

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

Al-Quds Al-Arabi Volume 18 - Issue 5481 Monday 15 January 2007

يومية - سياسية - مستقلة

السنة الثامنة عشرة - العدد 5481 الاثنتي 15 كانون الثاني (يناير) 2007 - 26 ذو الحجة 1427 هـ

ثقافة

10 وديع سعادة: كل شعر سياسة لكن بالمعنى العميق

منوعات

12 هند رستم: نانسي ممثلة وهيفاء اجمل من صوتها!

مدارات

هل يتجاوز الرئيس اليمني لوبي الفساد؟ 18

رأي

شعبة السعودية بين اغراء الحاكم وفتاوى المشايخ 19

الكويت: الحكم بالاعدام على احد افراد آل الصباح بعد ادانته بالانتجار بالمخدرات

الكويت - اف ب: حكمت محكمة كويتية امس الاحد بالاعدام على احد افراد عائلة الصباح الحاكمة للمرة الاولى في تاريخ هذا البلد، بعد ان ادانته بتهمة انتجار المخدرات، كما حكمت على ثلاثة متواطئين معه بالسجن مدى الحياة. وحكمت المحكمة التي يمكن نقض احكامها، على العضو في العائلة الحاكمة والذي عرف عنه باسم الشيخ طلال، بدفع غرامة قدرها 35 الف دولار وحجز البضائع المضبوطة. وحكمت المحكمة على شخص من البدون وعلى متهمة آخرين هما بنغالي وهندي، بالسجن مدى الحياة فيما حكمت على عراقي ولبناني بالسجن سبع سنوات. واقت الشرطة القبض على المجموعة في نيسان (ابريل) الماضي وبعونتها كميات كبيرة من المخدرات بما في ذلك عشرة كيلو غرامات على الاقل من الكوكايين و120 كيلو غراما من المشيشة. والقي القبض على الشيخ طلال بناء على امر من وزير الداخلية والدفاع الشيخ جابر المبارك الصباح الذي يعد من ابرز اعضاء العائلة الحاكمة.

صنعا تفني اي صلة بأمريكي من اصل يمني منهم بالتجنس

صنعا - يو بي آي: نفى مصدر مسؤول في الخارجية اليمنية امس ان تكون صنعا متورطة في التجنيس والتجنس ضد امريكا اثر توجيه محكمة امريكية تهما ضد مواطن امريكي من اصل يمني بارسال اجهزة عسكرية الى اليمن والتجنس لصالحه. وقال المصدر المسؤول في الخارجية اليمنية ليوبي «يوز يمن»: «ستواصل مع سفارتنا في واشنطن وتصلينا في نيويورك لمعرفة فواتر قضية رئيس اتحاد الغنجرين اليمنيين في مدينة بيكرسفيلد - جنوب سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا، الذي وجهت اليه الحكومة امريكية اتهامات بارسال اجهزة عسكرية الى جهة في اليمن وثمة التخاطر».

وكان وجهه المدعي العام في كاليفورنيا لامين الروحاني وهو رجل اعمال تهمة تزويد اليمن بوثائق واسرار واطار اجهزة عسكرية. وقال المدعي الامريكي ان امين احمد علي الروحاني اشترى وثائق واطار واطار حكومية امريكية سرية وارسلها الى اليمن على انه عميل للحكومة اليمنية بين عامي 2005 و2006.

واشار المصدر العام الى ان رجل الاعمال الروحاني اتهم في وقت سابق بشراء ونقل اسرار وثائق الى اليمن، لكنه لم يكن متهمًا حينئذ بالعمالة للحكومة اليمنية، وطالب برفع العقوبة بالسجن من 30 الى 45 عامًا.

نصر الله: رفض واشنطن وباريس الكشف عن الدول غير المتعاونة مع التحقيق فضيحة كبرى

بيروت - يو بي آي: انتقد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله رفض الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا إعلان أسماء الدول العشر التي قال المحقق الدولي باغتيال رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري سيرج براميرتس إنها لا تتعاون مع التحقيق، وشدد على عدم السماح بنقل ما يجري في العراق في قننة طائفية إلى لبنان. وقال في مقابلة نشرت نصها امس الأحد الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان ان «هذه من الفضائح الكبرى، ان ترفض الإدارة الأمريكية وفرنسا في مجلس الأمن تسمية هذه الدول».

من جهة أخرى، قال نصر الله ان أهل الجنوب اللبناني «يراقبون ويتابعون ويرون تحرك بعض القوات الدولية التي تثير الرعب او الشبهة». وانه قال «نحن لا نريد ان يقوم الناس بحركات غير محسوبة او غير مدروسة للتعبير عن اعتراضهم او سحقهم على بعض التحركات التي تقوم بها بعض القوات، وليس كل القوات وتعمل على معالجة هذا الأمر مع حكومات هذه الدول». وأضاف ان بعض هذه القوات، التي لم يسمها، «يتجاوز حدود السيادة، يعني مثلاً يحق لهم ان يدخلوا الى قرية ويأهوا بيوتنا ويقتضوها، هذه ليست من مهمة اليونيفيل ولكن بعض القوات في اليونيفيل فعلت ذلك».

حماس والجهاد تنتقدان تسليح امريكا لاجهزة الأمن وحرس الرئاسة راييس تريد تسريع استئناف المفاوضات وعباس يرفض اقتراح دولة بحدود مؤقتة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مستقبلاً وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس في رام الله امس

محمد دحلان العضو البارز بحركة فتح والذي يتهمة مسؤولو حماس بأنه العقل المدبر للجهود الرامية الى اسقاط حكومتها. وينفي دحلان هذه الاتهامات، وهذه هي الجولة الثامنة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الامريكية في المنطقة منذ توليها المنصب قبل عامين. واجتمعت رايس مع وزراء اسرائيليين بارزين السبت وستجتمع اليوم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في القدس. وبعد لقائهما عباس انتقلت رايس لارلدن حيث التقت العامل الاردني الملك عبد الله الثاني الذي اعتبر

رام الله - غزة - عمان - القدس العربي:

انفض الاجتماع بين وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس والرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الاحد في رام الله بالصفحة الغربية من دون التوصل الى موقف مشترك من سبل تحريك عملية السلام المتعثرة مع اسرائيل.

وقالت رايس انها ستستعد لمفاوضات نهاية الطريق.. وتعهدهت رايس امس بتعزيز دور واشنطن في مسألة الدولة الفلسطينية في مسعى لدعم عباس في صراعه على السلطة مع حركة حماس. ولم تعط رايس تفاصيل بشأن الخطط الامريكية لاحياء عملية السلام المتوقفة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال مسؤولون اسرائيليون ان رايس ستعرض عدة خيارات منها اقامة دولة فلسطينية حدود مؤقتة وفق مسار الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل. وقال عباس «كندا وفرنسا لاية حلول انتقالية بما في ذلك الدولة ذات الحدود المؤقتة لاننا لا نرى فيها خيارا واقعيا يمكن الحديث عنه». وتريد واشنطن تعزيز عباس عسكريا وتسعى للحصول على موافقة الكونغرس الامريكي لتقسيم 86 مليون دولار امريكي لدعم اجهزة الامن والمساعدة في تدريب وتسليح حرسه الرئاسة. وتحصل حماس على مساعدات من ايران وحلفاء اسلاميين آخرين وتبني «قوة تنفيذية» تابعة لها. وفي هذا السياق اكد عباس «كل شيء باننا لا نرى استعمال اية مساعدة تصلنا من اي طرف». وقال «سنعمل بكل ما لدينا من قوة من اجل فرض وسيط سيادة القانون، وحصر حمل السلاح في يد اجهزة الامن الشرعية الخاضعة للسلطة الرسمية».

واحتج حركة حماس على هذه المبادرة الامريكية متهمة واشنطن بدفع الفلسطينيين الى الحرب الاهلية. من جهته عيّر رايس داود شهاب المتحدث الرسمي باسم حركة الجهاد الإسلامي في الأراضي الفلسطينية عن استغرابه من الحديث عن دعم وتسليح وتدريب اجهزة الامن الفلسطينية في هذا التوقيت، متسائلا «كيف يمكن ان يشكل مصلحة للشعب الفلسطيني» في ظل تجويع وحصار الشعب الفلسطيني». واعتبرت حركة الجهاد ان رايس «لم تقدم جيدا خلال زيارتها سوى اشارة اذات ان تفشل حالة الوتام والوفاق التي سات في الشارع الفلسطيني».

وقصلا عن لقائهما بعباس اجتمعت رايس ايضا مع

القبض على 6 من قياداتهم ضمن اكبر حملة امنية ضدهم

«الاخوان» يسعون لضم اقباط الى حزبهم المقترح.. والكنيسة مستاءة

القاهرة - القدس العربي - من حسام ابو طالب: علمت «القدس العربي» ان اتصالات تجري في الوقت الراهن بين شخصيات من جماعة «الاخوان المسلمين» ومجموعة من الاقباط بهدف الاشراف في الحزب الذي تعزز الجماعة اشهار برنامجه في غضون الاسابيع القادمة. واكد، جمال حشمت عضو مكتب الإرشاد والنائب السابق بمجلس الشعب في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» بان الجماعة ستفتح الباب امام جميع القوى الوطنية من اجل المشاركة في الحزب. وعبر عن اعتقاده بان قيام اجهزة الامنية بالقاء القبض على ستة من كبار قيادات الجماعة فجر امس الاحد يأتي تنوع من العقاب على قرار انشاء الحزب. ونفى ان يكون الغرض من القرار الساقط هو انشاء حزب على اساس ديني مؤكدا على انه سيكون فصيلا سياسيا لا علاقة له من قريب او بعيد بالاديان. كما نفى حشمت ان يكون الغرض من اشهار ذلك الكيان

الجزيرة - القدس العربي - من حسام ابو طالب:

الحزبي الجديد هو سحب البساط من مؤسس حزب الوسط والذي ترفض الحكومة تسميته منذ عدة سنوات، مؤكدا على ان «الاخوان» يدركون ان النظام لن يقبل بانشاء اى من الحزبين وبالرغم من ذلك ان يكون بمقدور الجماعة سوى الضي قدما في طريقها حتى النهاية.

واشار جمال الى ان الاخوان قرروا في حالة رفض طلبهم اللجوء للشارع من اجل الحصول على الشرعية. على صعيد اخر اعرب عدد من الاقباط عن تخوفهم من فكرة الاندماج في حزب قادته من مكتب الإرشاد، واكد الحامي مندوح نخله في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان الاخوان يريدون تسويق انفسهم باعتبارهم انصارا للدولة المدنية وذلك من اجل نجاح مخططهم لاستيلاء على الحكم خلال المرحلة القريبة القادمة. وأشار نخله الى ان وضع الاقباط في حال انشاء حزب ديني سيكون محفوفا بالمخاطر. وقد اعرب جمال اسعد عبد الملك عضو البرلمان السابق عن اعتقاده بنجاح الاخوان في نهاية الامر وربما بعد عامين ان يحصلوا على حق اشهار حزب، ووصف ممارساتهم العمل

من الامم المتحدة بعد للفترة التي انقضت منذ تشرين الاول (اكتوبر). وبرغم ان العدد الاجمالي للوفيات موضع خلاف فلم يعن اي مسؤول في المؤشرات التي تكشف عنها المجموعات المختلفة من البيانات والتي تفيد بان حوادث القتل سجلت زيادة ملحوظة العام الماضي ولا سيما منذ تفجير مزارع شبيعي في شباط (فبراير). وفي دمشق اعلن الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاحد قبيل لقائه الرئيس السوري بشار الاسد في العاصمة السورية، تصيم العراق على «اقامة افضل العلاقات بين البلدين».

وقال طالباني قبل ان يبدأ لقاء مع الاسد بمباركة اعضاء وفدي البلدين في القصر الرئاسي السوري «نعود الى سوريا الحبيبة التي احتضنتنا وتعتبر لنا عن شكريا لواقفها واننا مصمومون على اقامة افضل العلاقات بين البلدين». وتاتي زيارة طالباني بعد استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 بعد قطيعة استمرت 26 عاما. واعلن فخري كريم مستشار الرئيس العراقي جلال طالباني امس من العاصمة السورية ان الباحثات الامنية السورية - العراقية «حققت نتائج ايجابية».

طالباني في دمشق لاقامة «علاقات افضل» مشرحة بغداد وحدها استقبلت 16 الف جثة في عام 2006

بغداد - دمشق - رويترز: أبلغ مصدر في مشرحة بغداد «رويترز» امس الاحد بان المشرحة استقبلت العام الماضي جثث زهاء 16 الف شخص مجهول اغلبهم سقطوا ضحايا لفرق الاعدام الطائفية او حوادث العنف الطائفي. وقال المصدر الذي تحدثت شريطة عدم نشر اسمه لان الحكومة العراقية حظرت على المسؤولين الكشف عن البيانات الخاصة بمعدلات سقوط القتلى والجرحى ان المشرحة استقبلت نحو 1350 جثة في كانون الاول (ديسمبر). وكان ما يتراوح بين 80 و85 في المائة من هؤلاء ضحايا للعنف كما هو الحال بالنسبة للعام باكله. وتشير بيانات المشرحة وهي خاصة ببغداد وحدها الى ان عدد الضحايا المدنيين للعنف الارهابي في عام 2006 الذي كشفت عنه مصادر وزارة الداخلية قبل اسبوعين وهو 12320 قتيلا لا يشمل كل ضحايا اراقة الدماء في العراق. وتستبعد احصاءات وزارة الداخلية حالات الوفاة في حوادث العنف التي تصنف على انها «جنايات». وحيث ان احصائيات المشرحة لا تأخذ في الاعتبار ايضا حالات الوفاة الكثيرة خارج بغداد كما لا تشمل حقيقة كل حالات الوفاة في حوادث عنف في العاصمة فمن المؤكد ان الاحصاءات للوفيات اكبر من ذلك. وابلغ مسؤول بوزارة الصحة صحيفة «واشنطن بوست» الاسبوع الماضي بان ما يقرب من 23 من مدني وشرطي قتلوا خلال العام وفقا لبيانات وزارة الصحة. وقال نائب لوزير الصحة انه لا يمكنه تأكيد الارقام.

وقالت وزارة الداخلية ان 1231 وضادت الامم المتحدة بيانات وزارة الصحة الخاصة بالبيانات التي ارقام مشرحة بغداد لتخرج برقم يظهر ان 3700 مدني قتلوا في تشرين الاول (اكتوبر) وحده او نحو 120 شخصا يوميا. ووصفت الحكومة العراقية هذا بأنه مبالغ فيه ولكنها لم تقدم ارقاما رسمية خاصة بها. و تتوفر بيانات

في العلن بأنه افضل بالنسبة للنظام من ان يعملوا تحت السطح. واعرب عن حق اى فصيل في المجتمع في ان يحصل على اشراف اخر هاجم رجال من الكنيسة الأرثوذكسية عزم الاخوان انشاء حزب واكد، نجيب جبرائيل المستشار القانوني للبابا شنودة ان مخاوف كافة القوى الوطنية من ظهور مثل ذلك الفصيل الجديد في الحياة السياسية المصرية تكشف النقاب عن صدق الهواجس القبطية التي تذهب لحد تفكير البعض بالهجرة خشية المستقبل المؤلم في حال وصول هؤلاء للحكم. واعتبر المفكر ميلاد حنا اعلان الاخوان اعترافهم تشكيل فصيل حزبي بأنه يحض كفاية الزاعم التي طالا ردودها بشأن عدم وجود شبهة لهم مصر خلال المستقبل. واعتبر اى نجاح للجماعة في تشكيل حزب خلال المستقبل بأنه سيسعد خطوة كبيرة نحو تأسيس الدولة المدنية التي ستؤدي لمثال كبيرة لصر على حد رايه. وقد نفى محمد المرسي رئيس القسم السياسي بجماعة

النيابة اطلقت سراحها بكفالة بعد اتهامها ب«الاضرار بالصالح القومية» بسبب برنامج حول التعذيب

احتجاز فضيحة فافراج للزميلة هويدا طه على هامش «فضيحة العادلي غيت» في مصر



الانسان ولجنة الحريات في نقابة المحامين بالعودة في الصباح. وقالت مصادر قضائية ان الاتهامات ما زالت موجهة الى هويدا بالرغم من الافراج عنها امس، الا انه لم يصدر قرار بمنعها من السفر.

وكانت هويدا التي تعمل في مقر «الجزيرة» في الدوحة تزور مصر لعمل برنامج وثائقي بعنوان «وراء الشمس» حول عمليات التعذيب التي تزايد الجدل في مصر حولها مؤخرا اثر نشر مقاطع فيديو على الانترنت تصور تعذيب وضرب واهانة مواطنين اثناء احتجازهم في اقسام الشرطة. وقالت هويدا ان التحقيق تركز معها على مشاهد Reconstruction او إعادة تمثيل لروايات بعض من تعرضوا للتعذيب. وأضافت انها شرحت للنيابة ان هذه التقنية مستخدمة بشكل واسع في البرامج الوثائقية. الا ان تقريرها اعدهته هيئة الرقابة

لندن - القاهرة - القدس العربي:

افرجت السلطات الامنية المصرية امس عن هويدا طه الزميلة الكاتبة في «القدس العربي» ومعدة البرامج في قناة الجزيرة، بعد ان دفعت كفالة قدرها عشرة الاف جنيه (2800 دولار).

ووجهت نيابة امن الدولة العليا التي حققت مع هويدا اليومين اتهامات بـ«ممارسة أنشطة من شأنها الاضرار بالصالح القومي والاساءة لسمعة مصر من خلال اختلاق مشاهد تمثيلية لعمليات تعذيب مغفركة والشروع في نشرها». وقالت هويدا لـ«القدس العربي» ان التحقيق استمر لساعات طويلة معها يوم السبت ثم استمر امس، بعد ان قضت ليلة في الحبس اثر رفض النيابة الافراج عنها مؤقتا بالرغم من ضمان تقدم به ثمانية محامين ومطلوب عن منظمات حقوق



مسؤولون في الاتحاد الافريقي يضعون اللمسات الاخيرة على اتفاق سلام في المنطقة القوات الحكومية تشن عملية بحثا عن اسلاميين في مقديشو وقوات بريطانية خاصة تطارد ناشطي القاعدة في الصومال

مقديشو - اف ب- يو بي اي: شنت القوات الصومالية بدعمها الجيش الاثيوبي امس الاحد عملية ضد مخابىء مفترضة للاسلاميين في مقديشو عمادة تصويت البرلمان في فرض حالة الطوارئ في البلاد، كما ذكر شهود ومصادر حكومية.

وقالت المصادر نفسها ان العملية شملت عددا كبيرا من المنازل في حي توفيق (جنوب مقديشو) حيث عثر على مخابىء اسلحة، وخصوصا ايه ايه 47) ومستشفى خاصا كذلك حيث زرعت اسلحة حراسه.

وقال مسؤول امني رفض الكشف عن هويته لوكالة فرانس برس «ان القوات الحكومية باشرت عمليات امنية في العاصمة ونفذت العملية الاحد في هذا الاطار»، ووضح ان «القوات الحكومية تلقت الامر بمصادرة كل سلاح غير شرعي واعتقال الذين نفذوا اعمال عنف في العاصمة»، الى ذلك افادت صحيفة «صندي تايمز» امس الأحد ان القوات البريطانية الخاصة تقوم حاليا بمطاردة اللوليات المتحددة والمرتكزة الاثيوبيين وبين الجيش الكيني والقوات الخاصة البريطانية التي تتولى مسؤوليات التدريب والقادة تقود العمليات الجارية الآن على الحدود لتحديد ناشطي القاعدة.

واضافت الصحيفة ان 11 مشتبهاً من تنظيم القاعدة تم اعتقالهم الاسبوع الماضي غير ان ثلاثة من كبار المشتبهين يعتقد أنهم مسؤولون عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998 والهجوم على فندق في مومباسا يملكه اسرائيلي ما زالوا طليقن، مشيرة الى ان التصر

الدراماتيكي الذي حققته القوات الاثيوبية على المحاكم الاسلامية كان نتيجة شهر من الاستعدادات داخل الصومال وخارجها من قبل القوات الخاصة الامريكية والبريطانية وقوات مرتزقة امريكية مستاجر.

وقالت ان شرطة مكافحة الارهاب الكينية اعلنت عن اعتقال زوجتي واطفال اثنين من المشتبهين الرئيسيين في تفجيرات كينيا وتنزانيا، صالح على صالح بنهان البالغ من العمر 38 عاماً، بينما كانوا يحاولون دخول كينيا وتم نقلهم الى نيروبي للاستجواب.

لكنها اضافت ان هناك مخاوف من ان يفجر التدخل الامريكي في الصومال رغم النصر الخاطف ترمداً جديداً حيث شهدت الأيام القليلة الماضية وقوع عمليات سطو مسلح وقتل واعتصاب وعابت المتاريس تظهر من جديد على الطرق الرئيسية المؤدية الى العاصمة مقديشو من قبل ميليشيات مسلحة لإبتران المال. ونسبت إلى دبلوماسي غربي قوله «ان أمراء الحرب والتطرفين يعيدون الآن تجميع صفوفهم وتسليحهم»، وحذر من ازدياد الأمور باتجاه القوضى في الصومال على غرار ما حدث في التصعيدات.

الافريقي»، وأضاف «سيزورون عدة أماكن في البلاد... وسيقتولون مع مسؤولي أمن كبار بالحكومة. تأمل في نشر القوات الافريقية في أسرع وقت ممكن».

ووافق مجلس السلام والامن التابع للاتحاد الافريقي على زيادة حجم القوات من ثمانية الاف كما كان مقرحاً وناشد المجتمع الدولي تمويل بعثة السلام، وأبدت اوغندا استعدادها لتوفير أول كتيبة ولكنها تنتظر موافقة البرلمان. واودت كينيا رئيسة المنظمة الحكومية للتنمية (ايغان) مسؤولين كبارا للعدد من الدول الافريقية سعيا لدعم القوة، وتريد اثيوبيا سحب قواتها في الاسابيع القادمة لكن بعض الدبلوماسيين يخشون ان يجعل ذلك الحكومة ضعيفة في مواجهة فلول مجلس الحكم الاسلامي الذي تعهد بيشن حرب عصابات بعد اخراجه من العاصمة وأجزاء من جنوب الصومال الذي كان مقاتلوه يسيطرون عليه منذ حزيران (يونيو).

كما ان استقرار البلاد مهدد من امراء الحرب الذين يسعون لاعادة بسط نفوذهم على المناطق التي كانوا يسيطرون عليها وكذلك العشائر المتناحرة.

وطالب دبلوماسيون بنشر عاجل لقوة حفظ السلام لسد اي فراغ امني هناك. وقال ديناري «بعد ان حضر فريق الاتحاد الافريقي يظهر بوضوح ان القوات الاثيوبية ستغادر البلاد خلال اسبوعين أو ثلاثة أو بعد شهر». وتسعى الحكومة الى التركيز في مقديشو وهي واحدة من أخطر المدن في العالم، وتواجه الحكومة تحديا هائلا لتحقيق السلام والامن في بلد يدعون حكم مركزي فعال منذ الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري عام 1991. واعلن برلمان الصومال السبت تطبيق قانون الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر. والافتقار للقانون الاحتجاجات بدون تصريح ومنع حيزاء الأفظر لاسلحة كما يسمح للرئيس عبد الله يوسف باصدار مرسوم حول كيفية تنفيذ لائحة ابحاث نشر قوات من الاتحاد

وزير الخارجية جدد الدعوة الى حل الملف النووي الايراني «بالطرق السلمية»

قطر تأخذ على واشنطن عدم التنسيق مع دول الخليج حول خطتها الجديدة للعراق

الدوحة - اف ب: اخذ وزير الخارجية القطري امس الأحد على واشنطن عدم تنسيقها مع دول الخليج قبل قرار استراتيجيتها الجديدة في العراق معتبرا ضمنًا ان «سياسات» الولايات المتحدة «لحقت ضررا بالمنطقة».

وقالت ان ناشطي القاعدة عارضوا الآن بين القوات الاثيوبية التي غزت الصومال بدعم من القوات الخاصة للولايات المتحدة والمرتكزة الاثيوبيين وبين الجيش الكيني والقوات الخاصة البريطانية التي تتولى مسؤوليات التدريب والقادة تقود العمليات الجارية الآن على الحدود لتحديد ناشطي القاعدة. واضافت الصحيفة ان 11 مشتبهاً من تنظيم القاعدة تم اعتقالهم الاسبوع الماضي غير ان ثلاثة من كبار المشتبهين يعتقد أنهم مسؤولون عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998 والهجوم على فندق في مومباسا يملكه اسرائيلي ما زالوا طليقن، مشيرة الى ان التصر

وزارة الداخلية السعودية تمنع نشاط 12 صالون ومنتدى ثقافي بالاحساء

مقر المحافظة راعي منتدى بوذي الثقافي الناقد محمد بوذي.

يتذكر ان محافظة الاحساء تضم اكبر عدد من الصالونات والمجالس الثقافية على مستوى المملكة كما تضم اقدم الصالونات الثقافية وهو «أخدية المبار»، كما تضم الاحساء صالونات مباركة، كما تضم الاحساء صالونات

الاحساء و«صوت الأصدقاء» السعودى على الانترنت ان وزارة الداخلية استدعت اصحاب (12) صالونا ومنتدى ثقافيا في محافظة الاحساء وأخذت عليهم تعهدات في مقر المحافظة يتمتعون بموجبيها عن إقامة وتنظيم أية نشاطات ثقافية او اجتماعية او سياسية.

والبلع المسؤولين بالمنطقة رعاية هذه الصالونات والمنتديات بأن وزارة الداخلية تنوي إصدار نظام خاص بالصالونات الثقافية والأدبية التي تنظمها الفعاليات الاجتماعية في الأشهر المقبلة على الصالونات الحالية والحفاظ عليها التوقف عن ممارسة نشاطاتها حتى صدور النظام الجديد. ومن بين الصالونات التي استدعت أصحابها الصالون النسائي الذي تديره إحدى مثقفات الاحساء كما استدعى الى

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

قررت وزارة الداخلية السعودية منع نشاط عدد من الصالونات والمنتديات الثقافية في منطقة الاحساء شرقي المملكة، بحجة إعادة تنظيم هذه النشاطات وفق قانون جديد.

وقال موقع «صوت الأصدقاء» السعودى على الانترنت ان وزارة الداخلية استدعت اصحاب (12) صالونا ومنتدى ثقافيا في محافظة الاحساء وأخذت عليهم تعهدات في مقر المحافظة يتمتعون بموجبيها عن إقامة وتنظيم أية نشاطات ثقافية او اجتماعية او سياسية.

والبلع المسؤولين بالمنطقة رعاية هذه الصالونات والمنتديات بأن وزارة الداخلية تنوي إصدار نظام خاص بالصالونات الثقافية والأدبية التي تنظمها الفعاليات الاجتماعية في الأشهر المقبلة على الصالونات الحالية والحفاظ عليها التوقف عن ممارسة نشاطاتها حتى صدور النظام الجديد. ومن بين الصالونات التي استدعت أصحابها الصالون النسائي الذي تديره إحدى مثقفات الاحساء كما استدعى الى

وقال ديناري ان القوات الحكومية فتشت منازل في منطقة عرفات بشمال البلاد وصادرت بنادق كلاشنكوف وقنايل ومفترحات، وأضاف ان سبعة من أفراد العصابات في منطقة أخرى اعتقلوا، وأضاف ديناري من فيلا الصومال الذي كان المقر الرئيسي لبري قبل الاطاحة به «كانت العمليات تهدف الى تحسين الامن في العاصمة».

ويخشى السكان ازدياد مقديشو مرة أخرى الفوضى التي سادت المدينة منذ ذلك الحين، وحاول مسلحون من امراء الحرب يوم الجمعة اقتحام فيلا الصومال واشتبكيوا مع جنود. وكان ذلك الاشتباك الذي أسفر عن سقوط عدد من القتلى شبيهها بالاشتباكات التي كانت شائعة في مقديشو، ووافق امراء حرب صوماليون يوم الجمعة على دمج قواتهم في جيش وطني جديد وناشدتهم يوسف وزعماء العشائر المساهمة في تشكيل هذه القوة.

وارسلت واشتظن طائفة الى الصومال يوم الاثنين في محاولة لتدمير خلية للقاعدة اتهمت بقتل سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا وفندق ملوك لاسرائيل في كينيا. وكانت هذه الضربة أول مشاركة عسكرية امريكية صريحة في الصومال منذ بعثة حفظ السلام انتهت بشكل مأساوي عام 1994.

وقالت الحكومة الامريكية ان الهجوم أسفر عن مقتل ما يصل الى عشرة من حلفاء القاعدة ولكنه لم يصب الهدف الرئيسي وهو ثلاثة من كبار المشتبه بهم. وتنفى واشتظن شن اي ضربات أخرى. وقال ديناري «لعلنا من الامريكين مسح الجو والبحر»، مضيفاً أنه لا توجد قوات امريكية على اراضي الصومال. ومضى يقول «من حق الحكومة الامريكية البحث عن الراهبين الذين افتروا السفارتن». وتكرر ديناري أنه تم التصدي لعدد من «الراهبين» يحملون جوازات سفر دنمركية وايرتية وسويدية.



وزير الخارجية القطري ونظيره الايطالي خلال اجتماعهما في الدوحة

هيلاري كليتنتون في كابول للبحث في محاربة مؤيدي «القاعدة»

مقتل ثلاثين عنصرا من طالبان في معارك في جنوب افغانستان

والجمعة أصيب ثلاثة امريكيين وافغانيان بجروح في انفجار سيارة مفخخة في طريق قرب كابول، 2003 استنقرو الديمقراطي ايفان باي والنائب الجمهوري جون ماكين.

وقد عبرت هيلاري كليتنتون عن معارضتها لخطة الرئيس جورج بوش الجديدة التي تتضمن ارسال 21500 جندي اضافي الى العراق كتعزيزات للقوات المنتشرة اصلا في هذا البلد وقوامها 132 الفا. ويتنشر حوالي 20 الف جندي امريكي في الاجمال في افغانستان في اطار الخطة الدولية للمساعدة على ارساء الامن (ايساف) التابعة للحلف شمال الاطلسي والاتحالف الدولي التي تقوده الولايات المتحدة. وتضم ايساف 33 الف عنصر في الاجمال والاتحالف حوالي عشرة الاف وهم يوجهون ترمد طالبان. وتعتبر اعمال العنف التي وقعت في 2006 الأكثر دموية في افغانستان مع سقوط حوالي اربعة الاف قتيل منذ سقوط نظام طالبان او اخر العام 2001.

الاستخبارات العسكرية وسي اي ايه» يوسعان عمليات جمع المعلومات الامنية

معلومات هي اعتماد البنتاغون و«سي اي ايه» على سلطات طوعية من اجل الحصول على معلومات شخصية عن المواطنين الامريكيين. وكان الكونغرس قد رفض منذ عام 2001 محاولات تصديقها بها كما المراجعة، واكد مسؤولون اصدار رسائل تفويضها بالحصول على المعلومات خوفاً من ان توسع الوكالات نشاطاتها في داخل امريكا، خاصة انهما قامتا بتحديد عملياتهما التجسس الداخلية.

كما ان دور المخابرات «سي اي ايه» لها دور محدد في تجنيد العملاء من اجل عمليات خارجية. وفي الوقت الذي اكد فيه معتمد باسم «سي اي ايه» من ان العمليات الداخلية محدودة الطابع، دافع مسؤولون في البنتاغون عن الجهود لتوسيع عمليات التجسس والاستخبارات العسكرية، ويقولون انهم يستخدمون رسالة الامن القومي من اجل تتبع بعض خطوط جمع المعلومات الامنية. وعبر عدد من المدافعين عن الحقوق المدنية عن قلقهم، خاصة بعد الكشف عن ان وحدة مكافحة الارهاب للنشاطات الميدانية، كشف عن قيامها بالاحتفاظ بملفات لمعازي الحرب على العراق.

«نيويورك تايمز»، ان وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» تقوم باستخدام قانون غير معروف ومهم من اجل الحصول على معلومات عن الحسابات المصرفية التي تعود لمواطنين امريكيين ممن يشتبه بعلاقتهم بالارهاب او بأجهزة التجسس الدولية، وأشارت الصحفية إلى ان هذه الممارسة تمثل توسعا قويا ذات طابع صلب داخل عمليات التجسس المحلية. كما كشفت الصحفية ان الاستخبارات المركزية الامريكية تسعى، حيث تقوم ايضا بنفص عمليات التتبع، اية تتعمد على رسالة من تتعلق بالامن القومي للحصول على المعلومات المادية للشركات الامريكية.

ولكن الصحفية تقول ان الاستخبارات قامت بهذه الممارسة في حالات نادرة. وقامت البنوك وشركات بطاقات الائتمان التي تلقت الرسائل بتقديم سجلات والعمليات المالية المطلوبة منها طوعا. وقامت «ممداد عدوانيا» من قبل القيادة العسكرية في البنتاغون نحو جمع المعلومات الداخلية عن المواطنين الامريكيين كما تبدو محاولة للانتقال على الكونغرس امريكي الذي عليته ان يجيز مثل هذه الممارسات. ومنذ هجمات ايلول (سبتمبر) قام مكتب التحقيقات الفدرالي باصدار الاف الرسائل من هذا النوع، مما أدى الى انتقادات وتحديات قانونية من مؤسسات الدفاع عن الحقوق المدنية الامريكية. ولكن ما لم يكن

سيشارك الثلاثة في الكويت في اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والاردن مع نظيرتهم الامريكية كوندوليزا رايس ان «الوضع خطير ويحتاج الى حكمة سياسية من دول المنطقة والى معرفتها لمصالحها واستقرارها».

واقر الوزير بوجود «شرح خطير جدا بين السنة والشيعه» في العراق، مؤكداً انه «يجب راب هذا الصعود من طرف حكماة وعلماة من الطرفين». وأضاف «نفضل دائما التوصل لاتفاق بين الفطريتين بشرط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل بشكل موحد». من جانبه قال وزير خارجية قطر الذي قاد في السابق وساطة بين حركتي فتح وحماس ان «هناك بوادر طيبة لتبايعها بشكل جدي للتوصل الى اتفاق فلسطيني». واعلن انه التقى امس الاحد وقدا فلسطيني يزور الدوحة في اطار تحريك عملية التوافق الوطني الفلسطيني، بدون ان يضيف اي تفاصيل. ودعا الشيخ حمد السلمي. «رفع الحصار» عن الفلسطينيين لان شأن ذلك ان يسفر عن «استقرار» وان يؤدي الى «بدء مباحثات سلمية لحل النزاع الفلسطيني الاسرائيلي».

سيفتح ايجاعا في العراق توجي «باستمرار العمل العسكري»، مؤكداً ان «هذا الجانب لا يقع». وشدد وزير خارجية ايطاليا على ضرورة تأمين «عناصر المساعدة السياسية» للعراق داعيا الى حوار وطني عراقي فيكون قادرا على عزل الازهاق ويقدم لسنة العراق امكانية الاندماج.

قطر الدعوة الى حل الملف النووي الايراني «بالطرق السلمية»، وقال «عناصر البرنامج (ايران النووي) سلميا فليس هناك اختلاف واذنا كان غير ذلك فهو يحتاج الى حوار بين دول المنطقة وايران».

وقال وزير الخارجية القطري امس الأحد على واشنطن عدم تنسيقها مع دول الخليج قبل قرار استراتيجيتها الجديدة في العراق معتبرا ضمنًا ان «سياسات» الولايات المتحدة «لحقت ضررا بالمنطقة».

وقالت ان ناشطي القاعدة عارضوا الآن بين القوات الاثيوبية التي غزت الصومال بدعم من القوات الخاصة للولايات المتحدة والمرتكزة الاثيوبيين وبين الجيش الكيني والقوات الخاصة البريطانية التي تتولى مسؤوليات التدريب والقادة تقود العمليات الجارية الآن على الحدود لتحديد ناشطي القاعدة.

واضافت الصحيفة ان 11 مشتبهاً من تنظيم القاعدة تم اعتقالهم الاسبوع الماضي غير ان ثلاثة من كبار المشتبهين يعتقد أنهم مسؤولون عن تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا عام 1998 والهجوم على فندق في مومباسا يملكه اسرائيلي ما زالوا طليقن، مشيرة الى ان التصر

سيفتح ايجاعا في العراق توجي «باستمرار العمل العسكري»، مؤكداً ان «هذا الجانب لا يقع». وشدد وزير خارجية ايطاليا على ضرورة تأمين «عناصر المساعدة السياسية» للعراق داعيا الى حوار وطني عراقي فيكون قادرا على عزل الازهاق ويقدم لسنة العراق امكانية الاندماج. قطر الدعوة الى حل الملف النووي الايراني «بالطرق السلمية»، وقال «عناصر البرنامج (ايران النووي) سلميا فليس هناك اختلاف واذنا كان غير ذلك فهو يحتاج الى حوار بين دول المنطقة وايران».

ابراهيم العابد مديرا عاما للمجلس الوطني للاعلام بالامارات

ابوظبي - «القدس العربي» - من مجال المجادة: ناقش المجلس الوطني للاعلام بدولة الامارات في اجتماعه الذي عقده امس الاحد برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الخارجية رئيس المجلس استراتيجية وخطة عمل المجلس للنهوض بالاعلام ومواكبة التطورات العالمية في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات.

حضر الاجتماع محمد القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء نائب الرئيس وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وحسين لوتاه مدير دائرة دبي للاعلام واحمد علي البلوشي مدير مؤسسة الامارات للاعلام والدكتورة حصة لوتاه والدكتورة امينة الرستماي.

وقرر المجلس استكمال مناقشة الاهداف التي تضمنتها هذه الاستراتيجية بالإضافة الى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالهيكل الادارية والتنظيمية الفنية للمجلس.

وقرر المجلس تعيين ابراهيم العابد مديرا عاما للمجلس الوطني للاعلام بدرجة وكيل وزارة.

استراتيجيون امريكيون في ندوة بابوظبي: على الادارة الامريكية التخلي عن الكثير من اسلحتها النووية

القدس العربي» - من مجال المجادة: ناقش المجلس الوطني للاعلام بدولة الامارات في اجتماعه الذي عقده امس الاحد برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الخارجية رئيس المجلس استراتيجية وخطة عمل المجلس للنهوض بالاعلام ومواكبة التطورات العالمية في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات.

حضر الاجتماع محمد القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء نائب الرئيس وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وحسين لوتاه مدير دائرة دبي للاعلام واحمد علي البلوشي مدير مؤسسة الامارات للاعلام والدكتورة حصة لوتاه والدكتورة امينة الرستماي.

وقرر المجلس استكمال مناقشة الاهداف التي تضمنتها هذه الاستراتيجية بالإضافة الى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالهيكل الادارية والتنظيمية الفنية للمجلس.

وقرر المجلس تعيين ابراهيم العابد مديرا عاما للمجلس الوطني للاعلام بدرجة وكيل وزارة.

القدس العربي» - من مجال المجادة: ناقش المجلس الوطني للاعلام بدولة الامارات في اجتماعه الذي عقده امس الاحد برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الخارجية رئيس المجلس استراتيجية وخطة عمل المجلس للنهوض بالاعلام ومواكبة التطورات العالمية في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات.

حضر الاجتماع محمد القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء نائب الرئيس وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وحسين لوتاه مدير دائرة دبي للاعلام واحمد علي البلوشي مدير مؤسسة الامارات للاعلام والدكتورة حصة لوتاه والدكتورة امينة الرستماي.

وقرر المجلس استكمال مناقشة الاهداف التي تضمنتها هذه الاستراتيجية بالإضافة الى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالهيكل الادارية والتنظيمية الفنية للمجلس.

ابراهيم العابد مديرا عاما للمجلس الوطني للاعلام بالامارات

ابوظبي - «القدس العربي» - من مجال المجادة: ناقش المجلس الوطني للاعلام بدولة الامارات في اجتماعه الذي عقده امس الاحد برئاسة الشيخ عبدالله بن زايد ال نهيان وزير الخارجية رئيس المجلس استراتيجية وخطة عمل المجلس للنهوض بالاعلام ومواكبة التطورات العالمية في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات.

حضر الاجتماع محمد القرقاوي وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء نائب الرئيس وعبد الرحمن العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع وحسين لوتاه مدير دائرة دبي للاعلام واحمد علي البلوشي مدير مؤسسة الامارات للاعلام والدكتورة حصة لوتاه والدكتورة امينة الرستماي.

وقرر المجلس استكمال مناقشة الاهداف التي تضمنتها هذه الاستراتيجية بالإضافة الى بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالهيكل الادارية والتنظيمية الفنية للمجلس.



محللون: مخاوف من زج البشمركة في دوامة الحرب الاهلية في بغداد



سيدة عراقية خلال مآتم لشقيقتها اللذين قتلوا في الدورة بالقرب من بغداد (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»:

حذر محللون من ان خطة الرئيس الامريكى جورج بوش التي اعلن عنها الاسبوع الماضي قد تؤدي لتعقيد الامور، في الوقت الذي تلقاها المشرعون الامريكويون في الكونغرس بنوع من الشك. وجاء التحذير بعد ان اشير الى ان اجزاء من الخطة قد تؤدي لاحضار جنود اكراد من قوات البشمركة (3600) الى العاصمة للمساعدة في فرض الامن والقانون، حيث يخشى الاكراد ان يجرؤوا الى اتون الحرب الاهلية المشتعل في بغداد وعدد اخر من مناطق العراق. وحذر نائب في البرلمان العراقي، كردي من ان ارسال البشمركة غير حكيم، مشيراً الى ان ما يحدث في العراق هو صراع سني - شيعي، وقال النائب الذي نقلت عنه صحيفة «لوس انجلوس تايمز» ان الاكراد لا يعرفون بغداد، ومشاركتهم قد تؤدي لتعميق الهوة بين العرب والاكرد.

وحذر عدد من النواب الشيعة من مخبة اشراك الاكراد في عمليات حيث قال احدهم ان الاكراد يعتبرون انفسهم فوق العرب وتساءل ان كان سيسمح للمقاتلين من الجنوب او الوسط بالذهاب الى كردستان الخلفية حدودها، ولكن مسؤولين اخرين قالوا ان الاكراد قد يكونون قوة محايدة، وقد يتم الاعتماد عليهم في حماية وحراسة مباني الوزارات التي تديرها الاحزاب الشيعة كاقطاعات لجماعاتها.

وبحسب خطة بوش الجديدة، سيتم تقسيم العاصمة العراقية الى تسع مناطق بما فيها منطقة الصدر، وستبدأ العملية في الاحياء المخلطة من السنة والشيعة مع انه لا يوجد مثل هذه الاحياء الآن. وبعدها سيتم التحرك نحو الاحياء الاخرى، وفي اشارة الى ان حكومة نوري المالكي لن تفي بوعدها ولن تتحرك باتجاه الاحياء التي ترسل فرق الموت، قال مصدر مقرب نقلت عنه صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان المالكي لن يوافق الا بعد ان تبدأ العملية في الاحياء السنية، خارج بغداد، مثل ابو غريب، وسليمان باه، حيث يريد ان تتوقف هذه المناطق عن ارسال السيارات المفخخة وغيرها. يتم التحرك نحو زنج سلاح الميليشيات، وكان بوش قد تحدث الاسبوع الماضي عن خطته ضرورة في اجل تأمين العراق وتضحية مطلوبة ولكن الامريكيين يتسألون الى متى سيقدّمون التضحيات، حيث زاد عدد القتلى عن 3 الاف جندي.

ويعتقد المراقبون ان نجاح الخطة يعتمد على تدريبات قائد الجيش الجديد في العراق بيديف بترابوس، الذي يعرف به «الملك اودو» لانه كان وراء فرض الامن في مدينة الموصل شمال العراق. ويعتقد بترابوس ان الجيش قتلى الجيش يمكن ان يخفف عنهم من خلال سياسة «حدد وارق الجرس» بدل من سياسة زكل ابواب البيوت، وبأجل بترابوس انه في اجواء من فرض القيود ومنح السكان بطاقات هوية ذات فرق الموت ستجد صعوبة في العمل.

واشارت الصحيفة الى ان بترابوس يعيد قراءة الخطط البريطانية التي استخدمت ضد الثوات في ماليزيا في

خمسينات القرن الماضي لتطبيقها في العراق الا ان خبراء يرون ان استراتيجية مكافحة التمرد لم تعد مهمة لان الخطر لم يعد يأتي من الثوار السنة ولكن من الميليشيات التي تقوم بعمليات تطهير عرقي وطائفي. وأشارت الصحيفة الى ان خطة بوش تعتمد على استعداد حكومة المالكي الذي ينظر اليه في العراق على انه ضعيف وبدا غير مهتم بزيادة اعداد القوات الامريكية، ومن هنا تساءل عدد من العسكريين بمن فيهم جون ابي زيد في الربيع القادم، عن الخطة الجديدة ومدى نجاحها، وهناك اقتراحات مفادها ان المالكي حالة فشله في تحقيق الامن قد يتم استبداله بتحالف يقوده عادل عبد المهدي نائب الرئيس العراقي وأحد قادة المجلس الاعلى للشورة الاسلامية الذي يتزعمه عبد العزيز الحكيم، او تبني خيار التقسيم اللطيف غير الواضح المعالم، واخيراً هناك خيار يتبناه ديك تشيني، نائب الرئيس الامريكى ويعرف بخيار (80 بالمئة) الذي يتحدث عن قيام 60 بالمئة من الشيعة مع 20 بالمئة اكراد باجبار السنة 20 بالمئة على الاعتراف بالهزيمة وفرض الامر الواقع في العراق.

والاحظت صحيفة «اليندينت اون صاندي»، ان خطة بوش التي تقوم على ضرورة مواجهة العناصر الشيعية المسلحة والمدمومة من ايران قد تجد نفسها في مواجهة غير واضحة مع الايرانيين.

وقالت ان امريكا هي التي سلحت ودربت العناصر المسلحة الشيعية والكردية، حيث اشارت الصحف الامريكية في حينه الى اسم الخيار السلفادوري والذي قام على تدريب عناصر شيعية وكردية غير نظامية للقيام بعدد من المهام ضد المقاتلين السنة، وتعتبر فرقة الذئب التي تنتم بانتهاكات من الفرق التي اشرف على تدريبها مستشار امريكى هو جيس سليل، الذي اعترف في مذكراته انه كان يدرب فرق الموت في امريكا اللاتينية. وقالت ان العسكريين الامريكين والمسؤولين العراقيين يريدون تطبيق ما حدث في بلدة تلغرف التي تم اخراج المقاتلين منها، ولكن المراقبين يعتقدون ان المقارنة غير سليمة لان تلغرف بلدة صغيرة اما العاصمة فقد احترقت الميليشيات كل دوائل الدولة والامن فيها بحيث صار من الصعب اخراجها كما يعترف عسكريون امريكويون.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» ان الرئيس جورج بوش ومساعديه يخوضون معركة مع صبر الرأي العام الامريكى، ويرى المسؤولون ان كسب معركة بغداد ضرورة لتحسين صورة بوش، فعندما تصير صور العنف القادمة من العاصمة سيكون باستطاعة بوش ومساعديه الزعم ان القوات العراقية وصلت درجة من المسؤولية لتسلم المهام الامنية، ويقول ريتشارد هاس، من مجلس العلاقات الخارجية ان ادارة بوش تقوم بمقاربة كبيرة، والادارة تضع نفسها في موضع من سيخسر السياسة حالة فشل الخيار الاخير الذي تبناه الرئيس بوش. واصاف قائلاً ان هناك شعوراً لدى المسؤولين الايرانيين انهم قاموا بعمل ما يوسعهم من هذه الخطة الجديدة.

مقتل 26 شخصا في اعمال عنف غالبيتهم شمال العراق

بغداد - اف ب: أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل 26 شخصاً في اعمال عنف امس الاحد غالبيتهم العظمى في شمال البلاد في حين عثرت الشرطة مساء على 40 جثة في شوارع بغداد. وفي الموصل (375 كلم شمال بغداد)، قال الرائد في الشرطة محمد احمد ان «موجة اغتيالات شهدتها كبرى مدن الشمال (امس) بحيت قضى 17 شخصاً في حوادث قتل متفرقة».

وكان اعلن في وقت سابق «مقتل 12 شخصاً بينهم نقيب في الجيش الحالي ومقدم في الجيش السابق وطبيب اسنان وطالب». وفي المدائن (20 كلم جنوب بغداد)، اكدت المصادر «مقتل اربعة من معاقري الشرطة في هجوم استهدف مركزهم». وفي بغداد، قتل شخص واصيب ما لا يقل عن خمسة اخرين بجروح اثر سقوط قذيفة هاون على منزل في حي المستنصرية (شمال-شرق بغداد) بعد ظهر امس، وفقاً للمصادر.

كما «اقتحم مسلحون مصنعاً للاخشاب في منطقة السيدية (جنوب بغداد) واطلقوا النار عشوائياً ففسط قتلى وجرحى لم تعرف اعدادهم بالضبط، حسب المصادر.

وقد اعلن مصدر في وزارة الداخلية «مقتل شخص واصابة ستة اخرين بانفجار عبوة ناسفة استهدفت مدنيين في منطقة ساحة الطيران (وسط بغداد)».

من جهة اخرى، قال مصدر اممي ان «دوريات الشرطة عثرت بين السادسة صباحاً وساعات المساء الاولى على 40 جثة في شوارع متفرقة في بغداد».

وفي المساء (90 كلم جنوب بغداد) قتل «مسلحون ثلاثة اشخاص عندما اطلقوا النار بشكل عشوائي مستهدفين تجمعا للمدنيين في قرية تونس الواقعة الى الغرب من السيب»، حسبما افاد مصدر في الشرطة.

اعتقال 82 اراهابيا في العراق وضبط الفتي صاروخ كاتيوشا

بغداد - اف ب: اعلنت وزارة الدفاع العراقية امس الاحد ان قوات الجيش اعتقلت ما مجموعه 82 اراهابيا، خلال عمليات في غرب بغداد وشرقها بالإضافة الى ضبط حوالي الفتي صاروخ من طراز كاتيوشا. واكد بيان للوزارة ان الجيش تمكن من «اعتقال 32 اراهابيا والاستيلاء على سبع سيارات محملة اسلحة فضلاً عن ضبط مواد متفجرة و 40 بريلا مملوءة بمواد كيميائية في منطقة ابو غريب (غرب بغداد)».

ولم يذكر البيان متى حدث ذلك. وتابع ان «الجيش اعتقل 50 اراهابيا معظمهم من تنظيم القاعدة (..) وتمكن من ضبط 1969 صاروخاً من نوع كاتيوشا»، كما اكتشفت قوات الجيش «مناطق للتدريب مع قاعات وغرف للتغذية والاعداد» في محافظة ديالى، وكبرى مدنها بقبوة (شمال-شرق بغداد).

يشار الى ان السلطات الامنية العراقية تعلن من حين الى آخر اعتقال او مقتل عدد من «الارهابيين».

الأمر هاري يجري تدريبات خاصة استعداداً للتوجه إلى العراق

لندن - يو بي آي: ذكرت صحيفة «نيوز أوف ذي وورلد» امس الأحد أن الأمير هاري المصنف ثالثاً على العرش البريطاني بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز وشقيقه الأكبر الأمير ويليام سيضع تدريبات عسكرية خاصة استعداداً للتوجه إلى العراق.

وقالت الصحيفة ان التدريب على مرحلة ما قبل الانتشار لمدة يومين يتضمن دروساً لتعلم الجمل والفرات الضرورية باللغة العربية وباللهجة العراقية ودراسة أخرى عن العادات المحلية والمشاكل الاجتماعية وظروف المعيشة ومن بينها التغييرات المناخية الشديدة في محاولة لكسب عقول وقلوب العراقيين.

واضافت ان التدريب الذي يجري لمدة يومين مخصص فقط للقوات البريطانية المكلفة بالخدمة في العراق، مشيرة إلى ان الأمير هاري الذي تخرج العام الماضي من أكاديمية ساندهيرست العسكرية برتبة ملازم أول سيتوجه مع عناصر من فوج فرسان الحرس الملكي الذي يخدم فيه إلى العراق في نيسان (أبريل) المقبل.

ونسبت إلى مصدر في الجيش البريطاني قوله «هذا التدريب مخصص حصرياً للقوات البريطانية التي حصلت على الضوء الأخضر للتوجه إلى العراق وليس من أجل اهدار الوقت والمال على أي شخص مهما كانت رتبته، وإذا ما خضع جندي لهذا النوع من التدريب فهذا يعني وبكل بساطة أنه سيرسل إلى العراق».

واشارت إلى ان الأمير الشاب البالغ من العمر 22 عاماً سيخضع لتدريبات عسكرية أخرى لمدة اسبوع مع 1000 جندي الشهر المقبل.

تشيني يدعو السلطات الإيرانية الى عدم التدخل في العراق

واشنطن - اف ب: دعا نائب الرئيس الامريكى ديك تشيني امس السلطات الإيرانية الى الاحتفاظ برجالاتها في ايران وعدم التدخل في العراق.

وقال تشيني في حديث الى شبكة «فوكس» التلفزيونية «نعتقد ان من الالهية بمكان ان تبقي (السلطات الإيرانية) رجالاتها في البلاد».

واضاف «لا نريدها ان تحاول زعزعة استقرار الوضع في العراق»، مكرراً ما قاله الرئيس جورج بوش هذا الاسبوع خلال اعلانه الاستراتيجية الامريكية الجديدة للعراق.

وبحسب مستشار الامن القومي في البيت الابيض ستيفن هادلي، فان واشنطن لا تستطيع دخول الأراضي الإيرانية للاحقة لانه يشاركون في هجمات على القوات الامريكية في العراق.

وصرح هادلي لشبكة «ايه بي سي» التلفزيونية «كما قال الرئيس بوش مساء الاربعاء، نحن نعارضون على وضع حد لهذه الانشطة التي ترعاها ايران في العراق وتعرض قوتنا للخطر».

وسئل عما اذا كانت الولايات المتحدة ستحجم، في اطار هذه العملية، عن دخول ايران للاحقة المتزدين الاعرانيين، فجاب «لم اقل ذلك» مضيفاً ان الامر يتصل ب«تقسيمه اخرى، ففي كل مرة يتم فيها تجاوز حدود دولية تبرز مسائل قانونية».

وتابع هادلي «ما قاله الرئيس مساء الاربعاء ان هذا الامر (المساعدة الايرانية للمتزدين في العراق) يطرح مشكلة وعلينا التصدي لها».

من جهته، اعتبر تشيني ان الايرانيين «اضطلعوا بدور مهم عبر تزويد بعض القوى في العراق عبوات ناسفة»، واصاف «الجميع يعلمون ان ايران تصطاد في الماء العكر في ايران»، مذكراً بان الولايات المتحدة كانت قررت تعزيز ترسانتها العسكرية في الخليج مع ابقاء مجموعتين جويتين وبحريتين في المنطقة ونشر صواريخ مضادة للصواريخ.

وتصاعد التوتر بين الولايات المتحدة ويران في الايام الاخيرة اثر اعتقال القوات الامريكية خمسة ايرانيين تتهمهم واشنطن بانهم على صلة كبيرة بانشطة تستهدف العراق وقوات التحالف، في هذا البلد.

خطة امنية بكر بلاء من 8 الآف شرطي لتأمين زيارة عاشوراء ونشر 41 لواء في بغداد والانبار

بغداد - «القدس العربي»:

اكد وزير الداخلية العراقي جواد البولاني ان الوزارة تمكنت من تطهير اجهزتها الامنية فقامت بطرد اكثر من 7700 عنصر ممن وصفتهم بالعناصر الفاسدة والحقبة لخطتها واهدافها، وقال البولاني يمكنه القول ان وبعد اشهر من العمل المتواصل في غربية عناصر واعادة هياكل اجهزتها وابعاد العناصر التي يشغها بولائها لجهات خارج الوزارة، منيرا الى ان ما يحصل من خلل امني يحمل بعدين احدهما جرمي ويشكل 24 بالمائة من مجمل الاعمال المسلحة وهو يسبق عليه من قبل الاجهزة الامنية، والاخر سياسي ويشكل 76 بالمائة ويتحمل السياسيون مسؤوليته وعليهم ان يتحسسوا حاجات النبل الى العمل ويدوا التعاون مع الحكومة والاجهزة الامنية للعمل على تجاوزه.

وبيان ان هناك اجماعاً من اطراف السياسية والدنيية كافة على تفعيل القانون وحصر السلاح بيد الاجهزة الرسمية في سبيل النجاح الخطة الجديدة و عمل الحكومة.

في الوقت ذاته بدأ العراقيون يشعرون بانتشار

وحدة الصف الوطني ندعو المواطنين لابتعاد عن كل ما يوفر لهؤلاء من (ازلام النظام الصدامي البيعتي) المناخ الملائم لضرب الامن».

اي ذلك قال ابو الوليد قائد شرطة كربلاء ان دارثه ايام وسيتم وضع لواء واحد في كل منطقة ومسك 30 الف نقطة وموقع سيطرة.

وفي السياق ذاته وتاكيدا لما سبق ان صرح به وزير الداخلية البولاني اصدرت وزارة الداخلية العراقية بياناً حذرت فيه المواطنين من الانضمام الى حزب العراقي خارج محيط المدينة للمساعدة في تنفيذ الخطة الامنية وتابع «ستقسم المدينة الى قواطع امنية واطواق من السيطرات ونقاط التفطيش وسنخضع الطرق والمنافذ المؤدية الى المدينة اضافة الى نشر دوريات راجلة في عموم المحافظة، وسيتم منع حركة المركبات في المدينة».

واوضح البيان، الذي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، انه «خلال سير الاجراءات والتحقيقية مع الذين القي القبض عليهم من قبل القوات الامنية مؤخرا ظهرت حالات تؤكد على مفاخرة البعض من كبار موظفي الدولة لالتحاق في صفوف ما يسمى بحزب العودة المظهور، والذي يحصل في مناطق التورق وقتما جملة سياسية من شأنها نشر الرعب بين صفوف المواطنين وزعزعة استقرار الامن في البلاد من خلال تنفيذ مخططات دنيتة تهدف الى عرقلة البناء وايقاف حركة التقدم والاعمار».

واضاف انه «من اجل الحفاظ على استقرار الامن طائفي خالص»، لافتاً الى التفاتات التي سمعت خلال عملية الاعداد «والطريقة البعيدة عن الإنسانية التي تمت بها».

ورأى الشيخ العودة ان «عملية مديرية تجري الآن في العراق لاجل مزيد من الانقسام داخل الصف العراقي، وتحصيل السنة تبعية مرحلة معينة»، مؤكداً ان «هناك تحضيرات لحرب طائفية، تورطت فيها اطراف كثيرة منها قوات الاحتلال الامريكى».

وقال بلق جاءتني رسائل كثيرة تتساءل عن الموقف من اعدام صدام، وتطلب الرأي في اتخاذ الامم المتحدة، وأنا استغرب كل من قسبه لا بد ان يكون للناس كتبهم فيها رأي وموقف وتصبح مجالاً لاختلاف

عالم دين سعودي يتهم ميليشيات جيش المهدي بإعدام صدام

الرياض - يو بي آي: زعم عالم الدين السعودي الشيخ سلمان بن فهد العودة، المشرى العام على مؤسسة «الإسلام اليوم»، ان ميليشيات جيش المهدي هي التي اعدمت الرئيس العراقي السابق صدام حسين، مشيراً إلى ان الطريقة الطائفية وعدواناً على الأبرياء وتفرقاً للمناطق في العراق وفي بغداد، من أهلها».

له نشر على موقع «الإسلام اليوم»، ان «مقتل صدام جزء من سلسلة طويلة متصلة بوضع العراق».

وقال في بيان امس «لقد كنا متفائلين حينما قلنا ان محاكمة صدام حسين كانت محاكمة سياسية وأنه لو حوكم محاكمة عادلة لربما نال

الجزاء نفسه، لكن بدا لي خلال المرحلة مفرقة وموعلة في العنصرية، والعلمية سلتمت برمتها للميليشيات جيش المهدي هي التي اعدمت الرئيس العراقي السابق صدام حسين، مشيراً إلى ان الطريقة الطائفية وعدواناً على الأبرياء وتفرقاً للمناطق في العراق وفي بغداد، من أهلها».

واكد الشيخ سلمان العودة في بيان له نشر على موقع «الإسلام اليوم»، ان «مقتل صدام جزء من سلسلة طويلة متصلة بوضع العراق».

وقال في بيان امس «لقد كنا متفائلين حينما قلنا ان محاكمة صدام حسين كانت محاكمة سياسية وأنه لو حوكم محاكمة عادلة لربما نال



عراقي يبحث بين الجثث في باحة مستشفى اليرموك عن اقرابه له قتلوا في بغداد امس (ا ف ب)

مسلحون عراقيون يحصدون مليار دولار سنويا من مصفاة «بيجي»

بغداد - رويترز: ابلغت الحكومة العراقية تخسر 1.5 مليار دينار في مصفاة بيجي وحدها وغالبية هذه الاموال تتوجه الى مسلحين الذين يستخدمونها لاستهداف القوات وشعبية، وتوفر بيجي التي تقع على بعد 180 كيلومتراً شمالي بغداد الجانب الاكبر من الوقود الذي يكرر محليا في العراق. وتقع في محافظة صلاح الدين التي ولد فيها صدام حسين حيث هناك مسلحون اقوياء من الاقلية السنية. وتبلغ قيمة الاتفاق الحكومي المرحج في ميزانية هذا العام 41 مليار دولار، وقد وصلون الى النفط في العراق وقيل صالح الذي يشرف على الاقتصاد ان هناك نشاطا وادارة يسجعان على الفساد، واصاف ان

الجهة الوطنية لتقفي العراق تعتبر استراتيجية بوش حلفا جديدا

عمان - «القدس العربي»:

اصدرت الجبهة الوطنية لتقفي العراق التي يقودها الدكتور سطم الكعود بيانا ضمنته ملاحظاتها على استراتيجية الرئيس الامريكى المعلنه حديثاً بخصوص العراق معتبرة ان الاعلان عن زيادة حجم القوات الامريكية المحتة العامة في العراق بزيادة 20000-21500 مقاتل من جنود المارينز يعني العودة الى المربع الاول في التصعيد العسكري واعتماد الحل العسكري كطريق اساس في انجاح استراتيجية بوش في العراق واستمرار النهج المتعاون بين قوات الاحتلال والمليشيات المتعاونة بشكل كامل معها والتي جاءت من وزارة الحدو، تلك المليشيات التي يقودها المالكي والحكيم.

وقالت الجبهة في بيانها ان الاستراتيجية الجديدة تشير الى ان القوات الامريكية المضافة ستكون من قوات المارينز الاحتياط الذين سبق لهم ان خدموا في العراق وهذا يعني الدور الايراني.

انتقد احتكار السلطة لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة وإعاقه منح تراخيص لطبوعات جديدة

اليمن: تقرير حقوقي مستقل يؤكد أن انتهاكات الحريات الصحافية ازدادت خلال العام 2006

صنعاء- «القدس العربي»

- من خالد الحمادي:

نُكر تقرير حقوقي يمني مستقل أن الانتهاكات ضد الحريات الصحافية في اليمن ازدادت خلال العام 2006 مقارنة بالعام الذي يسبقه على الرغم من الوجود الحكومية بالحد من ذلك.

وأوضح التقرير أن حالات الانتهاكات الصحافية بلغت خلال العام المنصرم 69 حالة، مقارنة بالعام الذي سبقه 2005 الذي شهد 53 حالة.
مقارنة بالعام الذي يسبقه على الرغم من الوجود الحكومية بالحد من ذلك.
وأوضح التقرير أن حالات الانتهاكات الصحافية بلغت خلال العام المنصرم 69 حالة، مقارنة بالعام الذي سبقه 2005 الذي شهد 53 حالة.

وقالت منظمة (صحافيات بلا قيود) التي تعزز الإعلان عن صدور هذا التقرير بعد أيام إنشائها كانت تأمل بانخفاض الانتهاكات الصحافية في اليمن خلال العام 2006 بعد وعود رئيسي الجمهورية والاطلاق الفاصل من القذف من ذلك، إلا أن آيا من هذه الوجود لم تتحقق.

وفي رسده لحالات الانتهاكات الصحافية أشار

التقرير إلى قضايا تتعلق بإجراءات عدم منح تراخيص إصدار الصحف والطبوعات الإعلامية، واحتكار الإعلام المسموع والمرئي لصالح الدولة، والاستعداد والتحرّيز ضد الصحافيين، بالإضافة إلى إشارته لحظورات النشر العديدة، ونشر رسدا إحصائيا لحوادث الانتهاكات التي تعرض لها صحافيون يمنيون خلال العام 2006.

وأكد تقرير هذه المنظمة المستقلة التي ترأسها الصحافية توكل كرمان أن «الانتهاكات توزعت بين الاحتجاز التعسفي والحبس، والاختطاف والاعتداء بالضرب واستخدام وسائل تعذيب والمحاكمات والتحرّيز ضد الصحاف والملاحقة والتنصت على مكالمات الصحافيين والمنع من الكتابة وتوقيع الغرامات المالية والإيقاف والنقل من العمل والتدهيب بالبنصفية الجسدية وإطلاق الفاصل من القذف في الأعراض بواسطة مطبوعات يستخدمها خصوم الصحافة».

وانتقد احتكار وسائل الإعلام الرثي المسموع كمحطات الإذاعة والتلفزيون بيد السلطة، وقال التقرير «إن قانون الصحافة والطبوعات النافذ والصدر رقم 25 لسنة 1990 قيد الكثير من الحقوق الدستورية، ولم يشر إلى حق امتلاك الإذاعة والتلفزيون، مما جعل السلطة تفهم بأن إغفال القانون لتنظيم عملية امتلاك وسائل الإعلام المرئية والمسموعة يجعلها محظورة ولا حق لأحد غير الدولة في امتلاكها».

وكشفت أن تراخيص إصدار الصحف والطبوعات لا زالت تواجه قيودا ومشاكل كثيرة، فمواد القانون وفقا لهذا التقرير «اقتصرت على حق امتلاك الصحف وتقييد هذا الحق بكثير من الاشرطرات على امتلاكها وتوزيعها وطباعتها وهو ما حال دون ظهور الصحف المستقلة، غير المرئي عنها، إلا بعدد محدود، تلك الإجراءات الصارمة والمنمّلة في التراخيص التي تمنحها وزارة الإعلام للصحف

وتشترط تجديدها سنويا، ومن حق الوزارة أن تسحبها متى قدرت الحاجة لذلك جعلت من الصحف لا تملك إلا بترخيص، ولا تطبع إلا بترخيص، ولا تباع إلا بترخيص، الأمر الذي حال دون تنوع وتعدد الصحف».

الصحف المعارضة الحزبية منها والمستقلة وفقا للتقرير لا تتجاوز بضع صحف ظهرت مع قيام الوحدة، وباستثناء عدد قليل من الصحف المستقلة، فلم يشهد العام المنصرم ميلاد أي صحيفة جديدة.

وكشف التقرير أن «هناك أكثر من 60 طلبا تقدم بها صحافيون وناشرون للحصول على تصريح-من وزارة الإعلام- بإصدار صحف ومجلات لم تبت فيها الوزارة».

وبشأن الاستعداد والتحرّيز على الصحافيين أكد التقرير أن «هناك انتهاكات تطال الصحافيين والصحافيين ليست من قبل أجهزة السلطة بطريقة مباشرة بل من قبل أفراد وجهات غير رسميين، انتقاما

طالبت السلطات المصرية بتحمل سلامة ضحايا التعذيب المحكوم عليهم بالسجن

«هيومان رايتس ووتش» تصدر بيانا حول التعذيب في مصر:

سائق الميكروباص الذي اغتصبته عناصر الشرطة يتعرض للتعذيب

الاعتراف. وهذا التعريف يتسبب (على نحو خاطئ) حالات الاساءة النفسية والعقلية، كما يستبعد الحالات التي يرتكب فيها التعذيب ضد شخص «غير متهم» وبغرض آخر غير انتزاع الاعتراف. وكثيرا ما طالبت «هيومان رايتس ووتش» والمشرعون الصريون الحكومة بتعديل قانون العقوبات بحيث يتضمن التزامات مصر المتنبّقة عن القانون الدولي لحقوق الانسان، واجراء تعديلات على القوانين التي تجيز حبس المحتجزين انفراديا لشهور كاملة، وقالت «هيومان رايتس ووتش» ان الحبس الانفرادي ييسر من اساءة معاملة المشتبه بهم في ظل مناخ الافراط من العقاب ويجعل من التعذيب في مقر الاحتجاز في مصر امرا متعادا.

وقالت ويتسن: «ان اقدام الاشخاص الذين عذبوا عماد الكبير على تصوير جريمتهم في تسجيل فيديو يوحي بانهم ظنوا انهم سيقفلون في المعتاق»، وأضافت: «على الحكومة المصرية اثناء البيئة السائدة للافلات من العقاب التي فضحها التسجيل».

الشرطة المصرية تحتجز ستة قياديين في «الاخوان» بينهم عضو في مكتب الارشاد

وقال العضو القيادي في الجماعة جمال نصار امس الأحد ان القاء القبض على الاعضاء ليست السنة «لدليل قاطع على أن الحكومة لايسد لديها النية للأصلاح الحقيقي إذا كانت هذه هي الطريقة التي تتعامل بها مع معارضيه». وأضاف «هذه الاعتقالات تنطوي على غلق لمصادر الرزق وتشريد عشرات العمال في وقت تعاني فيه البلاد من البطالة».

وفي اواخر الشهر الماضي اغلقت الشرطة مؤسسات تابعة لجماعة الاخوان أو مملوكة لاعضاء فيها وأسقت القبض على 25 من اصحاب المقاومة والعمالين فيها. وتضمنت تعديلات مقترحة على الدستور تقدم بها مبارك الى مجلسي الشعب والشورى الشهر الماضي طلب حظر أي نشاط سياسي أو حزبي على أساس ديني مما جعل ممثلين يقولون ان الخطر المفروض على الاخوان سيستمر. (رويترز)

طالبيه في جامعة الازهر أسست اتحادا طلابيا حرا بعد شطب طلاب من الاخوان رشخوا أنفسهم للاتحاد الرسمي. وفصلت الجامعة ثمانية من مؤسسي اتحاد الطلاب الحر. وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرت يوم الخميس ان اخوان المسلمين خطر على أمن مصر وان الصعود تيارهم من شأنه عزل البلاد عن العالم. وتعمل جماعة الاخوان في العلن تسببا وتشهدها الحكومة بحملات أمنية مشددة وأن كانت تسمح لها في أحيان كثيرة بممارسة العديد من الأنشطة. ويطالب الاخوان بحزب يقولون انه سيكون حزبا منديبا ذا مرجعية دينية لكنهم يرفضون التقدم بطلب الي لجنة شؤون الاحزاب التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم قائلين انها لجنة غير دستورية لانها خصم وحكم في وقت واحد.

القاهرة- من محمد عبد اللاه:

قالت جماعة الاخوان المسلمين بمصر ان الشرطة ألقت القبض امس على ستة من اعضائها القياديين من محافظات مختلفة بينهم عضو بمكتب الارشاد ابي يعقرب لجنة تنفيذية للجماعة. وقالت مصادر أمنية ان عدد من احتجزوا خمسة. وقال مصدر في الجماعة ان الشرطة ألقت القبض على عضو مكتب الارشاد محمد علي بشر وهو استاذ مساعد في جامعة المنوفية بمحافظة المنوفية التي تقع شمالي القاهرة. وأضاف أن من بين الستة القبض عليهم عصام حشيش الاستاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة. ووصف موقع التأيير على قرارات الحكومة في مجال حقوق الانسان، فان مرور وجود هذا المجلس نفسه يصبح موضع تساؤل».

المجلس القومي لحقوق الانسان في مصر تلقى نحو ستة آلاف شكوى خلال 2006

القاهرة – أ ب: اعلن عضو في المجلس

القومي لحقوق الانسان في مصر وكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس تلقى خلال العام 2006 نحو ستة آلاف شكوى تتركز بشكل خاص على اعتقالات تعسفية وحالات تعذيب. ونقلت الوكالة ان عدد الشكاوى التي تلقاها المجلس هو 5826 شكوى وهو رقم نهائي للعام 2006.

وقال بهي الدين حسن عضو المجلس ان «القسم الاكبر من الشكاوى يتركز على اعتقالات تعسفية وممارسة التعذيب».

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان «اللجنة التنفيذية للمجلس القومي لحقوق الانسان ستعقد اجتماعا الالثنين مع لجنة اعداد التقرير السنوى الثالث للمجلس وذلك مناقشة مشروع التقرير في صورته قبل النهائية قبيل اصداره بصورة

السفير السوري التقى ابناء الجالية وتمنى تحقيق السلام والانفتاح الاقتصادي في العام الجديد

سامي الخيمي: غزو العراق هدفه التحكم بالنفط وبمصير الدول الناهضة كالصين والهند

وسورية مستعدة لاستضافة مؤتمر دولي حول مستقبل العراق

لندن- «القدس العربي»- من سمير ناصيف:

نظمت «جمعية الجالية السورية في بريطانيا» امسية تحدث فيها سفير سورية في المملكة المتحدة الدكتور سامي الخيمي. وكان عنوان محاضرتة «سورية»: عام جديد في عالم متغير» حضرها حشد كبير من ابناء الجالية السورية والعربية في لندن، وجاء في كلمة الترحيب بالسفير التي القاها رئيس جمعية الجالية السورية السيد نبيه المقيد ان «البعث قالو ليس من جديد في عالنا، فثقلات الدم تنهمر في غزوة وحمامات الدموع تنهار على ضحاياها، ولكن امننا سجلت بعض الانتصارات ونرجو ان تكون نهاية الانتصارات».

ومن المقتفات التي وردت في كلمة السفير الخيمي قوله ان «هذا الوطن القليل السيد نبيه المقيد ان «البعث قالو ليس من اقوى قوة في العالم ارادت ان تطلق نخونا اشد الضغوط.. لقد كنا نعتقد بان المنطق يسيّر السياسة الدولية، واكتشفنا ان مسألة الصالح تفوقه اهمية، وادركنا انه علينا ان نكون ناهجين،

واليوم النجاح يعني ايضا النجاح الاقتصادي ولكي نتنجح اقتصاديا علينا انجاح الاستثمار في بلدنا، ويجب ان يقرتن الاقتصاد الناجح بالوحدة الوطنية».

وأضاف «بحاولون ان يصورونا بشعبا وطواغيف وكتلا بشرية متناقضة، ويقال لنا انت شعبي او سني او مسيحي او كردي، بينما هم الآلهة الديمقراطيون في امة التسامح.. وكنا نسينا اننا المنطقة الوحيدة في العالم التي لم تجعل نفسها منطقة تماثل بشري وحيث يستطيع السجحي في سورية وفلسطين ولبنان ان يؤكد بان اسرته مسيحية او مسلمة او غير ذلك منذ مئات السنين، من دون ان يسيح أي طرف الاخر الآخر، بينما الفرنسيون الذي يلقون علينا محاضرات اليوم قتلوا في ليلة واحدة في الماضي ستمئة الف بروتستانتى، والاسبان عندما استعادوا اسبانيا من العرب مسحوا الاسلام واليهودية وجعلوها دولة كاثوليكية، وهذه الشعوب تقول لنا اليوم انكم تتقاتلون لانكم شبيعة وسنة بينما نحن الذين يجب ان نعتليهم دروسا في الحبة والتعايش حيث حفظنا لكل جموعة عق معتقداتها

وهو بينها». واعتبر الخيمي بان نشر الديمقراطية لم يكن الدافع الاساسي لاحتلال العراق في السنوات الثلاث الاخيرة بل للسيطرة على النفط العراقي. اذ ان امتلاك السيطرة على هذا المورد الحيوي يعني استمرار فرض النفوذ على الدول الناهضة ولا تكفي السيطرة على التكنولوجيا من دون السيطرة على مصادر الطاقة. وكما تقدم الاقتصاد الصيني والهندي سيبسجح ومصادر الاسباسية.

وأشار الخيمي الى المحاولات في اسطنة لجعل ابناء الشعب الواحد ان يفتقلوا (فتح وحماس) فيما تحاول سورية بذل قصارى جهدها لعودة التحالف وتنظيم اجتماع بين الرئيس محمود عباس والقائد خالد مشعل في دمشق قريبا لمعالجة القضايا الاساسية.

واوضح السفير السوري بان «ما يهم سورية في لبنان هو عدم استخدام هذا البلد الشقيق كمعبر لإحراق الأذى بسورية».

الفترة كانت، حسب قوله، متأكدة بانهم سينتهون الى خطأ ويدفعون ثمنه.
والآن، أكد الخيمي، «لقد حان وقت رسم رؤية للتوجه في المستقبل واعادة النظر في الدستور العراقي للتأكد من بقاء العراق موحدًا واقامة مؤتمر للمصالح الوطنية العراقية تساعد فيه دول الجوار، ولكن بارادة عراقية داخلية صرفة. وسورية اكثر من جاهزة لاستضافته اذا لم يقم في العراق والجنتم الدولي مدعو للمشاركة في رعاية اعمار العراق واعادته الى سلة التطور».

وأشار الخيمي الى المحاولات في اسطنة لجعل ابناء الشعب الواحد ان يفتقلوا (فتح وحماس) فيما تحاول سورية بذل قصارى جهدها لعودة التحالف وتنظيم اجتماع بين الرئيس محمود عباس والقائد خالد مشعل في دمشق قريبا لمعالجة القضايا الاساسية.

واوضح السفير السوري بان «ما يهم سورية في لبنان هو عدم استخدام هذا البلد الشقيق كمعبر لإحراق الأذى بسورية».

مبعوث الاتحاد الاوروبي يحذر المعارضة من وضع العراقيين امام الحكومة السودانية حول دارفور

النازحين الى قراهم، وفساح الطريق امام تسوية سياسية لا تبدو ممكنة حسبما قال في ظل استمرار القتال على الارض.
وشدد المبعوث الاوروبي على حاجة دارفور الى قوة حفظ سلام مختلفة في ظل فشل الحكومة في تطبيق خطتها التي اعلنت عنها الصيف الماضي، وقندانها السيطرة على اللجيشيات بعد ان سلحتها، وكشف هافستو بالاستفادة من مساعي دول الاقليم خاصة اريتريا وتشاد ومصر وليبيا بعد تقدمها لمطالبها وفق تعبيره. وقال ان الاتحاد الاوروبي يتوجب عليه الضغط على كل من عبد الواحد نور واحمد عبد الشافي ليتأيتا بروية واحدة ورافد «ن نسحم بلرايز من الانتقاسات وسط الحركات، منبيرا الى ان القادة العسكريين اللباديين يظنون في اوقات كثيرة موسلقا لاستكمال اتفاقية ابوجا. ان ذلك اكد الزعيم الليبي معمر القذافي، وقوفه ودعمه لفضية دارفور، وتعهده بدعم الحكومة وحركة مناورى لتنفيذ بنود الاتفاق باسرع وقت.
وطالب سماعي رئيس الجمهورية،

منى اركو مناوي، القذافي لدى لقائه به صباح امس الاول بحضور السفير السوداني بطرابلس ومدير مكتب حركته بطرابلس عبدالعزيز سام، بالتدخل لاتعاق وافضى ابوجا التي تدفع بالمعارضة لوضع العراقيين امام الحكومة. وكان مستشار رئيس الجمهورية، مصطفى عثمان اسمايل، بحث مع مبعوث الاتحاد الاوروبي الخطوط العريضة لوضع خارطة الطريق لتنفيذ المراحل المتبقية لسلام ابوجا والتقاهاصات بناءً على اجتماعات مجلس الامن والسلم الافريقي الاخير باديس ابايا، وقال اسمايل في تصريحات صحافية للمبعوث القادم من دارفور في طريقه لرفع تقرير لاتحاد الاوروبي حول الاوضاع وسير الاتفاقية، وأشار الى ضرورة ايجاد وسيرو المصاحبة قبل نهاية هذا الشهر للبحث في القعة المختلفة لاستكمال اتفاقية ابوجا. الى ان ذلك اكد الزعيم الليبي معمر القذافي، وقوفه ودعمه لفضية دارفور، وتعهده بدعم الحكومة وحركة مناورى لتنفيذ بنود الاتفاق باسرع وقت.

وفي سياق متصل، علمت «القدس العربي» ان الرئيس النيجيري اولينسجونج اوپاسانجون، من اقوى المرشحين لرئاسة مفوضية الاتحاد الافريقي بعد ان اعلن الرئيس الحالي، الفا عمر كوناري، بانه لن

وقال العضو القيادي في الجماعة جمال نصار امس الأحد ان القاء القبض على الاعضاء ليست السنة «لدليل قاطع على أن الحكومة لايسد لديها النية للأصلاح الحقيقي إذا كانت هذه هي الطريقة التي تتعامل بها مع معارضيه». وأضاف «هذه الاعتقالات تنطوي على غلق لمصادر الرزق وتشريد عشرات العمال في وقت تعاني فيه البلاد من البطالة».

وفي اواخر الشهر الماضي اغلقت الشرطة مؤسسات تابعة لجماعة الاخوان أو مملوكة لاعضاء فيها وأسقت القبض على 25 من اصحاب المقاومة والعمالين فيها. وتضمنت تعديلات مقترحة على الدستور تقدم بها مبارك الى مجلسي الشعب والشورى الشهر الماضي طلب حظر أي نشاط سياسي أو حزبي على أساس ديني مما جعل ممثلين يقولون ان الخطر المفروض على الاخوان سيستمر. (رويترز)

طالبيه في جامعة الازهر أسست اتحادا طلابيا حرا بعد شطب طلاب من الاخوان رشخوا أنفسهم للاتحاد الرسمي. وفصلت الجامعة ثمانية من مؤسسي اتحاد الطلاب الحر. وقال الرئيس المصري حسني مبارك في مقابلة نشرت يوم الخميس ان اخوان المسلمين خطر على أمن مصر وان الصعود تيارهم من شأنه عزل البلاد عن العالم. وتعمل جماعة الاخوان في العلن تسببا وتشهدها الحكومة بحملات أمنية مشددة وأن كانت تسمح لها في أحيان كثيرة بممارسة العديد من الأنشطة. ويطالب الاخوان بحزب يقولون انه سيكون حزبا منديبا ذا مرجعية دينية لكنهم يرفضون التقدم بطلب الي لجنة شؤون الاحزاب التي يهيمن عليها الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم قائلين انها لجنة غير دستورية لانها خصم وحكم في وقت واحد.

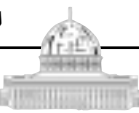
مباحثات عسكرية

بين السودان وايران

الخرطوم- «القدس العربي»:

عقد وزير الدفاع السوداني الفريق عبدالرحيم محمد حسين ونظيره الإيراني مصطفى محمد نجار جلسة مباحثات جديدة تحكم اختيار الفوض بعد ان اجهدت اللوائح السابقة انتقادات من قبل الاعضاء. وأوضح انه من السابق لوانه تحديد مرشح جديد خلفا لكوثاري، مبينا ان اجازة هذه اللوائح الجديدة لرئاسة المفوضية كان مقفرا لها فمة الاتحاد نهاية الشهر الحالي، ولكن لم يتم الفراغ من صياغتها لذلك ستتم اجازتها في قمة تموز (يوليو)، مبينا ان الرئيس المقبل للمفوضية سيتم انتخابه في تموز (يوليو) وسيؤول منصبه في ايلول (سبتمبر) المقبل. واكد السفير الطيب، ان السودان الالرشح الوحيد لدول شرق افريقيا، وقال حسب نص قمة الخرطوم ان السودان سيستسلم رئاسة الدور المقبلة، مؤكدا عدم وجود اي اتجاه للترجع عن رئاسة القمة، وأشار الى انه لا توجد أية موانع أو سبب يدفعه للتخلي عن الرئاسة.

وتأتي زيارة وزير الدفاع الى ايران في اطار الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين وطلبية لدعوة من نظيره الإيراني وتستغرق الزيارة عدة ايام يرافقه خلالها وفد رفيع المستوى من الجيش السوداني.



الرئيس الفلسطيني طالبا بتحرك مختلف الأطراف الدولية والإقليمية بشكل نشط ومتواصل من أجل إنهاء الصراع راييس لم تحمل اي جديد .. وعباس يؤكد رفضه لدولة بحدود مؤقتة ويطلبها بتزويد السلطة بالسلاح



فلسطينيون يرتدون أزياء الهنود الحمر أثناء احتجاجات على زيارة راييس لرام الله

بشأن المفاوضات لإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين والجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط الأسير في قطاع غزة منذ 25 حزيران الماضي، ومشهدا على موضوع الوحدة الوطنية، موضحا أنه أطلع راييس على جهود تشكيل حكومة وحدة وطنية ببرنامج قادر على فك الحصار وإطلاق عملية السلام. وعبر عباس عن أمله في تحقيق نجاح في موضوع تشكيل الحكومة الجديدة في أقرب فرصة ممكنة، وأن تصل هذه الجهود إلى نهايتها المثمرة، ومتعهدا بمنع الفلسطينيين من الانزلاق لحرب أهلية، والعمل بكل قوته من أجل فرض وبسط سيادة القانون، وحصر حمل السلاح في يد أجهزة الأمن الشرعية الخاضعة للسلطة الرسمية. ومن جهة أخرى طالب عباس تزويد السلطة بالسلاح لتعويض ما خسرتة الأجهزة الأمنية الفلسطينية خلال السنوات الماضية جراء الاعتداءات الإسرائيلية واستهداف المرافق الأمنية. وقال عباس أمام راييس «نحن بحاجة إلى هذه الأسلحة، طلبنا من الجميع تزويد الأجهزة بالأسلحة لتعويض عن كل ما خسرتة من سيارات وغير ذلك من البنية التحتية». ومن جهتها أوضحت راييس أن المشاركة الأمريكية في تسليح الأجهزة الأمنية تأتي في نطاق الجهد الدولي لتسليح الأجهزة الفلسطينية. وقالت راييس «إن هذا الدعم يأتي ضمن التزام دولي جاء من أيام توقيع اتفاق أوسلو وليس شئنا جديدا أو أميركا خالصا ونحن من جهتنا نقوم الجنرال دايتون بوضع خطة مع خبراء دوليين لتدريب وتسليح الأجهزة الأمنية ولكن هذا كله ينتظر موافقة

خارطة الطريق. وقال عباس ان ما نسعى اليه هو عملية سلام ذات مغزى تقود لانهاء الاحتلال كما نصت على ذلك خطة خارطة الطريق ورؤية الرئيس بوش قيام دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل. وتابع قائلا «وحتى تطغى العملية السياسية الفرصة التي تستحقها، وتستعيد صديقتها، وثقة شعوب المنطقة بها لا بد من وقف فوري لجميع النشاطات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، ولبناء جدار الفصل والضم والتوسع، وإنهاء الحصار والإغلاق المحروض على أرضنا وشعبنا بشتى أشكاله، والإفراج عن أسرا من سجون الاحتلال، وكذلك وقف سياسة الإحتياجات والاعتقالات والعقوبات الجماعية التي كان آخرها اجتياح مدينة رام الله وقتل أربعة مواطنين فلسطينيين، وإصابة العشرات بجراح والحاق خسائر فادحة بالمدن». كما نصحته راييس على أن تتابع مع راييس على قضايا على رأسها عملية السلام، و توفير الشروط والظروف الملائمة لفتح السبل أمام إطلاقها، كي تكون ذات مغزى وتقود إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ عام 1967. كما نصت على ذلك خطة

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

لم تحمل وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا راييس في زيارتها إلى رام الله أمس أي جديد للفلسطينيين وفق ما أكدت مصادر فلسطينية. وتعدمت راييس بتعزيز دور واشنطن في مسألة الدولة الفلسطينية في مسعى لدعم الرئيس الفلسطيني محمود عباس. صراعه على السلطة مع حركة حماس. وقالت راييس والى جانبها عباس بمدينة رام الله بالصفحة الغربية سمعت الدعوة العالية والواضحة لتعزيز المشاركة الأمريكية في هذه العمليات.. أقدم اليكم التزامي بعل ذلك تحديدا.. ولم تحط راييس تفاصيل بشأن الخط الأمريكية لاحياء عملية السلام المؤقتة بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال مسؤولون إسرائيليون ان راييس ستعرض عدة خيارات منها إقامة دولة فلسطينية لها حدود مؤقتة وفق مسار الجدار الفاصل الذي تبنيه اسرائيل في

ليفني تهيب للدفاع عن راييس وتؤكد انها صاحبة «قلب»

متاهلة وليس عندها ولد. وقالت «اعتقد أيضا انه يكوني امرأة غزباء لا يحول أبدا دون ان اتفهم ليس فقط التصريحات التي قدمت ولكن أيضا بان لا يمكن الفوز بأي شيء له قيمة بدون تضحيات». وفي وقت كان الصحافيون يستعدون لمغادرة القاعة، استعدت ليفني الكلام لتدافع عن نظيرتها. وقالت «بإمكانني ان اضيف شيئا بصفة شخصية» مضيفة «خلال محادثاتها غير الرسمية بحثنا الوضع في العراق ولا يمكن ان نتخيلوا الشعور الذي عبرت عنه راييس خلال هذه المحادثات». واوضحت «اعتقد انه شيء يجب ان يعرفه الرأي العام».

القدس - اف ب: هبت وزيرة الخارجية الأمريكية تسييني ليفني لندجة نظيرتها الأمريكية كوندوليزا راييس السبت في القدس مؤكدة انها صاحبة «قلب» وعلى عكس ما يقوله البعض عنها. وسكنت راييس خلال مؤتمر صحفي مشترك مع ليفني عن الانتقادات اللاذعة التي وجهتها اليها الخميس السناتور الديموقراطي عن كاليفورنيا برباره بوكسيري لاي قالت ان راييس لا تقدر ابعاد اعمالها في العراق لانه ليس لها ولد مطلوب منه الذهاب الى العراق. وردا على سؤال، اجابت راييس بتنهيدة «لا» وذلك لدحض المزاعم بأن قراراتها تابعة من كونها انها غير

حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية ترفض الزيارة وتقسيمات الإدارة الأمريكية للشعب الفلسطيني بين معتدل ومتطرف

الحكومة الفلسطينية تعتبر زيارة راييس محاولة لابعادها من المعادلة السياسية

الوجهة المطلوبة بخروج قوات الاحتلال من ارض العراق، وليس زرعه ودول المنطقة بالقواعد العسكرية وحاملات الطائرات التي تعيد المنطقة لعهود الاستعمار والاستعباد للأرض والإنسان. وأشار إلى أن الأهداف الحقيقية لهذه الجولة هي «إرساء الخطط الأمريكية التي تستهدف تخسيس شعوب المنطقة وقوامها وتفتيت وحدتها وتقسيمها إلى معتدل ومتطرف ووزع بذور الفتنة والاحترا ب الداخلي». ودعا الناطق إلى رفض التدخلات الأمريكية الإسرائيلية في الشأن الفلسطيني، والتمسك بخيار الشعب الفلسطيني الوطني والديمقراطي وبالحوار الديمقراطي سبيلا لحل الخلافات ولواد مخططات الفتنة والاحترا ب وصولا لترتيب البيت الداخلي وتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وتفعيل وتطوير منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

يؤكد «سوء النوايا الصهيوي - أمريكية تجاه الشعب الفلسطيني من خلال الحصار الظالم المفروض عليه». وطلب النخلة السلطة الفلسطينية والرئيس محمود عباس عدم الانصياع للمطالب الأمريكية ودم الحوار الوطني الفلسطيني. كما طالب الفصائل الفلسطينية بضرورة إجماع الحوار الوطني الفلسطيني من أجل التوصل لاتفاق يخرج الشعب الفلسطيني من حالة الصراع الدامي الذي يسيء ليضال الشعب الفلسطيني. وفي ذات السياق اعتبر ناطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه جولة راييس «تستهدف توظيف الاحتلال وحلفائها في المنطقة لخدمة ما سمي باستراتيجية بوش الجديدة في العراق الرامية لاستخدام مزيد من القوة العسكرية الغاشمة لكسر مقاومة وصمود الشعب العراقي وشعوب المنطقة». وحذر الناطق من أن هذه الإستراتيجية تتعاضد مع

رايس بأنها خذعة جديدة للشعب الفلسطيني. وقال زياد النخلة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في تصريح صحافي وزع على الصحافيين «إن وزير الخارجية الأمريكية كوندوليزا راييس تخذع شعبنا بوجه الدولة الفلسطينية»، محذرا في الوقت ذاته من عهده الغرر التي تريد ان ترفضها الإدارة الأمريكية في المنطقة وفي الأراضي الفلسطينية على وجه التحديد على أساس معتدلين ومتطرفين. وأشار القيادي في حركة الجهاد إلى أن زيارة راييس تأتي دعما لخطة الرئيس الأمريكي جورج بوش الهزوم في العراق ودعما للمصالح الإسرائيلية». وقال «إن راييس لم تقدم جديدا خلال زيارتها سوى أنها أزدادت أن تقشل حالة الوثام والوقاق التي سادت في الشارع الفلسطيني منذ عدة أيام». وأشار النخلة إلى أن تصريحات راييس التي أكدت خلالها أن الإدارة الأمريكية نجحت في حصارها لعزل حركة حماس ودعم المعتدلين في السلطة الفلسطينية

بشكل واضح»، لافتا إلى أن زيارتها لم تات بجديد كونها زيارة علاقات عامة ومجاملات. وقال رضوان «إن المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس محمود عباس مع راييس لم يات بجديد وأن الخطاب التي أكد عليها الرئيس عباس هي تلك التي يؤكد عليها دوماً ولكن حماساً اثلث منه أن يطالب بشكل صريح برفع الحصار السياسي والاقتصادي المفروض على الشعب الفلسطيني ورفض كافة الضغوط والإملاءات التي تمارس على السلطة الوطنية». وأكد رضوان ان حركته لم تحلق أملاً أعلى لزيارة راييس قائلًا كونها زيارة «تأتي في سياق أمني خاصة بعد حديث راييس عن خارطة الطريق ذات الصبغة الأمنية والتي تدعم الجانب الإسرائيلي من جانب أمني وتضغط على الجانب الفلسطيني»، منوها إلى أن هذه الحلول لا تحدم المصالح العليا للشعب الفلسطيني. إلى ذلك فقد اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي زيارة

كونها لا زالت تتعامل بالعنجهية والخرطسة وإيجاد شرح فلسطيني داخلي من خلال استقطاب ما يسمى بالمعتدلين واستيعاب من أسمتهم بالنظرين. كما وجه حمد انتقادات لخطة خارطة الطريق الدولية للسلام التي اعتبرتها راييس بأنها الإطار الذي سوتحت فيه الماسعي لدفع عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال «إن تلك الخارطة لا تتكلم إلا عن حلول مؤقتة ودولة غير واضحة المعالم وإن الحكومة الفلسطينية ترفضها جملة وتفصيلا». وحذر القيادة الفلسطينية من التعامل مع الوقف الأمريكي الذي لا يؤمن بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس ولا بحق العودة للاجئين الفلسطينيين أو بإقامة دولة فلسطينية إلى حدود عام 1967. وبدوره وصف الدكتور إسماعيل رضوان الناطق باسم حركة حماس مستوى خطاب راييس بأنه «مبتدئ

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

نددت الحكومة الفلسطينية وعدد من المنظمات الفلسطينية أمس بالزيارة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا راييس إلى المنطقة وقالت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مقر المقاطعة بمدينة رام الله. واعتبر الدكتور غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية في تصريحات صحافية أن زيارة راييس إلى الشرق الأوسط «تأتي في إطار الماسعي الأمريكية إلى إدخال الجانب الفلسطيني في مفاوضات واستبعاد الحكومة الفلسطينية التي تقودها حركة حماس من المعادلة السياسية»، لافتا إلى أن حركة حماس أصبحت جزءا مهما من السياسة في ظل تشكيلها الحكومة الفلسطينية والأغلبية في البرلمان وأنها لن تقبل أبدا أن يتم استبعادها من المعادلة السياسية. واعتبر حمد أن السياسة الأمريكية «سياسة قاشلة»

احمد سعادت يرفض مجددا الاعتراف بمقاضاته امام محكمة اسرائيلية

رام الله (الصفحة الغربية) - اف ب: أرجأت محكمة عسكرية اسرائيلية الاحد الى نيسان (ابريل) المقبل، النظر في محاكمة الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد سعادت الذي رفض مجددا المثول امام المحكمة او الاعتراف بشرعيته. ورفض سعادت الوقوف امام القضاة تعبيرا عن رفضه الاعتراف بالحكمة وقدم مرافعة مكتوبة ضد نائحة الاتهام الالوية له من قبل الادعاء العسكري الاسرائيلي. وقال محمود حسان مدير وكالة فرانس برس ان سعادت وجه في مرافعته انتقادات لاذعة للمحكمة. وأوضح ان الامين العام للجبهة أعلن في مرافعته «رفضه التام للمحكمة او الاعتراف بها وقال ان الحكمة العسكرية هي فقط لخدمة الاحتلال واهدافه وليس لتحقيق العدالة». و اضاف حسان ان سعادت اكد ايضا انه «يرفض المثول امام المحكمة او ان يكون متهما»، معتبرا ان «المحكمة ليست سوى مسرحية وان الحكم صدر عليه من قبل الاجهزة الأمنية الاسرائيلية ودور المحكمة فقط قراءة القرار». وأثر موقف سعادت طلب محاميه حسان وبالتنسيق مع سعادت نفسه، من المحكمة قبول استقالته من الدفاع عن سعادت لانه يرفض اصلا الاعتراف بالحكمة. الا انه أوضح ان «الحكمة رفضت استقالتي».

اسرائيل تنوي ملاحقة احمدي نجاد قضائيا في لاهاي

القدس - اف ب: أعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس الاحد ان اسرائيل تنوي ملاحقة الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد امام محكمة العدل الدولية في لاهاي بتهمة محاولة اياة الاسرائيليين. وكان احمدي نجاد دعا مرار عدة الى «محو» اسرائيل من خارطة العالم. وتحضى اسرائيل ان تكون ايران تسعى الى امتلاك القنبلة الذرية متزعة ببرنامج نووي مدني. وقالت متحدثة باسم الوزارة تالي ساميش لوكالة فرانس برس ان الطعام أمس الاحد تعبيرا عن رفضهم للاقتال الداخلي، وهدوا باستئناف هذا الماضي مع دورى غولد». وهو خبر دولي يسعى الى احالة احمدي نجاد امام محكمة العدل الدولية.

ومنذ ستة اشهر، بدأ غولد الذي يرأس مركز القدس لشؤون الدولة باتخاذ التدابير التمهيدية لهذا الغرض مع داني نافيه النائب في حزب الليكود (يمين) ومائير روزن الخبير في القانون الدولي والسفير الاسرائيلي السابق في واشنطن. ونكرت صحيفة «معاريف» ان وزارة الخارجية الاسرائيلية تسعى بعيدا عن الاعلام الى اشراك دول أخرى في هذه الاجراءات، لا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا.

الاسرى الفلسطينيين يضربون عن الطعام ليوم واحد احتجاجا على الاقتتال الداخلي

بيت لحم (الصفحة الغربية) - اف ب: صرح عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عيسى قراقع ان أكثر من تسعة آلاف سجين فلسطيني اضربوا عن الطعام أمس الاحد تعبيراً عن رفضهم للاقتتال الداخلي، وهدوا باستئناف هذا الاضراب اذا استمر الاقتتال. وقال عيسى قراقع وهو ايضا مقرر لجنة الاسرى في المجلس التشريعي الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان أكثر من تسعة آلاف سجين فلسطيني من كافة الفصائل والتنظيمات الفلسطينية صاموا أمس وحتى موعد اذان المغرب، وذلك تعبيراً عن رفضهم للاقتتال الداخلي بين حركتي فتح وحماس، ودعوا الى تشكيل حكومة وحدة وطنية ووحدة الصف الوطني».

خلال لقاء مع النائب بركة وبمباركة من عباس قال انه لا بديل عن مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة البرغوثي: هناك تقدم ملموس في المساعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية الرصاص الفلسطيني ضد الفلسطيني هو عمليا موجه لقبري ياسر عرفات وأحمد ياسين

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

الشديدة لاستمرار القتال، وقال إن الرصاص الذي يطلق من الفلسطيني وموجه للفلسطيني، هو عمليا موجه لقبري ياسر عرفات وأحمد ياسين، وهو إساءة لعذابات الأسرى ودماء الشهداء، وأكد البرغوثي النائب بركة إلى تدخل القوى الفلسطينية الوطنية في إسرائيل لأرباب الصرع ووقف الاقتتال، وأكد أن الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال على الطعام في حال استمرار الاقتتال. وبدوره قال النائب بركة، إنه يجري البحث في خطوات تضامنية من أجل إطلاق صرخة ضد هذا النزيف الخطير، وتبين للنائب بركة أن البرغوثي يلعب دورا هاما من أجل اللجنة الفلسطينية داخل الحركة الأسيرة وخارجها، وقال البرغوثي: إن هناك تقدما ملموسا وجديا على طريق العمل كحكومة وحدة وطنية فلسطينية قريبا، وقال إنه يجب العمل على إقامة حكومة فلسطينية قادرة على رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني وتعزز المعسكر العقلاني في إسرائيل. وطرح البرغوثي تصورا لإعادة ترتيب أوراق البيت الفلسطيني الداخلي على صعيدي منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح، ليكون مشروعا متكاملًا. وتوقف البرغوثي مليا عند قضية الأسرى الفلسطينيين، وقال إن من سجون الاحتلال اليوم قرابة 11 ألف أسير، واستمرار احتجازهم إنما يدل على حماقة سياسية

التي لا بد لها من بديل عن مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة البرغوثي: هناك تقدم ملموس في المساعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية الرصاص الفلسطيني ضد الفلسطيني هو عمليا موجه لقبري ياسر عرفات وأحمد ياسين

التي لا بد لها من بديل عن مقاومة الاحتلال في المناطق المحتلة البرغوثي: هناك تقدم ملموس في المساعي لتشكيل حكومة وحدة وطنية الرصاص الفلسطيني ضد الفلسطيني هو عمليا موجه لقبري ياسر عرفات وأحمد ياسين

حماس تنفي تخليها عن الوزارات السيادية

استئناف الحوار بين المنظمات الفلسطينية نهاية الأسبوع الجاري من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية

السياسي للجبهة الشعبية أنه تم التوصل لتنتيجة حول موضوع لجنة التحقيق بوجود حركة حماس. وقال «إن لجنة المتابعة أعطت فرصة لمدة 48 ساعة للنظر في الأسماء التي تم تدسيها»، لافتا إلى أنه «بدون لجنة تحقيق سيبقى الباب مفتوحا أمام تبادل الاتهامات دون تمكن أي جهة مستقلة من إبداء الرأي على مسؤولية الأحداث الماضية وكذلك تعطيل عمل اللجنة التأسيسية وكذلك تعطيل عمل اللجنة سؤثر سلبا على بدء الحوار الوطني». وكانت الفصائل الفلسطينية بما فيها حركتا فتح وحماس اتفقت على تشكيل لجنة تحقيق في أحداث الاقتتال الداخلي التي نشبت خلال الأيام الماضية بين حركتي فتح وحماس راح ضحيتها نحو 30 مواطنا فلسطينيا.

السيادية في هذه الحكومة، مؤكداً على التزام حركة حماس ببرامجها الذي انتخب على أساسه. وقال «إننا نريد حكومة وحدة وطنية ملتزم بوثيقة الوفاق ولا يوجد غير ذلك وأي برنامج في أي حكومة قادمة ستشارك فيها حماس ستلتزم بوثيقة الوفاق». وبشأن الأسماء التي تردت عن تخلي حماس عن الوزارات السيادية، أكد الحية على عدم صحة هذه الأنباء قائلا «إنني على إعلانا أن ينضبط ويلتزم ولا يبادر بخلط الأوراق كما فعل في كل حوار». وفي موضوع متصل أعلن إسماعيل رضوان الناطق باسم حركة حماس رفض حركته المشاركة في تشكيل لجنة التحقيق في أحداث الاقتتال الداخلي

السيادية. كما أشادت الجبهة الديمقراطية في بيان لها بالنتائج والقرارات التي توصلت لها لجنة المتابعة العليا في اجتماعها مساء أول أمس بمشاركة جميع الأطراف خاصة الوفاق على ضرورة بدء عملية الحوار الوطني الشامل في غزة خلال بضعة أيام للخروج من الأزمة الحادة وحالة الانقسام ونزع فتيل الفتنة وإنهاء ويهدد التوصل إلى برنامج سياسي موحد وحكومة وحدة وطنية على قاعدة وثيقة الوفاق الوطني. إلى ذلك فقد قال الدكتور خليل الحية رئيس كتلة حماس البرلمانية ان «هناك مساعي جارية لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإعادة الحوار»، مشدداً على أن حركته لن تتخلى عن الوزارات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلن داود شهاب الناطق باسم حركة الجهاد الإسلامي أمس ان استئناف الحوار الوطني بين التنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة سيبدأ نهاية الأسبوع الجاري بمشاركة كافة القوى الفلسطينية. وقال شهاب في تصريحات إذاعية «إن هناك أجواء إيجابية وتوافق وطني كبير يدفع باتجاه استئناف الحوار الوطني لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية وإنهاء الأزمة الداخلية». وأوضح أن لجنة المتابعة للقوى والتنظيمات الفلسطينية تنظر لتقديم

الحكم على 11 شخصا بالسجن بتهمة الانتماء الى «تيار سلفي» في سورية

دمشق - اف ب: حكمت محكمة أمن الدولة العليا في دمشق امس على 11 سورية بالسجن ما بين اربع وعشر سنوات بتهمة الانتماء الى تيار سلفي تكفيري، حسبما جاء في بيان للمنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية. وجاء في البيان (حكمت محكمة أمن الدولة العليا في دمشق على احد عشر معتقلا بالسجن لفترات متفاوتة تراوحت بين عشر سنوات واربع سنوات بتهمة الانتماء الى جمعية سرية تهدف الى تغيير كيان الدولة الاقتصادي والاجتماعي» وكشف رئيس المنظمة عمر قربي اسماء المحكوم عليهم، مشيراً الى ان معظمهم «متهم بالانتماء الى تيار سلفي تكفيري»، وعلن قربي من ناحية ثانية ان المحكمة ذاتها حكمت على شخصين آخرين هما مروان زين العابدين وابراهيم اليوسف بالسجن 15 سنة، مشيراً الى انه يجعل الاتهام الذي وجه اليهما، وجاء في البيان ان المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية ان تعبر عن قلقها البالغ لسلسة الاحكام الجائرة التي صدرت عن محكمة أمن الدولة الاستثنائية، تطالب السلطات السورية بالغاء محكمة أمن الدولة العليا والعودة الى القضاء الدستوري الخفض (... والافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في سورية».

حاولتس ينفي معلومات عن احتمال اندلاع نزاع مسلح مع سورية الصيف المقبل

القدس - اف ب: نفى رئيس الاركاب الإسرائيلي الجنرال دان حالوتس امس الاحد نزاع معلومات تناقلتها اخيراً وسائل الاعلام الإسرائيلية عن مخاطر اندلاع نزاع مسلح مع سورية الصيف المقبل، بحسب ما نقلت الاذاعة الإسرائيلية العامة، واعتبر حالوتس، كما نقلت عنه الاذاعة، ان هذه المعلومات «لا اساس لها»، مندداً على ان «إسرائيل مستعدة لمواجهة اي وضع». وقال ان «السوريين على علم بما يقال في إسرائيل ومن المهم خفض التوتر لكي لا نواجه وضعاً لا نريده»، وجاءت تصريحات حالوتس خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الإسرائيلية امس الاحد، وفق الاذاعة.

وفي نهاية كانون الاول (ديسمبر)، نفى وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيريتس بدوره معلومات عن احتمال نشوب حرب مع سورية في صيف 2007، على خلفية تصريحات سورية اشارت الى امكان اللجوء الى الخيار العسكري لاستعادة هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل. وقال يومها «لا معلومات ان السوريين يريدون اشغال حرب الصيف المقبل واسرائيل ليست في وارد التسبب بتدهور الجبهة الشمالية»، ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا أولمرت اخيراً دعوات عدة الى التفاوض اطلقها الرئيس السوري بشار الاسد، معتبراً انه لا يمكن النظر بجديّة الى هذا العرض الا اذا تخلت دمشق عن دعمها العسكري لحزب الله الشيعي اللبناني وحركة حماس. وتوقفت المفاوضات بين إسرائيل وسورية عام 2000، وتطالب دمشق باستعادة هضبة الجولان التي احتلتها إسرائيل عام 1967 وضمتها عام 1981، علماً ان أكثر من خمسة عشر ألف إسرائيلي يقعون فيها.

المقاطعة الدولية لحماس تعزز علاقاتها بإيران

القدس - اف ب: اعلن رئيس جهاز شين بيت (الامن الداخلي الإسرائيلي) يو فال ديسكين كما نقلت عنه امس الاحد الاذاعة العسكرية ان المقاطعة الدولية لحركة حماس تعزز علاقاتها بإيران، العدو اللدود لإسرائيل. وقال ديسكين خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الإسرائيلية وفق الاذاعة ان «مطهران يقدم لحماس اموالاً طائلة ومدربين ومعسكرات تدريب». من جهة أخرى، اوضح رئيس الشين بيت ان الموجات الدبلوماسية الاخيرة في الأراضي الفلسطينية بين حماس وماناصري حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي بلغت درجة غير مسبوقة، اصابت الشعب الفلسطيني بصدمة كبيرة.

وفي رايه ان شأن هذه التصعيد تعزيز فرص تفكك حكومة وحدة وطنية فلسطينية، بسبب الإدراك ان لا حل ديبلا. وتعتبر الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ان حماس «منظمة ايرهابية»، وقاطع سياسيا وماليا الحكومة الفلسطينية التي شكلتها هذه الحركة اثر الانتخابات التشريعية الفلسطينية في كانون الثاني (يناير) 2006. ويشترط الغرب لانهاء هذه المقاطعة اعتراف حماس بوجود إسرائيل والتخلي عن العنف والارهاب والاتفاقيات الوعّدة سابقاً بين إسرائيل والفلسطينيين، الامر الذي ترفضه حماس.

وفشلت المفاوضات بين فتح وحماس لتشكيل حكومة وحدة وطنية، ما دفع عباس في منتصف كانون الاول (ديسمبر) الى اعلان نيته الدعوة الى انتخابات مبكرة، ووصفت حماس هذه الخطوة بانها «انقلاب».

السنيرة يصل الى سلطنة عمان في اطار جولته العربية

مسقط - اف ب: وصل رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة امس الاحد الى سلطنة عمان في اطار جولة عربية تسبق انعقاد مؤتمر دولي للاطراف المتحفة في باريس لمساعدة لبنان. ورافق السنيرة وزير ايسر ان السنيرة الذي سبق وصوله الى مسقط سلطان عمان قابوس بن سعيد. وفي اطار الجولة العربية التي استهلها في القاهرة والرياض السبت، سيقيم رئيس الوزراء اللبناني زيارة الى الكويت الاحد، وسيزور قطر والامارات العربية المتحدة ثم الأردن، بحسب مصدر حكومي لبناني. وتتضيف العاصمة الفرنسية في 25 كانون الثاني (يناير) مؤتمر «باريس 3»، لاطراف المتحفة الذي يهدف الى مساعدة لبنان على مواجهة ديونه العامة البالغة حوالي 41 مليار دولار (نحو 180 % من اجمالي الناتج الداخلي).

شريط فيديو يظهر يهودية من مستوطني الخليل تهين فلسطينية

القدس - (القدس العربي) - اف ب: اصبح شريط فيديو الملتقط مؤخرا في الخليل (الضفة الغربية) وتظهر فيه امرأة من المستوطنين تنهال على امرأة فلسطينية باقاع الشتائم على سمع من عسكري اسرائيلي في المكان، احدث دليل على أسلوب المستوطنين وتامر قوات الجيش معهم. ويظهر في هذا الفيديو، وثلاثون شاباً من المستوطنين وعلى يدهم باقعد الانترنتية ليدعوتهم وتقولون، شابة من المستوطنين وعلى يدها باقعد الانترنتية على امرأة فلسطينية وتعتزها أكثر من مرة بايشاع الاوصاف بالعربية وقد وقد عسكري اسرائيلي يتفردح دون ان يتدخل، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي يهودا أولمرت في اجتماع الحكومة الاسبوعي في مساهمت الفيلم وشرعت بالتحري، فيهد الجعرة وهذه الوحشية لا يمكن السماح بها». وتلقت «بي» عن أولمرت قوله ان «مشهد شابة يهودية تحاطب امرأة فلسطينية بهذه اللهجة هو شيء مخز». وقد شرعت بانزعاج شديد لوجود جندي في المكان ولم يتدخل.

مصدر امني: اكملنا الاستعدادات ونعتقد ان اولرت سيوافق جيش الاحتلال يطلب الضوء الاخضر لاجتياح القطاع ولبيرمان يقترح جلب الناتو الى غزة

كانت تصل الى مدى 14 كيلومترا فقط، الامر الذي يضع مدينة عسقلان في مرمى الصواريخ الفلسطينية. وتابع قائلاً، ان عمليات تهريب الاسلحة من شبه جزيرة سيناء الى قطاع غزة ما زالت مستمرة بوتيرة عالية، كما ان التخطيطات الفلسطينية، على حد زعم المصدر الإسرائيلي، تقوم بإرسال عناصرها الى عدد من الدول العربية والاسلامية لاجراء تدريبات هناك، ومن ثم العودة الى القطاع، على حد تعبيره. واعترف المصدر الإسرائيلي ان الفصائل الفلسطينية تواصل تهريب الاسلحة عبر محور فيلادلفيا، مشيراً الى ان الاجهزة الامنية الإسرائيلية لم تتمكن من وقف العمليات او رصد كميات الاسلحة التي يتم تهريبها عبر المحور نفسه. واكد المصدر الإسرائيلي انه في الوقت الذي يقوم فيه الاسرائيليون بتقوية انفسهم من الناحية العسكرية، يقف جيش الاحتلال مكتوف الايدي ولا يفعل شيئاً

سبب قرار المستوى السياسي، وأشار الى ان قيادة الاركاب العامة في جيش الاحتلال تمارس الضغط على المستوى السياسي لقرار عملية الاجتياح، لافتاً الى انه في نهاية المطاف سيحصل الجيش الإسرائيلي على الضوء الاخضر من حكومة أولمرت بالبدء في العملية العسكرية. وشهد المصدر في سياق حديثه ان الجيش انهي الاستعدادات للاجتياح، لانه من غير العقول ان يواصل الجيش سياسة ضبط النفس في الوقت الذي يقوم فيه الفلسطينيون بمواصلة تسلحهم. وفي الوقت الذي دخلت فيه المفاوضات بين الاسرائيليين والفلسطينيين الى حالة من الجمود الذي لا يمكن اختراقه، على حد تعبيره. وأشار المصدر الإسرائيلي الى ان التهدة التي توصلت اليها الحكومة الإسرائيلية مع السلطة الوطنية الفلسطينية هي تهدة اصطناعية، وان العديد من الجحالات في جيش الاحتلال اعربوا عن قلقهم البالغ من استمرار التهدة، التي تصب في نهاية المطاف في صالح الفلسطينيين، على حد تعبيره. في سياق متصل كشف الموقع الاستراتيجي عن ان وزير الشؤون الاستراتيجية في الحكومة الإسرائيلية المتطرف افيغور ليرمان، عرض اول من امس السبت خلال اجتماعه بوزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس، خطته للقضاء على ما سماه الازهاب الفلسطيني، ووفق خطة ليرمان يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي باعادة «احتلال قطاع غزة وتطهيره من الازهاب، شريطة ان يشارك في عملية الاجتياح أكثر من ثلاثين ألف جندي اسرائيلي، ولكن خلافاً للمرات السابقة، فان ليرمان، اقترح على وزيرة الخارجية الامريكية ان تعمل على احضار قوة من حلف الناتو يكون تعدادها 30 ألف جندي، ويعد وصولها الى قطاع غزة، يقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب من القطاع، وتسليم المهام الامنية لقوات الناتو.

الدكتور احمد ملي عضو المكتب السياسي للحزب:

حزب الله جاهز لمواجهة اي عدوان اسرائيلي وقادر على تحقيق النصر

نحن نتجاوز مع عدو غاصب ولثيم، وهذا الامر يؤكد استمرار التهديد الإسرائيلي لبلدنا، ومن حقنا ان نرد على اي عدوان بكل الوسائل المتاحة والتي نملكها. وهم يريدون اعادة الهيبة لجيشهم بعد هزيمتهم في العدوان الأخير؟ - هذا الامر يؤكد ضرورة وجود المقاومة، العدو لا يزال يحتل جزءاً من اراضينا ويشكل تهديداً لنا، هذه التهديدات كتهديدات واقعة، نحن مستعدون للقيام بواجبنا للدفاع عن لبنان. وهل يمكن القول ان افراد المقاومة جاهزون لاحاق هزيمة اخرى بالجيش الاسرائيلي؟ - هذا الامر يؤكد قدرة حزب الله اكثر من اية جبهة اخرى، بسالة ابطال المقاومة وجهوزتهم كبيرة جدا، نحن نذاع عن ارضنا وهم يعرفون ذلك جيداً، ويمكن القول انهم يهولون وهدهم ان يظهروا بانهم للموا

القدس - اف ب: اعلن رئيس جهاز شين بيت (الامن الداخلي الإسرائيلي) يو فال ديسكين كما نقلت عنه امس الاحد الاذاعة العسكرية ان المقاطعة الدولية لحركة حماس تعزز علاقاتها بإيران، العدو اللدود لإسرائيل. وقال ديسكين خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الإسرائيلية وفق الاذاعة ان «مطهران يقدم لحماس اموالاً طائلة ومدربين ومعسكرات تدريب». من جهة أخرى، اوضح رئيس الشين بيت ان الموجات الدبلوماسية الاخيرة في الأراضي الفلسطينية بين حماس وماناصري حركة فتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس والتي بلغت درجة غير مسبوقة، اصابت الشعب الفلسطيني بصدمة كبيرة.

شككوا باتفاقهم مع الحكومة ويأكلون ما خف وزنه وقل ثمنه الموظفون الحكوميون في السلطة الفلسطينية يعيشون نقشاً طال مآكلهم ومشربهم وبعضهم أضطر للعمل في البناء

غزة - (القدس العربي) - من أشرف الهور: يقول «انا الآن أشترى الخضراوات الرخيصة الثمن وأجبرت على شراء اللحوم الجيدة من الأسواق»، لإنهاء اضرارهم المستمر منذ شهرين للمطالبة بدفع متآخراتهم من الرواتب، معللاً ذلك لعدم تأكدهم من قدرة الحكومة على جلب أموال هؤلاء الموظفين. ويقول هذا الموظف رامي متفانلاً كثيراً فقبح توقيع الحكومة الفلسطينية اتفاقاً مع نقابة الموظفين الحكوميين لإنهاء اضرارهم المستمر منذ شهرين للمطالبة بدفع متآخراتهم من الرواتب، معللاً ذلك لعدم تأكدهم من قدرة الحكومة على جلب أموال هؤلاء الموظفين. ويوم السبت الماضي توصلت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية والحكومة الفلسطينية الى اتفاق يقضي إلى إنهاء الإضراب العام وعودة الموظفين إلى ممارسة عملهم كالمعتاد بعد أن تعهدت الحكومة بدفع وراتب هؤلاء الموظفين وجودة رواتبهم المتأخرة على أربع دفعات. «المضطر يركب البحر» هذا ما بدأ به حديثه موظف آخر كانت حالته أكثر عسراً من سابقه حين رفض الإفصاح عن اسمه لكنه أكد انه يضطر عقب انتهاء ساعات عمله في الوظيفة الحكومية للذهاب للعمل مع متعهد في مجال البناء والإنشاء في إحدى ورشات عمله مقابل مبلغ يومي يقدر بنحو 6 دولارات امريكية في اليوم الواحد. ويوضح هذا الموظف انه يعود يومياً في ساعة متأخرة من الليل الى منزله كونه يصل الى عمله الثاني عقب انتهاء عمله الحكومي من أجل الحصول على هذا المبلغ.

غزة - (القدس العربي) - من أشرف الهور: يقول «انا الآن أشترى الخضراوات الرخيصة الثمن وأجبرت على شراء اللحوم الجيدة من الأسواق»، لإنهاء اضرارهم المستمر منذ شهرين للمطالبة بدفع متآخراتهم من الرواتب، معللاً ذلك لعدم تأكدهم من قدرة الحكومة على جلب أموال هؤلاء الموظفين. ويقول هذا الموظف رامي متفانلاً كثيراً فقبح توقيع الحكومة الفلسطينية اتفاقاً مع نقابة الموظفين الحكوميين لإنهاء اضرارهم المستمر منذ شهرين للمطالبة بدفع متآخراتهم من الرواتب، معللاً ذلك لعدم تأكدهم من قدرة الحكومة على جلب أموال هؤلاء الموظفين. ويوم السبت الماضي توصلت نقابة العاملين في الوظيفة العمومية والحكومة الفلسطينية الى اتفاق يقضي إلى إنهاء الإضراب العام وعودة الموظفين إلى ممارسة عملهم كالمعتاد بعد أن تعهدت الحكومة بدفع وراتب هؤلاء الموظفين وجودة رواتبهم المتأخرة على أربع دفعات. «المضطر يركب البحر» هذا ما بدأ به حديثه موظف آخر كانت حالته أكثر عسراً من سابقه حين رفض الإفصاح عن اسمه لكنه أكد انه يضطر عقب انتهاء ساعات عمله في الوظيفة الحكومية للذهاب للعمل مع متعهد في مجال البناء والإنشاء في إحدى ورشات عمله مقابل مبلغ يومي يقدر بنحو 6 دولارات امريكية في اليوم الواحد. ويوضح هذا الموظف انه يعود يومياً في ساعة متأخرة من الليل الى منزله كونه يصل الى عمله الثاني عقب انتهاء عمله الحكومي من أجل الحصول على هذا المبلغ.

تسمية الساحة الرئيسية في مخيم جنين باسم الرئيس صدام حسين



واضاف الزبيدي، الرئيس صدام هو الرئيس العربي الوحيد الذي رفض اسلءات امريكا وضرب اسرائيل بالصواريخ، كذلك نريد ان نذكر بان دبابات الجيش العراقي التي هبت لنصرة فلسطين قبل احتلالها ما زالت موجودة على مشارف مخيم جنين». واكد الزبيدي ان «اهالي المخيم قاموا بجمع مبلغ من المال وصممو الصور والاعلام ووضعوها في الساحة الرئيسية في المخيم، وهناك تخطيط لاقامة نصب تذكاري كبير للشهيد صدام حسين»، وأشار الزبيدي انه «في الساحة الجوار لساحة الشهيد صدام حسين هناك ساحة اخرى اطلق عليها اسم اول شهيد في العراق وهو فلسطيني الاصل، يدعى المنقاش». وأضاف الزبيدي، «لان جنين تعتبر مسرحاً للمقاومة، وای مناسل عربي يدافع عن القضية الفلسطينية وخالصة لخميد جنين، فبعد العركة البطولية في مخيم خان اول مساعدات وصلتنا كانت من الرئيس الشهيد صدام حسين، ونحن نعمل على تخليد ذكرى الرئيس لبقی اسمه خالداً بين الفلسطينيين».

الرئيس الفلسطيني اقنع الاردنيين بادخار مبادرتهم للمستقبل

عمان - (القدس العربي) - من بسام البدارين: وتانيا عودة حماس مجبرة في الواقع لربح الحديث عن حكومة الوحدة الوطنية. وهنا حصريا استغل عباس الموقف فابالغ الاردنيين بان لقاءه مع هنية في عمان ينبغي ان يربط ان يصل الى شيء جديد ومحدد يعرض كاتجيز للمبادرة الاردنية للمصالحة بين حركتي فتح وحماس دون ان يتكلف الرجل الكثير سياسيا في اطار ضمان وتحالف عمان المطلق معه. وخلال الزيارة الخاطفة التي قام بها عباس امس الاول للاردن برز بوضوح تصريح الرجل الذي قال فيه بعدم وجود ظروف مهياة قريبا لعقد لقاء في عمان بينه وبين رئيس الوزراء اسمايل هنية.

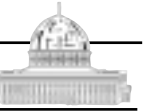
وتاليا عودة حماس مجبرة في الواقع لربح الحديث عن حكومة الوحدة الوطنية. وهنا حصريا استغل عباس الموقف فابالغ الاردنيين بان لقاءه مع هنية في عمان ينبغي ان يربط ان يصل الى شيء جديد ومحدد يعرض كاتجيز للمبادرة الاردنية للمصالحة بين حركتي فتح وحماس دون ان يتكلف الرجل الكثير سياسيا في اطار ضمان وتحالف عمان المطلق معه. وخلال الزيارة الخاطفة التي قام بها عباس امس الاول للاردن برز بوضوح تصريح الرجل الذي قال فيه بعدم وجود ظروف مهياة قريبا لعقد لقاء في عمان بينه وبين رئيس الوزراء اسمايل هنية. وتاليا عودة حماس مجبرة في الواقع لربح الحديث عن حكومة الوحدة الوطنية. وهنا حصريا استغل عباس الموقف فابالغ الاردنيين بان لقاءه مع هنية في عمان ينبغي ان يربط ان يصل الى شيء جديد ومحدد يعرض كاتجيز للمبادرة الاردنية للمصالحة بين حركتي فتح وحماس دون ان يتكلف الرجل الكثير سياسيا في اطار ضمان وتحالف عمان المطلق معه. وخلال الزيارة الخاطفة التي قام بها عباس امس الاول للاردن برز بوضوح تصريح الرجل الذي قال فيه بعدم وجود ظروف مهياة قريبا لعقد لقاء في عمان بينه وبين رئيس الوزراء اسمايل هنية.

فتح تدعو إسرائيل الى التوقف عن استفزاز الفلسطينيين

غزة - (القدس العربي) - من أشرف الهور: طالب عدد من الوزراء الاسرائيليين امس خلال الجلسة الاسبوعية لحكومتهم بشن عملية عسكرية موسعة على قطاع غزة لا زالت مستمرة من قبل التنظيمات الفلسطينية. وأشار المصدر الى ان هذه الحملة الموسعة لن تقف عند حد معين وان جيش الاحتلال الإسرائيلي يستعد لشن هذه الحملة على الرغم من الحوارات السياسية القائمة. وقال الدكتور جمال نزال المتحدث باسم حركة فتح في تصريح صحافي «ان إسرائيل استدفع ثمنها باهظا اذا ما فشلت في القنصاء على اطلاق الصواريخ في وقت قريب وسمحت باستمرار الأمر لأنها ستجد نفسها مضطرة لمواجهة وضع كالتذي واجهته في جنوب لبنان مؤخرا». فيما نقلت الاذاعة عن الوزير المتطرف افيغور ليرمان وزير الشؤون الاستراتيجية خلال الاجتماع مطالبته بانهاء الهدنة مع التنظيمات الفلسطينية، مدمعياً انها لا تتلزم بها وتواصل اطلاق الصواريخ على البلدات الإسرائيلية. كما نقل عن ليرمان مطالبته للحكومة الإسرائيلية بالوفاق على شمال الأطلسي في قطاع غزة بعد شن عملية عسكرية في القطاع للقضاء على ما سماه بؤر الإرهاب». وكان مصدر عسكري إسرائيلي رفيع المستوى قال في تصريحات نشرتها صحيفة «معاريف» الصادرة في إسرائيل يوم أمس ان جيش الاحتلال الإسرائيلي يستعد لشن حملة عسكرية واسعة في قطاع غزة لهدم من عمليات تهريب السلاح واطلاق صواريخ المقاومة الفلسطينية اللبنانية مؤخرا.



واضاف الزبيدي، الرئيس صدام هو الرئيس العربي الوحيد الذي رفض اسلءات امريكا وضرب اسرائيل بالصواريخ، كذلك نريد ان نذكر بان دبابات الجيش العراقي التي هبت لنصرة فلسطين قبل احتلالها ما زالت موجودة على مشارف مخيم جنين». واكد الزبيدي ان «اهالي المخيم قاموا بجمع مبلغ من المال وصممو الصور والاعلام ووضعوها في الساحة الرئيسية في المخيم، وهناك تخطيط لاقامة نصب تذكاري كبير للشهيد صدام حسين»، وأشار الزبيدي انه «في الساحة الجوار لساحة الشهيد صدام حسين هناك ساحة اخرى اطلق عليها اسم اول شهيد في العراق وهو فلسطيني الاصل، يدعى المنقاش». وأضاف الزبيدي، «لان جنين تعتبر مسرحاً للمقاومة، وای مناسل عربي يدافع عن القضية الفلسطينية وخالصة لخميد جنين، فبعد العركة البطولية في مخيم خان اول مساعدات وصلتنا كانت من الرئيس الشهيد صدام حسين، ونحن نعمل على تخليد ذكرى الرئيس لبقی اسمه خالداً بين الفلسطينيين».



في ظل تنافس اسباني مغربي فرنسي على هذا البلد المغاربي رئيس حكومة جزر الخالدات الاسبانية يزور موريتانيا لبحث التعاون والهجرة



ادان ماريتان رئيس حكومة جزر الخالدات الاسبانية

وتتواجد الشركات المغربية في موريتانيا بقوة وابرزها شركة الاتصالات، كما ان العاهل المغربي الملك محمد السادس يشرف بدوره على تعزيز هذه العلاقات.

الاسبانية عن ماريتان لدى وصوله الى نواكشوط أمس أن «زيارتي الى موريتانيا تدخل في إطار دعم المسلسل الديمقراطي الذي تمر منه موريتانيا، وهو المسلسل الذي سيوجب الاستقرار الى هذا البلد وبالتالي الى جزر الخالدات القريبة جغرافيا من موريتانيا».

غير رغبة جزر الخالدات واسبانيا عموما في التحول الى مخاطب رئيسي لموريتانيا تصطم بمنافسة من دول أخرى وخاصة الغرب وفرنسا كما أفادت آسني برس في تقرير لها حول الزيارة واللحسبة أو الصراع جيوسراتيجي في افريقيا الغربية. ففرنسا تعمل جاهدة على استعادة نفوذها في مستعمراتها السابقة التي فقدته ايان السنوات الأخيرة من حكم الرئيس الخلوغ معاوية ولد الطابع والعشور على النفط يزيد من هذا الاهتمام.

ومن جهة أخرى، فالغرب له استراتيجية خاصة بآفريقيا الغربية والمنطقة في تعزيز نفوذها في دول مثل موريتانيا والستغال ومالي والنيجر.

الأوروبي، في حين ترغب حكومة جزر الخالدات الاستفادة من وجود البترول في هذا البلد العربي للمساهمة في مشاريع البناء التي بنوي اقامتها علاوة على الاستفادة من الصيبر البحري والاستثمار في السياحة عبر اقامة فنادق تكون بمثابة امتداد للفنادق في جزر الخالدات.

وتشكل الهجرة السرية موضوعا رئيسيا في هذه الزيارة، إذ تحولت موريتانيا خلال السنتين الأخيرتين الى نقطة انطلاق قوارب الهجرة المحملة بالافارقة نتيجة تعزيز المغرب للحراسة على سواحله الجنوبية ورغم توقيع اتفاقية تعاون أمنية أبرزها تسيير دوريات مشتركة واللجوء الى رحلات طيران لرصد هذه القوارب الا انه لم يتم بعد السيطرة على هذه الظاهرة المقلقة.

برنامج ادان ماريتان يتضمن عدد من الأنشطة أبرزها لقاء مع الرئيس الموريتاني علي محمد ولد فال حول كيفية تطوير العلاقات بين الطرفين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

توجه ادان ماريتان رئيس حكومة جزر الخالدات التي تتنصع بالحكم الذاتي ضمن اسبانيا أمس الأحد الى موريتانيا في زيارة رسمية تنتهي غدا الثلاثاء لتعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية ومكافحة الهجرة السرية. وتحاول اسبانيا ان تكون جسرا بين هذا البلد واوروبا، لكنها تجد منافسة من طرف المغرب وفرنسا المهمتين كذلك بـموريتانيا.

وتحاول حكومات الحكم الذاتي في اسبانيا التوفر على استراتيجية خاصة بها في المجال الدبلوماسي وخاصة مع دول الجوار، حيث ان حكومات مثل الأندلس تعمل على ربط علاقات مع المغرب وغاليسيا مع البرتغال وجزر الخالدات مع موريتانيا والمغرب، وترغب موريتانيا في جعل جزر الخالدات القريبة منها جغرافيا (تقع قبالة السواحل الجنوبية للمغرب) أحد المطالبين الرئيسيين مع الاتحاد

صحافية، أن خمس سيدات على الأقل تم اعتقالهن برفقة الإمام أبو بكر ولد عبد الرحمن مضيافا أن من بين الأسماء التي استطاعت منظمته أن تتأكد من اعتقالها أم كلثوم زوجة الإمام أبو بكر ولد عبد الرحمن وميمونة بنت محمد وخديجة بنت محمد وسيدتين أخريين تدعى إحداهن حاجة والثانية زينب.

وأضاف أن هذه المعلومات تلقتها منظمته من الأهالي وشهود العيان الذين أكدوا أن جموعا من قوات الأمن هاجمت المذكورين في منزل ولد عبد الرحمن واقتادتهم إلى جهة مجهولة.

واعتبر المسؤول الإعلامي المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان أن هذه الاعتقالات تأتي استمرارا لنهج الاعتقالات التي ظلت الأجهزة الأمنية الموريتانية تقوم بها خارج إطار القانون تحت ذريعة ما يسمى مكافحة «الإرهاب والتطرف الديني».

هذا وتحدثت مصادر صحافية في نواكشوط عن بدء السلطات الأمنية تحقيقاتها مع مجموعة معتقلي التيار السلفي الموقوفة منذ سنتين حيث حقت الأسبوع الماضي لمدة أيام مع سيدي ولد سيدنا وهو أحد السجناء المحسوبين على التيار.

ويعتقد مراقبو ملف السلفيين الموريتانيين الموقوفين أن استئناف التحقيقات مع التيار السلفي الموريتاني واعتقال بعض قياديه يشير تحريك هذا الملف إما للفت النظر الدولي إليه حتى لا ينسى أو لتقديم المشمولين به للمحاكمة.

وكانت رابطة أسر نشطاء التيار السلفي في موريتانيا قد ادانت استمرار السلطات الموريتانية في اعتقال مجموعة النشطاء دون محاكمة.

وقد أوقف ولد عبد الرحمن رفقة خمس سيدات بينهن زوجته في مهادمة قامت بها الشرطة أثناء إلغاء درس ديني ذكر أنه تناول العقيدة الوهابية التي يتبناها التيار السلفي الموريتاني ويرفضها الأشاعرة الموريتانيون.

سابقين ضد التيار السلفي في موريتانيا شننتها السلطات في عامي 2003 و2005.

وأفرج عنه إثر عفو عام عن السجناء أقره المجلس العسكري للعائلة والديمقراطية بعد وصوله للسلطة في اب/أغسطس 2005.

وتولى ولد عبد الرحمن مرتين في حملتين أمنيتين سابقا بالمعهد السعودي الذي كان مفتوحا في موريتانيا وأغلقه نظام ولد الطابع سنة 2003 ضمن ما وصف تاريخه بأنه مواجهة للحد الأصولي.

أكد أحمد فال ولد الدين المسؤول الإعلامي بالمرصد الموريتاني لحقوق الإنسان في تصريحات

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله السيد:

تابعت دائرة التحقيقات الخاصة بقطاع أمن الدولة في موريتانيا أمس الأحد تحقيقاتها مع ثلاثة أعضاء مفترضين في الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي يُعتقد انها مرتبطة بتنظيم القاعدة.

وتسعت الاعتقالات أمس لتشمل، حسب مصادر أمنية، أبو بكر ولد عبد الرحمن وهو إمام مسجد الاحسان بالعاصمة نواكشوط وقيادي مشهور في التيار السلفي الموريتاني.

بينهن زوجته في مهادمة قامت بها الشرطة أثناء إلغاء درس ديني ذكر أنه تناول العقيدة الوهابية التي يتبناها التيار السلفي الموريتاني ويرفضها الأشاعرة الموريتانيون.

سابقين ضد التيار السلفي في موريتانيا شننتها السلطات في عامي 2003 و2005.

وأفرج عنه إثر عفو عام عن السجناء أقره المجلس العسكري للعائلة والديمقراطية بعد وصوله للسلطة في اب/أغسطس 2005.

وتولى ولد عبد الرحمن مرتين في حملتين أمنيتين سابقا بالمعهد السعودي الذي كان مفتوحا في موريتانيا وأغلقه نظام ولد الطابع سنة 2003 ضمن ما وصف تاريخه بأنه مواجهة للحد الأصولي.

أكد أحمد فال ولد الدين المسؤول الإعلامي بالمرصد الموريتاني لحقوق الإنسان في تصريحات

المرضات البلغاريات يستقبلن عائلاتهن في طرابلس

■ طرابلس - اف ب: أعلن مسؤول في مؤسسة القذافي للتنمية الاحد ان المرضات البلغاريات المتهمات بنقل فيروس الايدز للأطفال الليبيين استقبلن افرادا من عائلتهن في سجنهن في طرابلس.

وقال صالح عبد السلام المدير التنفيذي للمؤسسة التي يرأسها سيف الاسلام نجل الزعيم الليبي معمر القذافي لوكالة فرانس برس ان المؤسسة «قامت بترتيب زيارة لسبعة من افراد عائلتهن في سجنهن في طرابلس».

مولاي عمر العمراني الذي توبع في إطار قانون مكافحة الإرهاب بعد ادانته بثم «تكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق والانتماء الى جمعية غير مرخص لها».

كما قضت بثلاث سنوات حبسا نافذا في حق خالد أوسايع الذي استغاد من ظروف التخفيف، وادانت المحكمة أوسايع وهو مواطن بلجيكي من اصل مغربي بالانتماء الى منظمات ارهابية بالخارج، وتكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية والتزوير والانتماء الى الجماعة الاسلامية المغربية المقاتلة.

وكانت السلطات المغربية قد تسلمت المتهم أوسايع من نظيرتها السورية التي اعتقلته أثناء تواجده على ترابها بطريقة غير شرعية.

كما مثل الجمعة أمام قاضي التحقيق بملحقة محكمة

وفاة الوزير الجزائري السابق مصطفى شرف

■ الجزائر - اف ب: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية ان الوزير السابق والمفكر والشخصية السياسية والتاريخية الجزائرية البارزة مصطفى لشرف توفي يوم السبت بالجزائر عن عمر يناهز 90 عاما.

وكان لشرف وزيرا للتربية الوطنية عام 1977 في حكومة الرئيس الراحل هواري بومدين (1965 - 1978) وسفير الجزائر سابقا في عدة عواصم أجنبية.

وأشارت الوكالة التي ان مصطفي لشرف نقل إلى المركز الاستشفائي التخصصي الدكتور معوش محمد أمقران بحي كليرفال ببلدية بوزريعة (مدينة الجزائر) إثر تعرضه لجلطة دماغية.

وأوضحت الوكالة ان لشرف يورثى الثرى في مقبرة العالية بالعاصمة مس الأحد بعد صلاة الظهر.

وعرف مصطفي لشرف بمؤلفاته التاريخية والإجتماعية عن الحركة الوطنية الجزائرية.

ارحاء محاكمة الرابطة التونسية لحقوق الانسان الى الثالث من شباط

■ تونس - اف ب: افاد مصدر قضائي السبت ان محاكمة الهيئة الادارية في الرابطة التونسية لحقوق الانسان في قضية رفعها ضدها اعضاء معارضون مقررون من الحزب الحاكم بتهمة «انتهاك القانون الداخلي وتجاوز الهيئة صلاحياتها»، أرجحت الى الثالث من شباط/فبراير.

وأضاف المصدر ان الغرفة المدنية في المحكمة الابتدائية في تونس العاصمة حددت جلستها المقبلة في الثالث من شباط/فبراير للاستماع الى مرافعات الطرفين التي تسبق عرض القضية على التداول.

والسبت، سلم محامو الشاكنين للحكمة نسخا عن سلسلة احكام جزئية صدرت سابقا وتقضي بالغاء استعدادات قزرتها الرابطة لعقد مؤتمرها، كما أعلن أحد الشاكنين المحامي الشاذلي بن بونس وكالة فرانس برس.

وكان معارضون لادارة الرابطة رفعوا دعوى عليها وتكونت من منع انعقاد مؤتمرها في ايلول/سبتمبر 2005 وذلك بدعوى «انتهاك القانون الداخلي وتجاوز السلطة»، ويتوقع ان يصدر الحكم المنتظر بشأن اساس الخلاف.

ولا يزال القضاء يدرس الدعوى.

ويأخذ 22 شاكيا على ادارة الرابطة قيامها بعملية اعادة هيكلة بهدف استبعاد الاعضاء وانصار حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم.

واضافة الى الشكوى الجماعية، تقدم هؤلاء الشاكون بشكاوى منفصلة لغروهم الاقليمية في اجراء من عدة اوجه.

وتهم الرابطة التونسية لحقوق الانسان التي تأسست في 1977 وهي اقدم منظمات حقوق الانسان في افريقيا والعالم العربي، السلطات بالعمل على اثارة احتجاجات في صفوفها بهدف إضعافها. وترفض السلطات هذه الانتهاكات وتقول ان الرابطة تشهد أزمة داخلية.

وحاولت الرابطة عيشا عقد مؤتمرها الوطني السادس في 28 ايار/مايو 2006 وتجد نفسها عاقلة في أزمة سياسية قضائية تشل

وتحجبها عن الجمهوريين. وكان وزير الداخلية التونسي رفيق بلحاج قاسم الجمعة والذي يقول فيه ان التحريات التي تجريها أجهزة بلاده ما تزال متواصلة مع عناصر هذه المجموعة بالتنسيق مع بعض الدول التي لها معلومات حول هذه المجموعة وامتداداتها الإقليمية وأهدافها الخريبية حسب قول الوزير التونسي.

وكشف قاسم ان السلفيين الذين تشبكو مؤخرا مع قوات الأمن لديهم التزامات «سلفية ارهابية»، وكانوا يخطون لهاجمة سفارات ودبلوماسيين في البلاد، مبيدا بذلك

57 من «انصار المهدي» امام المحكمة الاسبوع المقبل احكام بالسجن واستمرار محاكمة مغاربة في قضايا امنية

الاستئناف بسلا في إطار الاستئناف الابتدائي 26 ناشطا تنسبته السلطات في انتمائهم لخلية ارهابية دولية تنشط في بعض المدن المغربية.

وقررت النيابة العامة متابعة هؤلاء الذين يوجد من بينهم مغربي يحمل جنسية سويدية بثم «تكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية والانتماء الى جماعة دينية متطرفة والساعدة على الهجرة غير الشرعية وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

واعلنت الأجهزة الامنية الاسبوع الماضي عن «تفكيك خلية ارهابية مكونة من 26 شخصا من جنسية مغربية ذات تفرعات دولية متخصصة في الاستقطاب وارسال متطوعين نحو العراق».

وقالت عائلات الناشطين ان المعتقلين قد تم احتطافهم في مدينة تطوان في الاسبوع الاخير من شهر كانون الاول/ديسمبر الماضي، وأثارت عمليات الاختطاف لاستتار جمعيات حقوقية واضرت السفارة السويدية للتدخل لكشف عن مصير احمد الصغري الذي يحمل الجنسية المغربية وقالت كريمة فاطمة ان رجلا يرتدون زيا مدنيا خطوفا والها وهنك ابلغوا العائلة انه مطلوب لبقاء القبض عليه بناء على طلب من الولايات المتحدة الامريكية.

وتقول السلطات ان العناصر الأولية للتحقيق كشفت «عن وجود علاقات ايدولوجية ودعم مالي ولوجيستكي بين هذه

الخلية ومجموعات ارهابية دولية من بينها القاعدة والجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية والجماعة الاسلامية المقاتلة المغربية ومع اشخاص معروفين بتوجههم نحو العمل الارهابي على الصعيد الدولي».

ومن المقرر ان تنشر غرفة الجنايات الابتدائية بملحقة محكمة الاستئناف بسلا يوم 26 كانون الاول/يناير الجاري في النظر في ملف خلية «انصار المهدي»، التي يتابع فيها 57 عضوا في إطار قانون الإرهاب.

ويتابع المتهمون 57 في حالة اعتقال احتياطي من أجل تهم «تكوين عصابة إجرامية لاعداد وارتكاب أعمال ارهابية والمس لتخريب النظام العام وجمع وتوزيع أموال بنية استخدامها في أعمال ارهابية والانتماء الى جمعية غير مرخص لها وعقد اجتماعات عمومية بدون تصريح مسبق».

وقالت المحكمة ان «الغاية من هذه المحاكمة هي ضمان سلامة المواطنين في المغرب والى العالم العربي».

وتنص المحكمة على «تطبيق أقصى العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم».

وكانت السلطات المغربية قد اعتقلت مؤخرا عددا من المطولين للسلطات الموريتانية بينهم محمد فال ولد محمد أب، وقد سلمت سلطات ياماكو اثنين من هؤلاء المطولين لأمم الليبي ضمن اتفاقيات ثنائية تتعلق بتسليم المطولين قسما.

يذكر أن أجهزة الأمن في كل من موريتانيا والجزائر ومالي وليبيا تنشط وتسعى للتشقيق فيما بينها لحاصرة المد السلفي، وهو أمر يستجيب لسياسات الولايات المتحدة التي ترى ان للسلفيين في هذه المنطقة ارتباطات بتنظيم القاعدة الذي غير موقعه من الشرق للمغرب الأقصى.

وكانت السلطات المغربية قد تسلمت المتهم أوسايع من نظيرتها السورية التي اعتقلته أثناء تواجده على ترابها بطريقة غير شرعية.

كما مثل الجمعة أمام قاضي التحقيق بملحقة محكمة

شركة «داسو» تنفي وجود مفاوضات مع ليبيا لتزويدها بمقاتلات «رافال» الفرنسية

■ باريس - اف ب: اكدت مجموعة «داسو» الفرنسية للطيران أمس الأحد عدم وجود «مفاوضات، مع السلطات الليبية في شأن بيعها مقاتلات من طراز «رافال»، كما ذكرت اسبوعية فرنسية.

وقال المتحدث باسم الشركة الفرنسية لوكالة فرانس برس «حتى اليوم، لا يوجد أي تفاوض حول هذا الملف بين شركة داسو والسلطات الليبية».

وأضاف «هذا النوع من الملفات من صلاحية الحكومتين الفرنسية والليبية بشكل حصري».

وذكرت «لو جورنال دو ديمانش»، نقلا عن مصادر قريبة من اوساط حكومية في طرابلس ان ليبيا ستطلب شراء 13 الى 18 طائرة قتالية من طراز «رافال» من مصنع «داسو للطائرة».

وطائرة «رافال»، اول طائرة قتالية فرنسية متعددة المهام من الجيل الرابع، لم يتم تصديرها حتى اليوم ويقبت فرنسا حتى الان زيوونها الوحيد.

وكان مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية اعلن في نهاية تشرين الاول/اكتوبر لوكالة فرانس برس ان ليبيا مهتمة بشراء طائرات «رافال» ومروحيات «فيغر»، وقد تبدي رغبتهها بمناسبة زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي الى فرنسا.

وعلى الرغم من ان أي جدول زمني لم يحدد بعد لهذه الزيارة، الا ان هذا المصدر اعتبر ان «العقيد القذافي قد يبدي رغبته في القيام بها في عهد

الليبية ومجموعة «سوفيما» الفرنسية ينص على «تحديث» 12 من طائرات الميراج ال38 في سلاح الجو الليبي بقيمة مئة مليون يورو.

ويحسب الصحفية، فان «احد ابناء العقيد (معمر) القذافي شخصيا جرب هذه الطائرة في فرنسا كما اختبرها طيارون ايضا في ليبيا اثناء معرض الدفاع في طرابلس في بداية كانون الاول/ديسمبر».

الان مصدرا قريبا من الملف قال ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «لا يوجد أي عنصر جديد في ذلك».

وعلق هذا المصدر ان «طائرة رافال توجهت لتقديم عرض في معرض طرابلس وهو ما أثار التكهات».

وتعذر الاتصال على الفور بشركة «داسو للطيران» التي تصنع الطائرة.

وكان مصدر في وزارة الدفاع الفرنسية اعلن في نهاية تشرين الاول/اكتوبر لوكالة فرانس برس ان ليبيا مهتمة بشراء طائرات «رافال» ومروحيات «فيغر»، وقد تبدي رغبتهها بمناسبة زيارة الزعيم الليبي معمر القذافي الى فرنسا.

وعلى الرغم من ان أي جدول زمني لم يحدد بعد لهذه الزيارة، الا ان هذا المصدر اعتبر ان «العقيد القذافي قد يبدي رغبته في القيام بها في عهد

صحيفة: الجزائر تبعد نحو ثلاثين مغربيا من طالبي اللجوء

■ الجزائر - اف ب: ذكرت صحيفة «الخبر» الجزائرية أمس الأحد ان الجزائر سلمت السلطات المغربية أكثر من ثلاثين مهاجرا مغربيا غير شرعيين كانوا أوقفوا عند الحدود بين البلدين وطلبوا اللجوء السياسي.

وأوقف المغربيون الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و30 سنة والمتحدرين من إحدى قرى واحة بوغان، الاسبوع الماضي في ولاية بشار جنوب غرب الجزائر فيما كانوا يحاولون دخول الجزائر بطريقة غير شرعية.

وطلبوا اللجوء السياسي الى المغرب معللين طلبهم بالرغبة في «الهرب من اليأس والفقر»، ولدى متولهم أمام نيابة ولاية بشار، تم احتجازهم بتهمة «الهجرة غير الشرعية» في سجن هذه المدينة.

والحدود البرية بين الجزائر والمغرب التي تمتد على طول ألف كلم مغلقة منذ صيف 1994 اثر قرار اتخذته الجزائر ردا على اتهامات الرباط بتهور الاستخبارات الجزائرية في هجوم على سباح في مراكش.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية المغربية قد أعلنت عشية ببديلة الأضحي عن اعتقال تونسين اثنين بمنطقة الجابرية ببديلة مفتاح، 40 كلم جنوبي العاصمة الجزائرية، أعتقوا أثناء دخلا من ليبيا للاتحاق بالجماعة السلفية.

وتناول تقارير أمنية على 2005 و2006، انضمام العديد من الجهاديين التونسيين إلى معقل التنظيم المتشدد، بعضهم تعرض للاعتقال وتم تسليمه الى السلطات التونسية.

وكشف تنظيم تونسي مسؤوليته عن الأحداث الأخيرة، وأطلق على نفسه اسم «شباب التوحيد والجهاد بتونس»، وأصدر بيانا في 6 كانون الثاني/يناير الجاري جاء فيه أنه «يقارع الطغوت ويجنده على إثر اعتدائه على الحجاب الإسلامي».

وتوعد التنظيم «النظام التونسي» ب«القتال ما لم يرفعوا أيديهم من المحجبات وما لم يكفوا عنهن».

الاستقرار في منطقة قريبة من مدينة قرقمبالية من محافظة نابل شرقي تونس العاصمة، حيث انضم إليها 21 عنصرا آخر ليكتمل بذلك عددها.

وكانت مصادر في وزارة الخارجية المغربية قد أعلنت عشية ببديلة الأضحي عن اعتقال تونسين اثنين بمنطقة الجابرية ببديلة مفتاح، 40 كلم جنوبي العاصمة الجزائرية، أعتقوا أثناء دخلا من ليبيا للاتحاق بالجماعة السلفية.

وتناول تقارير أمنية على 2005 و2006، انضمام العديد من الجهاديين التونسيين إلى معقل التنظيم المتشدد، بعضهم تعرض للاعتقال وتم تسليمه الى السلطات التونسية.

الرئيس جاك شيراك، التي تنتهي في ايار/مايو 2007.

ويحسب هذا المصدر، فان زيارة القذافي الى فرنسا قد لا تحصل قبل تسوية ملف المرضات البلغاريات الحكومات بالاعاد في ليبيا بتهمة نقل

الغموض الذي اكتنف هوية هذه المجموعة وطبيعة وأبعاد المخططات التي كانت تعتمز تنفيذها في تونس.

وقال خلال مؤتمر صحافي إن هذه «الجموعة التي تتألف من 27 عنصرا لها انتماءات سلفية ارهابية وقد تسلس ستة أفراد من مجموع عناصرها من الجزائر، منهم شاب يحمل الجنسية الموريتانية».

وتجنبت السلطات التونسية الإشارة الى الطبيعة «الإرهابية» لهذه المجموعة واكتفت في بيانين منفصلين صدرا يومي الثالث والعشرين من كانون الأول/ديسمبر، والثالث من شهر كانون الثاني/يناير الجاري بوقف عناصرها بأنهم ينتمون الى «عصابة مجرمين خطرين مطلوبين للاجهزة الأمنية».

وأضاف قاسم أن الأجهزة الأمنية رصدت هذه المجموعة منذ دخولها تونس «وقضت متابعة حركتها وتحركات عناصرها قبل الدخول معها في مواجهة مسلحة، والقاء القبض على بعض أفرادها، وذلك لمعرفة بقية عناصرها القيمة بتونس، وتحديد مخططاتها».

وتابع أن العناصر الذين تسللوا من الجزائر «اختارت

الشاعر اللبناني وديع سعادة:

كل شعر سياسة ولكن بالمعنى العميق للكلمة!

إيقاعاً؟
القصيدية هي ابن لقيط للعالم. العالم ليس والدها وفي الوقت نفسه لا تستطيع الفكاهة أن أبوته.

الطريق أن أدرب نفسي على صداقة الخطوة الأخيرة. حين أحسق في الهاوية أرى أن كل حباتي كانت هناك، وأنه كان علي أن أكون لا مبالياً أكثر.

إلى «الجماهير»؟ كل شاعر يكتب لنفسه أولاً، لكن ذات الشاعر شبيهة بنفوس آخرين أيضاً، ولهذا فإن من يكتب لنفسه يكون يكتب لآخرين كذلك.



واديح سعادة (القدس العربي)

تعلماها وأودت بنا إلى الحفرة لا إلى الشمس، لم يبق لدينا، بسبب هذه التعاليم، سوى أحجار في حفرة، وسوى أن نحاول إشتراك الشمس من هذه الأحجار.

في قصيدتك يلمح القارئ نزوعاً خفياً إلى الجملة الصافية، الزجاجية، التي تتخفف من المعنى، لصالح الدلالة المتحركة، التي تصور طبقاً وليس مفهومًا. متى تبدأ القصيدة لدى وديع سعادة ومتى تنتهي؟ كيف تقرّر وديع «حده» لها؟ أم إن الخاتمة هي دوماً بداية أخرى؟

الشعر قول زجاجي. قول زجاجي لرؤية زجاجية، ولطقس يكمن وراء زجاج أيضاً. لذلك لا أظن أن للشعر معنى بقدر ما له دلالة، ولا أظن أن الشعر يمكنه أن يشير إنما الإشارة إليها فقط من وراء الزجاج، الشعر، على ما أظن، هو زجاج ينظر إلى زجاج.

من هذا الطقس الزجاجي تبدأ القصيدة، وبالطقس الزجاجي تنتهي. تبدأ من زجاج وتنتهي بزجاج. تنتهي القصيدة السابقة بانكسار، كي تبدأ القصيدة اللاحقة من شظايا انكسار القصيدة السابقة، ولذلك لا تكون خاتمة القصيدة سوى البداية دائماً، ليس لما قبلها فحسب إنما لها في أيضاً، إذ أن الزواج الذي يحاول الشعر جمعه هو نفسه منذ أول قصيدة يكتبها الشاعر إلى آخر قصيدة.

في قصيدتك يلمح القارئ نزوعاً خفياً إلى الجملة الصافية، الزجاجية، التي تتخفف من المعنى، لصالح الدلالة المتحركة، التي تصور طبقاً وليس مفهومًا. متى تبدأ القصيدة لدى وديع سعادة ومتى تنتهي؟ كيف تقرّر وديع «حده» لها؟ أم إن الخاتمة هي دوماً بداية أخرى؟

في زاوية الإصدار الأول كتب يحيى القيسي عن «سيرة النائم، لنوال العلي، ود، حسين جمعة» عن «رواية الوهم»، وضمن تجارب المبدعين كتب عبدالستار ناصر عن سيرته، وأجرى عمر أبو الهيجاء حواراً مع القاص محمود شفيق، وتناول، وفي سياق سيرة النقد التهديدي، أما محمد سناجحة فأنشغل بموضوع «الرواية الرقمية»، وهناك استطلاع عن آراء الكتاب في الكتاب الجديد وتصانحه لهم، وفي «صفاغ النقد»، هناك قراءة لغذاء العائدين عن «منفى درويش الضال»، وهداية رزق عن «قراءة في قصيدة عبدالله ضوان»، وفي زاوية «قرأت لك»، تناول سلام مراد «مابعد الحدأة» لياسم خريسان، وقرأ حسين نشوان ديوان «شجر الأربعين»، لحكمت نوايسة، وتناولت هيئة سلطان مفاهيم ومصطلحات نقدية، أما عالم الفنون فقد ضم المواد التالية: لقاء مع المخرج يحيى العبدالله - أجراه نايج حسن، الموسيقار جوليان جلال الدين «ترجمة سارة القضاة» - التشكيلي جهاد العمري غازي النعيم، وفي الزاوية الاختصاصية للعدد «أممات»، كتب عزمي خسيس عن «وقود الكاتب».

ندوة تقييمية في منتدى الفكر العربي

من جهة أخرى استضاف منتدى الفكر العربي في عمان رئيس تحرير «أقلام جديدة»، د. جزار في محاضرة خاصة لاستعراض تجربة المجلة والاستماع إلى ملاحظات من الحضور على العدد الأول، وقد أدار، د. همام عصب الندوة التي أشار فيها، د. جزار إلى فكرة المجلة التي نشأت من خلال خبراته الطويلة في المحرر للادباء الجدد ودعمه أثناء عمله أميناً عاماً لوزارة الثقافة، وضمن فكرة الإبداع الشبابي، وعمله في الجامعة الأردنية، وبخصوص اختياره لعنصر الشباب بالذات أشار جزار إلى قلة المنابر الثقافية التي تعنى بآدابهم، وكثرة الطاقات التي لا تجد من يعنى بها، إضافة إلى أن الشباب عماد المستقبل وعده، ومادة تطور الوطن والمجتمع، ورأي، د.

العالم كما لا نعرفه

سعدى يوسف

لو كان لي مصباح سينا علاء الدين واستحضرت جنباً أقلت له: أريد ثلاثة.
1- جواد الريح
2- الكتاب
3- مدفع ليتر...

أريد!
صديقي لم يقل لي عن جواد الريح شيئاً. هل ترأه الحق الأشياء بالشعراء؟ أي بالعنجهية والحماقة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...

أريد!
صديقي لم يفكر في احتمالات الكتاب، كأنما ذكر الكتاب هو الكتاب أو الكتابة...



لندن 2006/4/15

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

تطورها، مثلما يساعد على اكتشاف كثير من الطاقات المكتنزة والخبوة لدى الشباب ودخولها ميادين المنافسة على الساحة الأدبية في الأردن والوطن العربي، وأضاف متابعاً: وفي هذا الإطار أيضاً تسعى المجلة إلى فتح المجال للحوار الأدبي والفكري بين الشباب مما يساعد على تنمية وعيهم بقضايا مجتمعاتهم وأمتهم ومتابعيهم لكل ما يسجج حولهم من أحداث في المحيط الإنساني وما يسور في داخلهم من مشاعر وأفكار ومتابعة ما يستجد من قضايا ثقافية وأدبية وفكرية وغيرها، كما تسعى إلى تشجيع الشباب على المشاركة في الحياة العامة والقيام بأدوار إيجابية فاعلة في تحقيق نهضة الأمة.

إن هذه المجلة تؤمن بأن الإبداع في سن الحدائة والشباب أقرب صور الإبداع إلى الصدق والشفافية والصفاء، بسبب نقاء التجربة التي ما تزال غضة وبعيدة عن حسابات الريح والخسارة واعتبارات المصالح ومتطلبات الطموح الشخصي والأهداف القريبة والبعيدة، وختتم، د. جزار بالقول: «كما تؤمن مجلة «أقلام جديدة» بأن فتح الأبواب أمام الشباب للمشاركة والانخراط في الأنشطة الأدبية والإبداعية يمثل صورة حضارية من صور استثمار الوقت والطاقة بما يخدم الشباب أنفسهم ونفسية وتربوية واجتماعية ويخدم المجتمع والأمة في خلال نجاح أبنائها وارتقايتهم ثقافياً وإبداعياً وحضارياً وتعزيز انتمائهم إلى روح الأمة وقبضها ومبادئها، ومما تشتهي إليه المجلة أن تصبغ على لدى البعيد والمدى القريب مرجعاً للباحثين والدارسين والطلبة الذين يبحثون في سير الأدباء وبيدائهم الإبداعية الأولى، حيث تحرص هذه المجلة على نشر الأشعار والقصص والمسرحيات والمقالات النقدية وغيرها من الأعمال للشباب الذين تأسس فيهم مقومات التطور والنجاح وترى فيهم

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة



صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

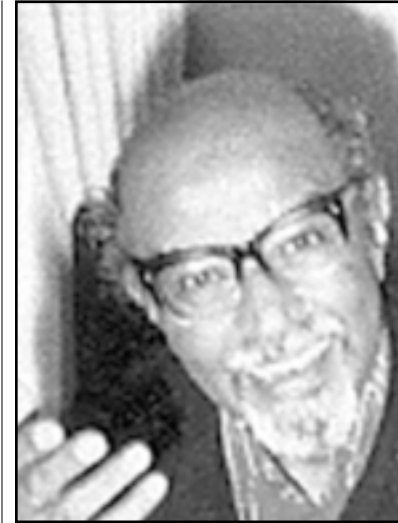
صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة

صاح جزار: المجلة حاضنة لبذور الإبداع العربي والكتابات الجديدة



عن الفنان السوداني الراحل عثمان وقيع الله: اسهم في بناء تحرير الخط العربي من قيوده الحرفية التقليدية واطلقه في فضاء التجريد الفني

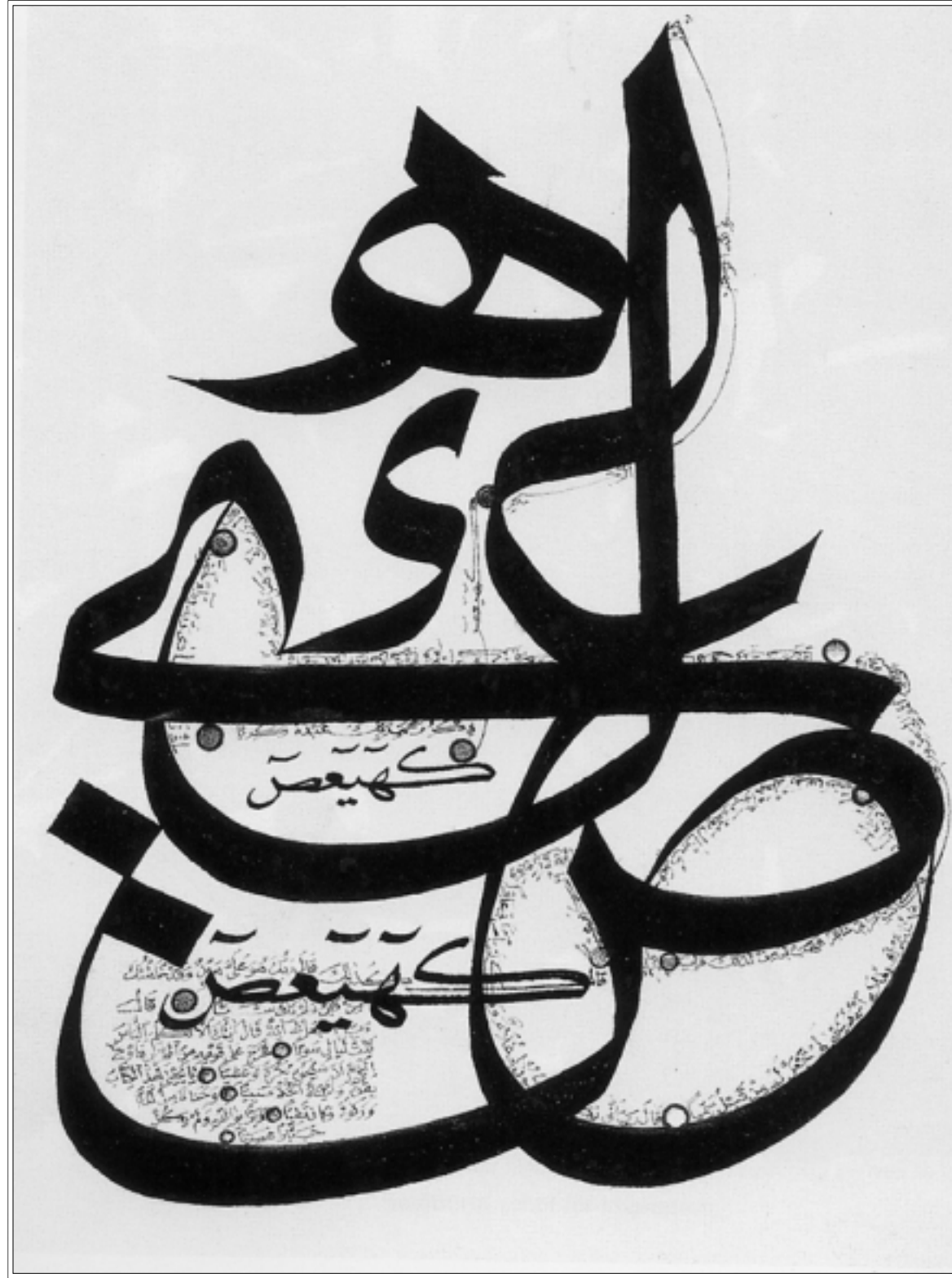
ابراهيم درويش*



عثمان وقيع الله

■ في بداية التسعينات حاولت اجراء مقابلة مع الفنان التشكيلي السوداني عثمان وقيع الله (1925 - 2007) الذي رحل بداية العام الحالي في بلدته رفاعة، وسط السودان، عن عمر يناهز الثمانين، التقيته في ساحة «بيت افريقيا» في وسط لندن، كان كعادة السودانيين متواضعا وحيبيا وتساءل عن كسمة اجراء المقابلة ونشرها، ولكنه قال لي انه مشغول للتحضير لعرض كبير يقام عن افريقيا وثقافتها في لندن، ولم اجر المقابلة ولم التقي بعثمان الا مرات قليلة وعابرة منها مناسبة لتكريم الشاعر السوداني المعروف صلاح احمد ابراهيم، بمناسبة صدور طبعة جديدة من ديوانه الذي رسم لوحاته عثمان وقيع الله، وقدم له الاديب والروائي المعروف الطيب صالح، حيث تم اخراج ديوان «غاية الينوس» بحلة جديدة بعد ان كان صدر في الخمسينات من القرن الماضي، ويمثل وقيع الله علامة بارزة في الفن السوداني، الذي استلهم المفردات الاسلامية في الحياصة السودانية والافريقية بشكل عام، واتفق حرفة الخط العربي حيث اخذ شهادة عن احد كبار الخطاطين في مصر، الفنان سيد احمد ابراهيم (توفي 1994) وذلك في معهد الخط العربي في القاهرة.

وكان وقيع الله، واحدا من رواد الفن التشكيلي السوداني، اسس مع عدد من رواده مفرداته وموضوعاته وتقنياته التي جربوها فيها عددا من الاشكال الادبية والفنية الغربية المعروفة، واعطا فنه الغريب التقنيات والتلون، تجامع عربية واسلامية وافريقية، ومثل الادب السوداني الذي جسدت في بداياته ذلك النزوع نحو التميز بلغة عربية افريقية اللون، لغة تتوزع بين الغاية والصحراء وتحوال الاستقلال عن المؤثر المصري الذي اوتى على كتابات واعمال الرواد في الادب السوداني في مرحلة ما، ولكن تجربة مجلة الفجر، وظهر مدرسة الغاية والصحراء جاءت لتؤكد الهوية السودانية الخاصة، التي تتوزع بين ما اسماه الكاتب والمثقف الكيني المعروف علي مزروعى، التراث الثلاثي «الاسلام وافريقيا والثقافة الغربية»، ومن هنا ففن عثمان وقيع الله الذي تميز وعرف كثيرا في الغرب فنان ينتمي الى ما صار يعرف في تقاليد الفن العربي الحديث، والحرفية، وهو الفن الذي يقوم بالتعامل مع الحرف العربي او الابجدية، كعادة او مفردة، رئيسية احيانا وثانوية في فضاء اللوحة، والبعض منهم يحاول تقديم رؤى فنية ونظرية عن تقنية ادخال الحرف العربي في اعمالهم، كما اظهر معرض اقيم في العام الماضي في المتحف البريطاني، حيث اظهر المعرض عددا من ملاحم هوية افريقية او سودانية أكثر من قربها للتقاليد العربية ولكن حرفية وقيع الله تبدو مختلفة، ونشاجا للتجريب الدائم، فهو لم يكن فنانا وخطاطا بل مصمما صمم اول عملة نقدية سودانية واول علم سوداني بعد الاستقلال وقام بادخال المانثيش الصحافي الى الصحافة السودانية وصمم لوحات اعلانية وغيرها مما يعني انه تعامل مع الخط كهيئة وحرفة وعندما حضر لندن في الستينات واصل عمله الحرفي الخطي، انجاز وقيع الله الذي انهى دراساته في انكثرا وعا في بداية الخمسينيات من القرن الماضي ونتيجة لتدريبه الفني الحديث بدأ ينظر الى اعماله الخطية من وجهة نظر معاصرة ويقتصر بتحرير الخط من القوائن والقواعد التي اكتملها اساتذة الخط العربي والتزوما بها عبر القرون، خاصة التأكيد على الزخرفية والتكرار في الوانها والاشكال، اهمية وقيع الله، الذي جرب الشعر والكتابة الصحافية ومارس الخط في لندن، في اتحاد الفنون الجميلة السوداني انه كان من رواد الحركة الفنية السودانية، من ناحية تأكيد تقاليدها التي تجذرت بحلول الستينات من القرن الماضي، فكان وقيع الله من شقيق شوقي من اوائل الذين عملوا على تأسيس مدرسة التصميم، التي اصبح جزءا من معهد الخرطوم التطبيقي الذي اعيدت تسميته الى مدرسة الفنون الجميلة والتطبيقية وهي الدراسة التي خرجت الجيل الاول المحترف من الفنانين السودانيين، والذين اضافوا



من اعمال الفنان

لتجربتهم تدريبا ودراسة اكايدمية في مدارس الفن الحديثة في الغرب، وهؤلاء من امثال محمد عبده الله، وامير نور ومحبوب رباح وكمال اسحاق وابراهيم الصلحي واحمد شبرين، عادوا من دراساتهم الفنية الى بلادهم واسهموا بخلق لغة فنية افريقية وسودانية، وحملت اعمالهم، خاصة وقيع الله والصلحي، حورا داخليا.

ولد الفنان في بلدة رفاعة وسط السودان عام 1925، درس الفنون في كلية غوردون التذكارية (اصبحت جامعة الخرطوم) 1942-1945، ومدرسة الفنون الجميلة في نفس الكلية (1945-1946)، والتحق بمدرسة كمبرول للفنون بلندن، وكلية سيتي آند تيمبلز للفنون بلندن، ومعهد كورنول لتاريخ الفن والشعر والكتابة الصحافية ومارس الخط في لندن، في اتحاد الفنون التطبيقية بالقاهرة (1951-1952)، ويعتبر وقيع الله من مؤسسي كلية الفنون الجميلة في الخرطوم، حيث قام بتأسيسها مع شقيق شوقي، وعضو مجلس ادارة مدير مختبر الفنون الجميلة السوداني (1951)، وهو عضو رابطة الادياب السودانيين، واول من اسس مرسما حرا للفنانين السودانيين.

اقام معارض كثيرة منها معرض في الخرطوم 1952، وهاجر فيما بعد الى بريطانيا في اواخر الستينات، حيث بقي فيها حتى نهاية التسعينات ثم عاد الى السودان، جسدت فن

عثمان وقيع الله تاريخ السودان في الستين عاما الماضية وتحولاته في مرحلة ما بعد الاستقلال، حيث اختبر لتصميم اول عملة سودانية، وقام بتصميم الشيكات واهم الدراسات المصرفية والاتصالات التجارية والاعلامية، وصمم كل اوراق الاعتماد والاتفاقات التي يقدمها السودان مع الدول الاخرى، وصمم شهادات وزارة التربية وبراءات الشرف، واختر اول علم للسودان بعد استقلاله، وكان قدم المانثيشات في الصحف السودانية، ورسم الكاريكاتير في مجلة السودان الجديد، ولوحاته معروضة ضمن العديد من المقتنيات في المتحف العالمية، المتحف البريطاني ومجموعة في استراليا والصين وعدد من المجموعات الشخصية. كان وقيع الله بالإضافة لشغفه بالخط والرسم، قارئا ذواقا في الادب العربي، وفي مجاميع شعرية خسة في الشعر الصوفي لم ير احد منها النور.

ومثل بقية الفنانين الذين حاولوا استلهام الحرف العربي في لوحاتهم كان وقيع الله خطاطا وفنانا تشكليا، مثل له الحرف صورة مائة تحسب فكرة وموقفا، ومن هنا لم يقتصر عثمان وقيع الله على كتابة الحرف القرائي، بل زاد عليه اشعار العرب والحدائق الفصحية والعامية، فكان قد بالإضافة لاهتماماته الفنية التشكيلية مهتما بالاغاني الشعبية السودانية

* ناقد من أسرة «القدس العربي»

نصر جميل شعث*

■ ذات يوم، عندما سئلت: ماذا أفعل؟ في عزلي، أجبت: (أنا أكتب.. الآن.. بكثافة).. إنه بالإمكان التصرف في هذه الإجابة على النحو الذي لا يجعل ممكنا التلاعب في البنية، فلا يمكن أمام هذا التوصيل الحي تحريك يد التأويل، بغية إحداث أي انقطاع. الإجابة واضحة، وجلية، حد أنها تعليمية وميتافيزيقية، على أكثر من وجه. وكما لو أن العبارة مثال يتلقاه تلميذ في مرحلته الأساسية، عن الضمائر وأنواعها. وكما لو أن تلميذا يتدرب على كتابة (أنا)؛ على شكل أعمدة تيدو، في الصفحة، منظمة ورائعة. ولو قبض التلميذ أن يكون له زميل تفكيري، لما راقت للزميل هذه الأعمدة المنظمة والرائعة. لكن عبور التأمل على البنية الشفافة لا يقف بتقله في المرحلة الأساسية، كاستاذ فلسفة الماني. هذا إذا علمنا أن التلقين شكل من أشكال تعلم العلم والدين، الذي يجهز على التأمل في كل مراحل التعلم. وتجاوزا لمسائل التعلم والتلقي، ولأبعاد العناية بتكرار تدوين الأنا كأساس للمعرفة، أو ترادها على نحو نرجسي، فإن عبور التأمل على بنية الإجابة، يكشف عن عمق ليس لمزيد التأويل فيه، وإنما لإحالة الاقتصاد هو الميزة التي تنفذ الإجابة من التضخم. لذا، فبالإمكان ادخار (أنا) في (أكتب). ولو أننا قلنا إفراغها لبدأ لنا التصور كما لو أن شكلا من أشكال الهندسة، رسم، على نحو مثالي، ولكن على التراب. إن ادخار (أنا)، يعني في الوقت ذاته، استمرار العمق، أي تأسيس الكينونة في الكتابة. إن الحديث عن العمق، هو من قبيل استعارة الفلسفة. إذا ما تم إبدال الادخار بالاختزال، في هذه الحالة، إنني إذ اختزل (أنا) أو أفراغها في (أكتب) أحسم ذلك بالقول: إن الكينونة سابقة على الكتابة، ولكنها لا تكون إلا مع الكتابة. هذا الشيء ليس هو الرفع، أو الحفظ. إن ذلك المصير الحاصل لل(أنا) لا يشير إلى العملية الفلسفية: المختلف في المؤلف، بقدر ما هو اختلاف على إيداع الأنا في الكتابة. غير أن عملية الاختزال، هذه، تتزاح عن كونها إرادة تقدم الكتابة على الكلام. إن النرجسية تتكلم في الفعل (أكتب) الحاضر في الإرادة والمطعم في (الآن)؛ وهذه الأخيرة زائدة، وحين تقتنع أنها حاضرة في (أكتب)، فينبغي الاستغناء عن ظهورها. إن مسألة الاقتصاد لينة العبارة استندت، بالأساس، على اكتشاف العمق بالتأمل الذي يقود، نحو هذه اللحظة، إلى مسألتين تعدد جد جوهري داخل الفلسفة، التي تعالج مثل هذه المسائل من منظورات مختلفة. فما دعواته بالادخار والاستمرار، وأزحاه بالاختزال وتأسيس العمق، أي ملته، تدعوه فلسفات راسخة مرة به «النفى» بمعنى: «المحو»، ومرة به «قيد الشطب»، ومرة به «الانسحاب» أو «الخفي». «النفى»، أو «المحو»، ليس هو «قيد الشطب»، فالأول من صميم أعمال الغيتومينولوجي هوسرل الشكك الذي لا يؤمن، أساساً، بوجود الأشياء والعقول، والعالم الخارجي، إلا استناداً لوعيه الإرادي، الداخلي، هذا ما يدعونا إلى أن نفهم بأن الشك والمحو والنفى، لدى هذا الاستدلال العقلي، أبعد ما يكون عن الحسي، التجريبي، في الأخير يعمل التفكير بإرادة القوة، فيجعل «قيد الشطب» كل ما يشير إلى ميتافيزيقيا الحضور. وعند هايدغر الانسحاب ليس لا شيء، إنه هنا حصول بقدر ما هو احتفاظ بالذات، فما ينسحب يعني أمره الإنسان وبهيمه بطريقة جد جوهري. كما يدعه بشكل أكثر حميمية ما يفعل ذلك أي شيء، حاضر يقبض عليه ويستغزه. إن الاستغزاز الواقعي لنا يعتبر دعامة أساسية في بناء الواقع، لكن عملية استغزاز الواقعي للإنسان، يمكنها أن تفصله، بطريقة لا أشك أنها ملغزة، عما يعنيه ويقرب منه. فالكينونة (الوجود) ملغزة، لأنها غير قابلة للنفاء، وهي كذلك لأنها تحتفظ دائماً بأكثر مما تظهر. ومهما يكن، فإن هذا الحديث يجعل القول: إنه بقدر ما تتعرض (أنا) لدقة اختلاف المفاهيم السابقة، بقدر ما تستمد وتحتفظ بحضورها، وحق التعويض والعودة، الآن. وهذه (الآن) تتحضر، لا بصفتها المماثلة للفعل (أكتب)، من حيث هي الحاضر وتأكيد الكينونة، وإنما من حيث هي اختزال التماثلات: الحاضر الزمان، اللحظة الزمنية، الفترة الحالية، الغراف الواقعي... ويجب ألا نفهم وحسب مقولات حق التعويض والعودة، والتماثلات السابقة، فهماً سياسياً، وإن كان هذا الفهم يعني ما تعنيه أنا وجودية، و ذات إبداعية ومفكرة، تتعرض، الآن لأبنازات وفح.

وتجاوزا لما سبق، وبوعي إنساني أكبر، مفكرة (الآن) تمصن وتكتب تتعازل، فيما داخلها سلسلة تماثلات واختلافات. تواجه الذات الكلية، الذات البشرية، الحواترة، المنزوعة -الاستغرة- إن الزمان هو كثافة النص، هو كتلة النص التي تمثل العمق البيروني، وإن من، فليسها التماثلات والاختلافات المختزلة تحرض على عمل عد من التقديرات: الكتابة على الكلام، الموضوع على الذات، الحدت على البنية، الخارج على الداخل، كل تقديم سابق هو تسمية وصف للحياة. ولو أننا ننظر، على سبيل التقديم، الموت كضرورة غائبا، لما احتجنا، حقا، كل هذه الحياة. الحياة هي أن يشارك وعيك أي تصور للمعالم والثل والقيم والأخلاق والحقيقة والحرية، الموت وحده هو نرجسي، الحقيقي، والذات العملي الذي يرتك أمام الآخر. إن الموت يتكلم.. الآن.. بصحته (أنا)، تتوجه بوعي إرادي إلى (الأخر)، النحن، (وأنا) كذات بشرية، أكتب بكثافة، فيما ننظر لموت بصفته (أخر). كذلك للحياة التي تتلهم باللعب والعمية وعدم الفهم، السخرية والمأسوسية والسادية والتأويل كخطيب وانتقام، فالتفكير، إنني، في طبيعتي، يتعمد الاختلاق واحتراف إسائة الفهم، وهو منحرف شاذ عن العمية، إن الكتابة منذ حين يتعلق الأمر التعويض والتوازن، في مواجهة الموت، ولكنها.. الآن.. إسائة للعروض وتما. كما تسيء الصحافة للحقيقة. ماذا أفعل؟ أكتب بكثافة! أنا إذن، أفك أناي وأخري، وأوصي بوصفي بالتفكيري الخالد السيد!

* شاعر من فلسطين

حنوش العراق العالي

علي حسين عبيد*

الكلمة سماؤه التي كانت وما زالت تظلل رأسه في الرضماة وتحصنه من قرصة الهجير .. والنعمه صورته التي يطل بها على نفسه .. والآخرين .. والجمال الروحي ليله السرمدي الحلى بالأمطار والنجوم الشعرية الخالدة .. خمره البراءة نستوره عندما يتسديد الأرض قانون الغاب.

عندما يضحك حنوش .. يضحك الشعر كله.. وعندما يبكي .. تبكي عيون العراق .. عندما يفرح حنوش سيفرخ أطفال العالم وعندما يحزن تحزن ملائكة السماء .. عندما يبعد حنوش شعرا يخبيل منه الشعر ويحسد الشعراء .. وعندما يغني يتسامي في حضرة روحه الغناء .. عندما يغضب حنوش يخطفي وجهه كاتظفء السماء ويذولها وعندما يهدأ يمش ويقوى كأنه قمر أوح في ليل شتاء ..

يتادمه كل مساء جان دمو وعقيل علي وحسن النواب ونصيف الناصري وهادي السيد وربع عبد القادر وعبد الطيف الراشد وأحمد أنم وماجد عدام وماجد موجد وجاسم كاشا ورسمية محبب زابر وعلاوي كاظم كشيبي وفاضل عزيز فرمان ونجاة عبدالله وعلي حسين عبيد وكل الادياب الأشقياء ..

تسألني عنه أرفصه الحب في ساحة الأندلس وحشائش الجمال في حديقة الأمة ومقعد سينما سندياب في حبيته بغداد.

انه الشاعر الأشعر والغني الأفقر والصديق الأكبر والوفي الأبر والحصاد الأخضر والقائه الأكثر والجمال الخطر والبراع الأجر والبريق الأوفر والدقيق الأسمر والعقيق العنبر والسلام الأجر والبهاء الأندر والسرور الأجر والحقيقي الأبر والرفيق الأجر..

لشعره تخني بردية الجبايش ورماته يدالي وثنية هولبر، وله تصفق شمس العراق في شروقها وغروبها، ومنه يأخذ الحب العراقي طعمه ولونه وعطره وصوته.

لشكته يضحك حزن العراق .. لدمعته يجزن طغل العراق .. لكلمته تصغي الناس صفارا كبارا .. ولهمسته تزدهي الأشجار اخضرارا ..

هو الذي في ضمير الشعر باق في عيون الشعب باق وفمرحي والغ مرخي بحنوش العراق.

* قاص عراقي مقيم في المغرب

في دار الجمعيات بالسليمانية بالمدينة العتيقة بتونس: تراث مدينة تونس ضمن مقاربات لباحثين من تونس وفرنسا وكندا والبرتغال

تونس - «القدس العربي» -

من شمس الدين العوني:

ضمن أنشطتها الثقافية والعلمية، حرصت دار الجمعيات بالسليمانية على اقامة عدد من الفعاليات التي تبرز عراقية التراث التونسي في امداداته الثقافية والانسانية والطبية والعلمية حيث شهدت عددا من الندوات العلمية حول الموسيقى والعلاج والتداوي بالاعشاب والاسواق العتيقة في مدينة تونس ودورها الحضاري والمدينة في عبور الرحالة خلال القرون الماضية...

وفي هذا الإطار وبالتعاون مع مختبر التراث بجامعة منوبة ووزارة التعليم العالي، احتضنت دار الجمعيات ندوة ثقافية ومداخلة الاستاذ جون دافلون من جامعة أفينيون بعنوان «مدينة ومسار الأورثة ومداخلة الاستاذة كاترين ساوتر من جامعة الكيبك بمونتريال بعنوان صورة المدينة والمدينة من خلال الصورة ومداخلة الاستاذة هيلينا سانتوس من جامعة بورتو حول التراث وسياسة المدينة ومداخلة الاستاذ برنارد شيل من جامعة الكيبك بعنوان التواصل في مجال التراث» وندوة «مداخلة الاستاذة هيلينا سانتوس من جامعة منوبة بعنوان المدينة في مرآة معالمها ومحاضرة الاستاذ عبد الحميد الارقتش وقد تعددت المشاركات العربية والدولية منها مداخلة الاستاذة جلال عبد الكافي بعنوان تونس رؤية جديدة ومداخلة الاستاذ جون دافلون من جامعة أفينيون بعنوان المدينة ومسار الأورثة ومداخلة الاستاذة كاترين ساوتر من جامعة الكيبك بمونتريال بعنوان صورة المدينة والمدينة من خلال الصورة ومداخلة الاستاذة هيلينا سانتوس من جامعة بورتو حول التراث وسياسة المدينة ومداخلة الاستاذ برنارد شيل من جامعة الكيبك بعنوان التواصل في مجال التراث» وندوة «مداخلة الاستاذة هيلينا سانتوس من جامعة منوبة بعنوان المدينة في مرآة معالمها ومحاضرة الاستاذ عبد الحميد الارقتش وعي وهوية...

وقد أثارت هذه المداخلات وغيرها جانبها من الملاحظات والأسئلة والجدل باعتبارها يمثلها الموضوع على طلبة بالمدية والتراث من أهمية لدى المهتمين بالبحث في عتبه وايضا متساكين، فالمدية العتيقة بتونس شهدت تحولات عبر مختلف الأزمنة مما جعل منها شاهدا على التحولات الاجتماعية والثقافية والانسانية فهناك عديد العائلات التي ظلت على علاقاتها الحميمة بالمدينة من خلال الأقامة والسباحة وزيارة المعالم فضلا عن مختلف القيم التي تستبطنها هذه المدينة من ذلك ما تملكه من جماليات مكانية عند انظمام فعاليات مهرجان المدينة او حتى إقامة العروض الثقافية في فضاءات مثل بئر الاحجار والعاشورية ودار الاصرم وبيت الشعر (دار الجزيري) ودار حسين والنادي الثقافي الطاهر السعد .. وغيرها.

الورشات المقامة في هذه الندوة جمعت باحثين من مختلف الجامعات للمشاركة حيث تم الاهتمام بالورشات من خلال الابعاد الشعبية والتاريخية لحي من احياء المدينة وفي هذه الورشات اهتم المشاركون بالهوية كفضاء وطني وشفرة ثقافية في نظرة المواطن الساكن تراثه فضلا عن اهمية الحرف والصناعات التقليدية بخصوص الفلكلور والفنون التي تتجسد مثل هذه الابعاد بالمدينة العتيقة.

واهتمت الباحثة سلوكة الايتولبي ضمن الورشات ببحث حول الملامح الموجودة بالمدينة العتيقة وتحديد اسبوق البلاط والخصائص ببيع الاعشاب الطبية وذلك ضمن استجوابات اختصاصية وعلمية بخصوص هذه المهنة التقليدية التي توارثها الابعاد عن الآباء والاجداد ومن حيث طبيعتها ومتعاطيها ونرجسية الاقتصادية التي تضفيها على المدينة. هذا وقد ركزت هذه الندوة في رصد اهم الخصائص التراثية في المدينة العتيقة من خلال الورش المختلفة والتقاطعة حيث برز التراث كعمق ثقافي حضاري انساني مثلت المدينة العتيقة احد مظهراته المعمارية والثقافية والانسانية.

سعيدة بتقليد المغنيات اللبنانيات لشخصية «هنومة» في فيلم «باب الحديد» هند رستم: نانسى الوحيدة التي تصلح ممثلة.. وهيفاء جمالها يفوق صوتها

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

برغم أنها اعتزلت الأضواء منذ أكثر من 33 عاما إلا أنها مازالت لها اهتمامات ومتابعات، فقد أعجبتها مؤخرا تقليد مطربات التكليات لها في أعمالهن الجديدة سواء بإرتداء جلابيها الشهير في فيلم «باب الحديد» وتقليدهن لشخصية «هنومة» باعثة المتلجات في محطة مصر ولزماقتها في أفلامها.

تقول الفنانة الكبيرة هند رستم: لم أنضب لتقليد نانسى عجم وهيفاء وهي اليلسا لي، بل سعدت جدا لأخني جميلات ولدنيهن طلة رابعة ولي الشاشنة ولكن ولا واحدة منهن تشبهني وعموما الشاشنة في حاجة ملحة لهن لتجديد دماها.

وتضيف: نانسى يعجبني فيها دلها وجمالها وصوتها دافي ومعبر وتذكرني بالطربيرة الكبيرة شادية صاحبة الصوت المصري الأصيل ولها روح تبهير من يشاهدها وأنا شخصيا أعشق صوتها ودلانا، أما هيفاء فهي تمتلك نونة طافية بدليل اختيارها ضمن أجمل 100 امرأة على مستوى العالم، ولكن صوتها ليس في مستوى جمالها، وأعتقد أن اليلسا هي أقوى الثلاثة فهي صاحبة صوت جميل وأحاساس أجمل واختيار مايناسبها من كلمات ولكنها تحتاج إلى ملحن قوي يعيد صياغة صوتها ليتناسب مع إمكاناتها لأنها مطربة موهوبة بالفعل.

وقالت: نانسى عجم هي الوحيدة التي تستطيع أن تصنع ممثلة ولو أقدمت على هذه الخطوة سوف تكسب الساحة وجها جديدا مبشرا بالخير.

■ التجمعات الثلاث هل توجد واحدة منهن نسخة من هند رستم؟
■ مستحالة أن تكون هناك نسخة متشابهة، يمكن تلحظ أحسن لكن تشابه لا ولن تكون زي بعضها، زمان كنا مكرسة مفردة وكان لنا مخرجون لهم تاريخ ويحيطون بنا ويدعمونا، أعتقد أن الأمر الآن مختلف، والمسألة تسير بالبركة، ولكن هذا لا يقلل من نجومية هؤلاء التجمعات وهن يتمكن الكفاءة الفطرية للوصول إلى النجاح من أقرب الطرق.

■ ما سر اعجابك بالطربيرة نانسى عجم تحديدا؟
■ نكناها لأنها تغني سنهنا، وهذا سر نجاحها وأحسن أيضا بانها لطيفة وهيفاء براءة الأطفال لهذا سوف تستمر حولها الأضواء إلى الأبد.

■ ما رايك في ظاهرة الـ «نيو - لوك» التي تلجأ إليها معظم الفنانات لتحسين صورتها أمام الجمهور؟
■ أرحب بكل ما هو جديد في التشكيل، وجميل جدا أن تسعى الفنانة لتجديد صورتها في نظر الجمهور من حيث الملابس



نانسى عجم



هيفاء وهبي



هند رستم

ولسريحة الشعر ويكفي أنهم يخضعن لعمليات تصمير من أجل الوصول إلى الأحسن.

■ وكيف ترين نجمات اليوم؟
■ لا توجد نجمات، هن مقلات عاديات، النجم رينا يخلقها «ستار» مثل رشيدي أنبابة و عماد حمدي وأنور وجدي وغيرهم، حتى الشباب الجدد مع احترامي لهم ليسوا نجومًا بدليل أننا لم نر نجما شاميا في مستوى أداء وأنور وجدي مثلا أو رشيدي أو عماد حمدي، هم مقلون فقط، أما النجومية فهي منحة من عند ربنا ولا تنطبق على أي واحد.

■ هل تشاهدن الأفلام الجديدة؟
■ لا أستطيع أن أشاهد أكثر من 10 دقائق فقط وأحس بعدها أنني «مخنوقة» بموضوعات تافهة أو لا يبهرجوا - بصراحة لما أشوف فيلم من بتوع الأيام دي أحس أنهم بيضحكوا علي.

■ أحداث الوطن في واد، والفن في واد آخر، لماذا لا يلتفتن؟
■ لاسلف أحسن دائما أن الفنون بدأت في إعطاء الناس جرعة مخدر، فهي لا تعبر عنا ولا عن قضايانا بدليل أن المواقف الأخيرة في منطقتنا العربية من أخطر الأحداث على مستوى العالم خاصة في العراق وفلسطين وليتان ومع ذلك لم تقدم أية رؤية أو تصور عنها اللهم إلا بعض المشاهد الساخرة التي

تظهر على استحياء عبر بعض البرامج وإذا لم تكن مهتمين بالشأن العربي وقضايانا القومية فعن أي شيء سوف نعبر، المسألة أصبحت تهرجا وتغييبا للوعي العربي برته.

■ ما رايك في الملايين التي يتقاضاها النجوم الحاليين نظير قيامهم بطولات مسلسلات ليست كلها سلعة جيدة المستوى؟
■ أنا مندهشة من هذه الأرقام الخرافية لأنني لم أسمع بها من قبل، على أيامنا كان أكبر أجر للمطرب فريد الأطرش وكان يتقاضى 35 ألف جنيه نظير تمثيل وغناء وتلحين أغاني للمطربة التي تشاركه بطولة فيلمه، أما الملايين بتدخل شباب آخر مسيحي ذلل له الصعاب ومد له يده واعتقد أن الفيلم دعوه يرسم صورة للشعاب بين الأديان وتبذ الطائفية.

■ وما رايك في أداء نجم الفيلم الفنان محمد هندي؟
■ أعزبت والنت في قمة الناق، فما السبب؟ أعطيت السينما نظري قبل أن تبادل في باعنا نظير ظهورها وأردت الاحتفاظ بالصورة الجميلة التي علقت في ذهن ووجدان الجمهور، واختصرت المسألة باعلائي الاعتزال.

■ هل وصول السينما لمرحلة تردى أوضاعها سبب في اعتزالك؟
■ لا، هي جزء من كل وليست السبب الرئيسي، وأظننا عليك القاب عديدة مثل «مارلين مونرو الشرق» و«الفاتنة» و«الهائم» و«القطعة»

وغيرها من أطلقها عليك؟
■ الهائم أطلقه علي الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب أما القاب الفاتنة والقطعة من صنع النقاد والصحافيين.

■ وأحب الألقاب الي عليك؟
■ أحب الألقاب وأحب هند رستم فقط، قلت مرة أن فيلم «همام في امستردام» أعجبك جدا، فلما السبب؟
■ الفكرة نفسها أعجبني لأنها إنسانية في المقام الأول ولأنها تتناول رحلة عمل شاقرة لأحد الشباب المصريين في هولندا والذي يواجه أزمات هناك لم يستطع فعل العارضا إلا بتدخل شباب آخر مسيحي ذلل له الصعاب ومد له يده واعتقد أن الفيلم دعوه يرسم صورة للشعاب بين الأديان وتبذ الطائفية.

■ وما رايك في أداء نجم الفيلم الفنان محمد هندي؟
■ أعزبت والنت في قمة الناق، فما السبب؟ أعطيت السينما نظري قبل أن تبادل في باعنا نظير ظهورها وأردت الاحتفاظ بالصورة الجميلة التي علقت في ذهن ووجدان الجمهور، واختصرت المسألة باعلائي الاعتزال.

■ هل وصول السينما لمرحلة تردى أوضاعها سبب في اعتزالك؟
■ لا، هي جزء من كل وليست السبب الرئيسي، وأظننا عليك القاب عديدة مثل «مارلين مونرو الشرق» و«الفاتنة» و«الهائم» و«القطعة»

■ ظهرت في بدايتك كومبارس في مشهد واحد في فيلم «زول البيت» تعطين صهبة حصان مع مجموعة فتيات يتقدمن المطربة الرحلة ليلي مراد، هل تضامك هذه البداية؟
■ بالعكس، أتت لي الشرع للعمل مع نجوم كبار جدا سطروا أمجاد وتاريخ السينما المصرية بأحرف من نور، ولم يضيرني مشهد واحد ظهر فيه، المهم أني بعدها تربعت على عرش النجومية سنوات طويلة بكلمة مطلقة وهذا هو المهم.

■ حتى مع مذكرة الفاتنات بلغت أوج ذروتها خاصة بعد موافقة نجم الكبير كمال الشاذلي على إنتاج مذكرة في مسلسل في الفضائيات، ألم تفكري في بيع مذكرةك؟
■ حياتي الشخصية ملك خاص لي وليست للبيع، وأنا لا أبيع أسراي ولو بكتور الدنيا.

■ وما معنى ذلك أن النجوم الكبار الذين باعوا مذكراتهم كانوا على خطأ؟
■ لا أقول ذلك، هذه حرية شخصية أن يبيع نجم ذواته أو لا، هو حر.

■ سألته أخيرا، معروف أنك اعتزلت الأضواء عام 1973، هل تتذكرون آخر فيلم قدمته، وكم وصل أجرك حينها؟
■ آخر أفلامي كان بالفعل عام 73 وكان يوسف ومنصور والآخر 6 آلاف جنيه ومباقي يسير هذا الزمان يعتبر اجرا مرتعا للغاية.

القائمون على فيلم «التوربيني» اضطروا لتغيير اسمه أحمد رزق: اسم التوربيني لسفاح قاتل وهو نذير شؤم!

القاهرة - «القدس العربي»:

يفكر القائمون على أمر فيلم التوربيني الذي يلعب البطولة فيه النجم أحمد رزق بتغيير اسمه حتى لا يعتقد الجمهور بأنه التوربيني السفاح.

وقال رزق أن هذا نذير شؤم إذا أصرونا على إبقاء اسمه على أفيش الفيلم.

وأضاف: فيلم التوربيني في الأصل مأخوذ عن الفيلم الأمريكي الشهير «رجل الطير» الذي لعب بطولته توم كروز وداستن هوفمان وليس له أي علاقة بحادث السفاح التوربيني حيث يناقش الفيلم قضية «التوحد مع الآخر» وليس عن أطفال الشوارع أو الجرائم البشعة التي ارتكبتها التوربينية السفاح وشغلت الناس لفترة طويلة من الوقت.

نلاحظ أنك تقوم بطولات مطلقة مثل فيلم «حمادة يلعب»، متلجأ بعدها للبطولات الجماعية كما في فيلم «لخمة رأس»، كيف ترى تأثير ذلك على مشوارك؟

■ البطولات الجماعية ليس لها آثار سلبية أو تقلل من شأن الفنان الذي يشارك فيها بل بالعكس تساهم في تأكيد نجوميته منمما حدث معي مثلا في فيلم «لخمة رأس»، التي حقق إيرادات ضخمة استلقت فنانا ضد البطولات الجماعية ولكن لنجأ إليها كلما تسدعي الظروف لذلك.

■ لكك مازلت لا ترحب بتجربتك في فيلم «لخمة رأس»؟
■ اعترف بأن الفيلم لم يكن على المستوى الذي أتشده ومع ذلك حقق إيرادات ضخمة وغير مسبوقة.

■ كيف ترى معاملة طاقم الجمهور مع فيلم «حمادة يلعب» خاصة وأن هناك آخرين يرفضونها؟
■ حمادة يلعب من وجهة نظري الخاصة فيلم جيد لأنه يناقش قضية مهمة للجميع وبخاصة البسطاء من خلال أساليب الاحتيال والنصب في مجال الاعلانات وحكاية اتصل برقم وتكسب معنا - ويفاجأ الناس أنهم وقعدوا ضحية عميلة نصب كبيرة وهذه الاعلانات تذاق ليل نهار عبر شاشات التلفزيون، والفيلم يحذر

■ السينما لجأت في الآونة الأخيرة إلى إضافة بعض التوابل والبهارات مثل الاستعانة براقصة ومطرب لتجديد دما «الفيلم» كيف ترى هذه الظاهرة؟

■ مرفوضة بالطبع، لأن السينما من أولى أساسياتها هي «الحدوثة»، وفيلم بلا حدوثة درامية لا يمكن أن نلطف عليه فليما، وأنا لست ضد الاستعانة بمطرب وراقصة في الفيلم بشرط وجود ضرورة درامية تحتم ذلك بحيث تكون داخل النسيج الدرامي نفسه وموظفة فيه وليست مضافة إليه، ولكن ظهور مطرب وراقصة بلا ضرورة فإن الفيلم أصلا ليس له ضرورة.

■ كثير من الجمهور تصور أن فيلم «التوربيني» الذي تلعب بطولته يدور فكرته حول التوربيني السفاح الذي شغل الرأي العام في مصر لفترة طويلة؟
■ ليس هناك أي علاقة بين الاثنين، التوربيني الذي تقدمه مأخوذ عن الفيلم الأمريكي «رجل الطير» الذي لعب بطولته توم كروز وداستن هوفمان وأنا بالإنسابة أقوم بدور داستن هوفمان، أما التوربيني السفاح فموضوع آخر مختلف لا علاقة لنا به إلا التشابه في العنوان فقط.

■ البدايات دائما تشير إلى ملامح الفنان، كيف

فضائيات

تنافس عالي على منطقتنا فأين حصتنا من الأثير العربي؟

أنور بلدر *

■ لفت انتباهي الحوار الذي أجرته صحيفة «شترين» في 12/11/2006، مع السيد ماجد حليلة المدير العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون في سورية، إذ تضمن مشروعا يبدو متكاملًا لتطوير الإعلام المرئي والمسموع في سورية، خاصة وأنه استبق ذلك بحزمة من التغييرات الإدارية والبرمجية لتفعيل عمل الهيئة، وكل ذلك في خطوته العامة وفي التفاصيل المشار إليها ويستحق وقفة مطولة. لكن الأهم في اعتقادي ما جاء من حديثه حول إطلاق قناة فضائية إخبارية جديدة، ما زالت برسم المستقبل والإجراءات البيروقراطية التي قد تعيق ولادتها في اللحظة الأخيرة، كما حصل في مشروع الدمج الذي اقترته وزارة الإعلام وصوبق عليه في مجلس الشعب وصدرت تعليماته التنفيذية دون أن يرى النور.

مع ذلك اعتقد أن أهمية هذه الفكرة التي جاءت متأخرة كثيرا، تنضج في سياق الصراع على تقاسم الأثير العربي، بين محطات وفضائيات تقف وراءها دول وتروستات ضخمة، فيما لا تزال نحن «أهل العريس» في موقف المتفرج الحيادي. يكفي أن نذكر في هذا الصدد حجم الاهتمام الإعلامي والدبلوماسي بذلته الحكومة الفرنسية لإعلان عن إطلاق فضائية «فرنسا 24» التي تبث الآن باللغتين الفرنسية والانكليزية، على أن تجزج حصتها من الأثير العربي في منتصف العام الجاري.

بالمقابل أعلن موقع الكتروني مصري بأن حكومة إسرائيل رصدت مبلغ مئتي مليون دولار لإطلاق فضائية إسرائيلية جديدة على قمر «نايل سات» العربي، وهي تهدف - بحسب الموقع الإلكتروني - إلى نبذ العنف والتحريض على السلام، أي تسويق السياسة الإسرائيلية وتعبيراتها الديماغوجية، لذلك هي لن تكون ناطقة باللغتين العربية والعربية فقط، بل ستفتتح مكاتب لها في العديد من العواصم العربية التي قبلت التطبيع مع إسرائيل بصفحة أو بأخرى، لكن إرسالها سيسهل على كل المواطنين العرب حتى هؤلاء الذين نخلت أنظمتهم رفضا للتطبيع، وحينها لا تعرف كيف ستعامل هذه الأنظمة مع القمر العربي «نايل سات» أو مع مواطنيها الباحثين عن الحقيقة ليس في الصين، بل عند عدوهم الذي يخاطبهم باللغة العربية هذه المرة.

تترامم هذه الأخبار الفضائية مع نجاح شبكة «الجزيرة» بعد عشر سنوات على انطلاقها الناجح بإطلاق محطة فضائية جديدة باسم «الوثائقية» بداية هذا العام، في إطار سياسة التوسع الأفقي لشبكة الجزيرة، التي يستدعي بدوره قناة وثائقية تقدم المعلومات المختلفة بشكل وثائقي، وبصورة أكثر عمقا وتحليلا، كما أعلن المشرع على هذه المحطة الجديدة السيد توفيق قوني.

ارقام

■ وإن كنت لا أمك إحصائية حول تكاليف إنتاج هذه المحطة الوثائقية، فإن محطة «فرنسا 24» بدأت عملها بميزانية تشغيلية سنوية تبلغ (80) مليون يورو أو ما يعادل أكثر من مئة مليون دولار سنوياً. فيما رصدت الحكومة الإسرائيلية مكثي مليون دولار لإطلاق فضائيتها الجديدة التي تستهدف تسويق السلام الإسرائيلي إلى المواطن العربي، وهي على العموم ليست ميزانيات ضخمة بالمقاييس لشبكات CNN الأمريكية، أو BBC البريطانية، لكنها تشير إلى احتدام الصراع حول تقاسم الأثير العربي، واستعداد تلك الشبكات والحكومات لاتفاق المزيد من الأموال والدورات بغية التحدث البتأ باللغة العربية، فإذاً رصد السيد حليلة أو الحكومة السورية لإطلاق الفضائيات الإخبارية الجديدة؟

■ السؤال الآخر أن شبكة الجزيرة الوثائقية انطلقت قبل 7أ عاماً فقط، فيما يضم فريق «فرنسا 24» (170) عمالاً من 27 دولة وهم من كبار المذيعين والذيعين الذين يجيدون أكثر من لغة، ويجيدون تقنيات العمل للعلم، بينما تستطيع القول إن مبنى الهيئة العامة للأذاعة والتلفزيون في دمشق يضم أضعافاً مضاعفة لتلك الأرقام السابقة، دون أن تلمس أية فعالية موزانية، فما هو عدد الكادر الذي قرر السيد حليلة تقريعه لإطلاق القناة الجديدة - فيما لو أُطلقت - وما مدى خبرته الفنية والتقنية؟ وما مدى التدريب الذي حصل عليه؟

■ نحن لا نلرح بعلمات الاستفهام السابقة من باب التشكيك بصداقية المدير العام لهيئة الإذاعة والتلفزيون السوري، لكن نثيرها كمتساهمة في حوار يهدف إلى تعزيز مشروع السيد حليلة، وتوفير ضمانات النجاح له، لأن أهمية هذا المشروع تنبع من تعاضل دور الإعلام الذي طرف فالع مؤثر في صناعة الخبر والحدث أيضاً، ولا أن دل على أنه فاعله، CNN في ذلك المجال الأولي، وما فعلته، «الجزيرة» في حرب الخليج الثانية، حيث كان الإعلام عبر تأثيره في الرأي العام مشاركاً في صناعة الأحداث والتأثير في مجريات الأمور، وبشكل خاص في بؤر التنازع والتي تقع المنطقة العربية من ضمنها.

■ وإذا كان ارتباط الـ CNN بالإدارة الأمريكية عبر خالف على أحد، ولكننا يعرف قرار تشكيل الـ BBC البريطانية، فإن ذلك يفسر خليات توجه الرئيس الفرنسي جاك شيراك منذ عام 2002، لإطلاق محطة «فرنسا 24» التي رأت النور هذا العام، لتقديم الرؤية الفرنسية المختلفة للعلم وما يحدث به. فالفر التكنولوجية الثقافية تفكر أخيراً أن تنافس في مجال الإعلام الذي كانت تسطيح عليه فضائيات انكوساكسونية لفترة طويلة من الزمن، بعض النظر عن توافق السياسات الفرنسية أو تعارضها في بعض الأحيان مع سياسات البيت الأبيض.

■ ليست مفارقة أن الجميع يقاتل لاستغلال الأثير العربي - بمن فيهم إسرائيل - بينما تبدو الحكومات العربية آخر المهتمين بذلك؛ والسألة من وجهة نظري لا تتوقف على إطلاق قناة فضائية إخبارية جديدة، فكل الحكومات العربية تمتلك فضائيات تسبح بحمد الحكام العرب كل في عاصمته، دون أن تفكر - أو يفكر القاصمون عليها - بكيفية المساهمة في تقديم رؤيتهم المختلفة لما يجري بين ظهرائهم أو في العالم، هذا فيما لو امتلكوا رؤية لذلك، فالسألة ليست في زيادة الجرعة الإخبارية فقط، بل هي تتعدى موضوع الأخبار إلى الرسالة الإعلامية كتل، من منوعات ودراما وبرامج ثقافية وإخبارية وصولاً إلى الرياضة والنبشرة الجوية، ويكون السؤال في كل ذلك: ماذا نقول؟ وكيف نقوله؟

تعبير بالتفاصيل

■ التلفزيون السوري بفضائيته وأرضيته الأولى والثانية، ما زال يعتبر نفسه المعبر الرسمي عن السياسة السورية، ليس بخطوطها العامة والعريضة فقط، بل بتفاصيلها الإجرائية والبيروقراطية، حتى أنه فقد استقلاليتها تجاه الحكومة، كما فقد وظيفته الرقابية والانتقادية عليها ولصالح المجتمع، ليصبح بوقاً لأي إجراء أو موقف مهما كان يرضخ براحة الفساد، بما فيها الإجراءات الإدارية والبيروقراطية داخل المؤسسات الإعلامية وداخل التلفزيون حصراً. حتى غداً إذا انتقاد لرئيس جمعية فلاحية يبيع أراضي الدولة أو لمذعية لا تفرق بين شاعر ولاعب كرة قدم، هو جرم يحال السيادة الوطنية، ويمكن أن يحاكم قائله بالخيانة العظمى.

■ هذه النظرية الإعلامية المتزمنة بقضايا الجماهير والأمة كما يعبر عنها الحزب الحاكم هي ميراث الحقبة السوفيتية التي قسمت المجتمع إلى قطاعات من عمال وفلاحين، ومن طلائع وطلاب وصولاً إلى الجنديين والبنساء، وباتت برامج المنظمات الشعبية في التلفزيون توجه حسب هذه القطاعات، لكن الإشكالية في الإعلام السوري أنه ما زال سادراً في كيف أحلامه الطوباوية، متجاهلاً ما حدث في العالم، وما يحدث في سورية بالذات، حيث تسدع ادوات اقتصادية مثلاً التي تجاوزت تقسيمات الملصق في قناعات زراعية وصناعية وأخرى للفقراء والتسليف الشعبي. بل تستطيع القول إن عملية التخصص في الصناعة المصرفية تجاوزت تلك التقسيمات، وفتحت حدود الصراف الرسمية بعيداً عن دلالة التقسيمات السابقة، فيما لا يزال الخطاب الإعلامي حياً من رؤية ما يجري على أرض الواقع، مع أن برامج المنظمات الشعبية عاجزة عن الاستطاب أي شهادة تدعي الحديث باسمه، فقبيح عن المشاهد العاد؛ ولا يضارعا في هذا الجهد إلا رسالت الملاحظات التي تحوكت إلى مهمة وظيفية يودونها مع لطف بيروقراطي بلا روح أو هاسيس اعلامي.

■ فإذاً كان على الإعلام أن يناقش عن قضايا الأمة، فلا يعني هذا أن يتحول إلى ناقل رسمي باسم الحكومة، ولكننا نعلم أن ميثاق BBC الذي يضمن استقلالها الكامل عن الحكومة، هو الذي مكنتها من انتقاد حكومة «توني بليز» الذي ما يجري في العراق. تلك الحركة التي كانت تودي بالحكومة، فهل نجرو في قانون الإعلام المنتظر منذ سنوات أن ننص على قد الارتباط ما بين الحكومة وبين المؤسسات الاعلامية، بحيث نخزق وتفتيتها الرقابية ضمن المجتمع و قدرتها على انتقاد الخطأ والتشهير بالفساد حتى لو صدر ذلك عن مسؤول؟ وهل نأمل بإعلام يبحث عن الحقيقة حتى لو تجاهلها المسؤولون أم كانت تعارض مع مصالحهم الشخصية؟

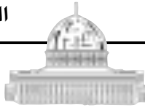
■ لماذا لا نستفيد من تجربة الدراما السورية، التي شكلت تجاوزها للحطوط الحمراء ورفق سقف الانتقاد فيها أهم عوامل نجاحها؟ لماذا لا نعلم هذه التجربة أو نستفيد من ذلك النجاح على كل المستويات الإعلامية؟ لماذا لا نسمح للكادرات أن تدخل منطقة المحظورات، وأن تستنطق السكوت عنه في مجتمعاتنا؟ لماذا لا نتبع في سماح الرأي الآخر على قناة «الجزيرة» وغييب هذا الرأي عن قنواتنا المحلية؟ لماذا لا نتجمل من تجربة بؤر الخلف لدينا، و انتقاد السبليات في حياتنا؟ لماذا يعيش الخوف فينا لجرد الحديث عن الحرية والديمقراطية، ونأخذ بالهجوم عليها بصفتها مولات أو صناعة أمريكية؟ لماذا عجزت كل التغييرات الإدارية السابقة عن تحرير الإعلام السوري وإطلاق حريته المغتلاة بقوانين الطوارئ وبقوانين الإعلام المحمول بها؟ أعتقد أن مشروع السيد حليلة لتطوير وتحديث الإعلام والمسموع والمرئي لا يحتاج إلى فضائية جديدة فقط، بل يحتاج إلى مزيد من الحرية، ويحتاج إلى تجاوز سقف المحظورات بإجادة ما هو مسكوت عنه، يحتاج إلى تحرير الإعلام من سطوة المؤسسة الحكومية أو الحزبية، فنحن لا نأمل أن يكون كادر الفضائية الجديدة من (27) بلداً في العالم كما صنعت فرنسا، بل نأمل فقط أن يستطيع ذلك الكادر تمثيل أطراف المجتمع السوري وتلويحاته الديموقراطية، وأن يقبل الرأي الآخر في سبيل تدبيره هو بأقل تعديلات، وبذلك فقط نستقطب المشاهد السوري والعربي، وبذلك فقط نجح حصتنا من الأثير العربي.

■ مجوم السينمائيين الكبار لي الشاشنة الصغيرة هل هو في صالح النجوم الشباب؟
■ بالتأكيد، لأننا نستفيد من خبراتهم وتجاربهم الماضية، ولا يوجد في يتوقف عند جبل معين، والساحة تتسع للجميع، ولا أعتقد أنها تؤثر على مسيرة الاجتال للعباعة فالندراما تتيح للجميع أداء الأدوار والتنوع فيها.

■ كثيرون يتحدثون عن الإيرادات بانها أهم شيء لنجاح أي فيلم، هل أنت مع هذه النظرية؟
■ الإيرادات مطلوبة بالطبع حتى تشير فجوة الإنتاج لا تتوقف عند مرحلة ما، ولكن أنا شخصياً لا أنظر إليها، والاهتمام الأول بالدور الذي أقدمه وهل سيعجب الجمهور أم لا.

وارضيات

* كاتب من سورية



لقطة من إحدى مباريات الاهلي (صورة من الارشيف)

خليجي 18 ينطلق يوم 17 والامارات تنتظر اللقب الاول بفارغ الصبر

1-3 وسجل اهدافه محمد سالم وفهد خميس وسالم خليفة، وحل المنتخب الاماراتي رابعا في الدورة السابعة في عمان عام 84 خلف العراق وقطر والسعودية، وحقق «الابيض» فوزه الاول على «الازرق» الكويتي في تاريخ لقاءه الثاني 2-2، وسجل هدفيه عدنان الطلياني وسعيد عبدالله، ثم فاز على قطر بهدف الطلياني، وتعادل مع العراق سلبا، ومع البحرين 1-1 وسجله له عبدالله سلطان، ومع عمان 1-1 وسجل له فهد خميس، قبل ان يخسر امام السعودية صفر-2.

وارتقى «الابيض» الى المركز الثاني في الدورة الثامنة في البحرين عام 86 خلف الكويت بعد تعادله مع العراق 2-2 وسجل هدفيه فهد خميس وعدنان الطلياني، وخسر امام الكويت صفر-1، ثم فازت على عمان بهدف فهد خميس، وعلى السعودية بهدفين لفهد خميس والطلياني، وعلى البحرين بثلاثة اهداف بهدف وسجل اهدافه فهد خميس (2) وناصر خميس، قبل ان يخسر امام قطر 3-2 بعد ان كان متقدما بهدفين سجلهما فهد خميس والطلياني، واحرز فهد خميس لقب هداف الدورة برصيد ستة اهداف.

واحتفظ المنتخب الاماراتي بالمركز الثاني في الدورة التاسعة في السعودية عام 88 خلف العراق هذه المرة، وفازت بفوزه على البحرين بهدفين لزهير بختي ومحمد عبيد، ثم فاز على الكويت بهدف لزهير بختي ايضا، وخسر امام قطر 1-2 وسجل هدفيه عبد الرحمن حميد، وتعادل مع العراق سلبا، ومع السعودية 2-2 بعد ان كان متقدما بهدفين لزهير بختي، وفاز على عمان بهدف لعنان الطلياني.

وشهدت الدورة العاشرة في الكويت عام 90 تراجعاً منها في مستوى المنتخب الاماراتي الذي تراجع الى المركز الخامس والآخر، فتعادل مع عمان 1-1، ومع قطر سلبا، ومع العراق بهدفين لكل منهما، وسجل له ناصر درويش وعلي ثاني، وبعد هذه المباراة انسحب المنتخب العراقي من الدورة، ثم خسرت الامارات امام البحرين صفر-1، وامام الكويت 1-6 وسجل هدفها الوحيد زهير بختي.

وحل «الابيض» رابعا في الدورة الحادية عشرة في قطر عام 92، فخسر امام الكويت صفر-2، وفازت الامارات على السعودية بهدف الزرناقي ابراهيم، وعلى البحرين بهدفين في عمان سلبا، ومع البحرين 1-1، وخسرتها امام قطر صفر-1، وفازت على عمان بهدف لخالد اسماعيل.

وعاد المنتخب الاماراتي الى المركز الثاني مجدداً في الدورة الثمانية عشرة على ارضه عام 94 خلف السعودية، بفوزه على قطر 2-صفر، وتعادله مع السعودية 1-1، وفوزه على الكويت 2-صفر، وتعادلت مع البحرين صفر-صفر، وفازت على عمان 2-صفر.

وكان المركز الرابع من نصيب الامارات في الدورة الثالثة عشرة في عمان عام 96 خلف الكويت وقطر والسعودية، وبفوزه على عمان سلبا، ومع البحرين 1-1، وخسرتها امام قطر صفر-1، وتعادلت مع السعودية 2-2.

وكان المركز الرابع من نصيب الامارات في الدورة الثالثة عشرة في عمان عام 96 خلف الكويت وقطر والسعودية، وبفوزه على عمان سلبا، ومع البحرين 1-1، وخسرتها امام قطر صفر-1، وتعادلت مع البحرين صفر-صفر، وفازت على عمان 2-صفر.

واسماعيل راشد ويوسف حسين وحسن سهيل وعادل مطر وعبد العزيز ابراهيم، وصولاً الى سبيت خاطر وقيص خليل واسماعيل مطر.

ومر على تدريب المنتخب الاماراتي العديد من الاسماء الكبيرة ذات الشهرة الواسعة ومن مختلف دول العالم على سبيل المثال الانكليزي دون ريفي والبرازيلي كارلوس البرتو باريرا والبولندي برنارد بلاوت ومساوئه توني بيستشنيك والكرواتي ميروسلاف ايفيتش والبرتغالي كارلوس كيروش والهولندي جو يونغفريز والانكليزي روي هوجسون والهولندي اد دي موس.

لمحة تاريخية

في لمحة تاريخية عن تاريخ كرة القدم في الامارات، فهي بدأت بشكلها الفعلي مطلع السبعينات بعد تشكيل ثلاثة اتحادات لامارات ابو ظبي ودبي والشارقة التي كان لها الفضل في تاسيس اتحاد عام 1971 باسم الاتحاد الاماراتي عوضاً عن الاتحادات الثلاثة الأخرى وما يزال حتى الآن.

وبدأت الامارات المشاركة في دورات كأس الخليج منذ الدورة الثانية عام 1972 في السعودية، وحلت ثالثة خلف الكويت والسعودية، بعد ان حققت الفوز في مباراتها الاولى على قطر بهدف سهله سهيل سالم، ثم خسرت امام الكويت بنتيجة كبيرة صفر-7، وامام البحرين صفر-2، وامام السعودية صفر-4.

وحلت الامارات رابعة في الدورة الثالثة في الكويت عام 74 خلف قطر والسعودية والكويت، وبعد دور تمهيدي خسرت فيه الامارات امام الكويت صفر-2 وتحت التفتحات الستة الى مجموعتين ضمن الاولى الكويت وعمان وقطر، والثانية الامارات والسعودية والبحرين.

في المباراة الاولى، فازت على البحرين 4-صفر ثم خسرت امام السعودية صفر-2، فخرجت من المنافسة على المركز الاول، ولعبت مع قطر لتحديد صاحب المركز الثالث فخسرت امامها بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1-1، وكان سالم بوشنين صاحب الهدف الاماراتي.

وكان الوضع متاسيما بالنسبة الى المنتخب الاماراتي في الدورتين الرابعة والخامسة في العراق عام 79 وفي الامارات عام 82 على التوالي لانه حل في المركز السادس والآخر في الاثنتي.

وفي الدورة الرابعة، خسرت الامارات امام العراق في مبارعتها الاولى في دورات الخليج صفر-4، وتعادلت مع الكويت صفر-صفر، وخسرت امام السعودية صفر-1، وخسر امام قطر 3-1، والبحرين 3-2 وتعادلت مع عمان 1-1.

وفي الدورة الخامسة، خسرت الامارات امام السعودية 2-1 وسجل هدفها احمد عيسى، ثم خسرت امام قطر صفر-1، وامام الكويت صفر-7، والعراق صفر-5، وامام البحرين صفر-2، وفازت على عمان 4-صفر.

تقدم المنتخب الاماراتي الى المركز الثالث في الدورة السادسة على ارضه عام 82 خلف الكويت والبحرين، وبدأت ميمته بفوز في مباراة الافتتاح على قطر بهدف سهله فهد خميس، ثم فاز على السعودية ايضا بهدف سهله سالم خليفة، قبل ان يخسر امام الكويت صفر-2، وامام البحرين 3-2 وسجل هدفيه سالم خليفة وسالم حديد، وامام العراق صفر-1، ثم فاز على عمان

لامارات، وكانت افضل نتائجها حتى الان احتلال المركز الثاني 3 مرات اعوام 1986 و 82 و 82 و 98، والرابع اعوام 74 و 84 و 92 و 96، والخامس اعوام 92 و 2002 و 2004، والسادس في 76 و 79، اما في الدورة الاخيرة عام 2005 التي اقيمت في قطر فقد خرج المنتخب الاماراتي من الدور الاول حيث لعب في المجموعة الاولى الى جانب قطر وسلطنة عمان والعراق واحتل المركز الثالث خلف عمان وقطر.

اجتهد الامارات العديد من اللاعبين الذين تركوا بصمة في بطولات الخليج منهم سهيل سالم وسالم بوشنين ورجب عبد الرحمن وعوض مبارك واحمد عيسى وفهد خميس وعدنان الطلياني وناصر خميس وزهير بختي و خليل ومبارك غانم وابراهيم وعيسى مير وعبد الرحمن الحداد وعبد الزرناقي ابراهيم ومحمد علي كسلا وخالد اسماعيل وعبد الرحمن محمد

تحديات كبيرة امام منتخب قطر حامل اللقب

الريمحي افضل لاعب فيها. وبقي ثالثاً في الدورة الرابعة في قطر عام 76 التي اخضع فيها العراق ايضا لبريق العدد الي سبعة.

وفي «خليجي 5» في العراق عام 79، تراجعت قطر الى المركز الخامس، واحتفظ بمركزه في الدورة السادسة في الامارات عام 82، قبل ان يحقق فقرة نوعية في الدورة التالية في عمان عام 84 حين تقدم الى المركز الثاني خلف العراق وكان على وشك احراز لقبه الاول عندما تساوى معه برصيد 9 نقاط لكل منهما، فخاض المنتخب مباراة فاصلة وفقاً لنظام البطولة انتهت بالتعادل 1-1 قبل ان يخسّم العراق الموقف بركلات الترجيح 3-2 وبفوز باللقب للمرة الثانية.

وفي «خليجي 8» في البحرين عام 86، عاد المنتخب القطري ليحتل المركز الرابع، ثم تراجع الى المركز السادس في الدورة التاسعة في السعودية عام 88 قبل ان يعود ويتنزع المركز الثاني في الدورة العاشرة في الكويت عام 90.

وكان المركز الثاني دافعا للعنابي هذه المرة الى الضي قدما والمنافسة على اللقب في الدورة الحادية عشرة التي استضافها على ارضه وبين جمهوره، فكان على المنتخب القطري لقب للمرة الاولى. بدأ المنتخب القطري الدورة بقوة بفوز على نظيره العماني بهدفين سجلهما مبارك مصطفي، ثم فاز على البحرين بهدف وحيد، وفي ان يحقق فوزا كبيرا على الكويت باربعة اهداف نظيفة تنزوب على تسجيلها عادل الملا وعادل خميس ومحمود صوفي ومبارك مصطفي.

وتابع العنابي انتصاراته وتغلب على الامارات بهدف سجله محمود صوفي كان كافيا للتتويج بللا قبل ختام البطولة، لتكون المباراة الاخيرة له مع السعودية من باب تادية الواجب ليس الا فخرها صفر-1.

وسجل الهدف الاول للعنابي في المنافسات الخليجية مبارك فرج من ركلة جزاء وكان في مرمى البحرين.

وفي الدورة الثانية في السعودية عام 1972، بقي المنتخب القطري رابعا قبل البحرين الاخيرة من دون نقاط بعد ان ارتفع عدد المنتخبات المشاركة الى خمسة.

وفي الدورة الثالثة في الكويت عام 74، ترك حسن العنابي مركزه وصعد الى الثالث بين ستة منتخبات بعد انضمام عمان، واختير محمد غانم

فسقط ان ابقى على هذا الخوال والا تعرض الى اي اصابة»، ولكن حلم فيدير بخوض النهائي على الاقل دونه عقبات ابرزها مواجهة روديك لانهما في الجهة ذاتها من الجدول، خصوصا ان معنويات اللاعبين الامريكي ارتفعت بعد فوزه الاول عليه قبل ايام.

وبدا روديك واثقا من قدراته باشراف المدرب والنجم السابق جيمي كونورز بقوله «هناك تحسن كبير في ادائي منذ ان بدأت العمل مع كونورز»، مضيفا «العب بطريقة هجومية الان وأمل ان يكون مشوارنا ناجحا هذه المرة».

وقال روديك عقب فوزه على فيدير «لا استطيع ان اخذ الكثير من العبر من خلال هذه الفوز، ويجب ان اكسرره في بطولة كبيرة، لكن لا شك فانه سريع في معنوياتي في بطولة استراليا المفتوحة».

الاسباني نادال (20 عاما) استعاد جهوزيته تماما بعد ان كان على وشك الانسحاب من البطولة بسبب اصابة في ركبته اليميني اضطرته الى الابتعاد عن دورة سيدني الاسبوع الماضي.

ودور اليميني الاسبوع الماضي، وكانت قبلها فازت بدورة اسبوع في بطولة استراليا المفتوحة.

العقب فوز فريقه 5-1 على المقاولون العرب للترسانة لاجله هاني حسن في الدقيقة 83 مستغلا تمريه متفقتة من المهاجم المخضرم حسام حسن.

ورفع الترسانة رصيده بعد الفوز الى 20 نقطة وتقدم للمركز العاشر في البطولة مؤقتا بينما توقف رصيد حرس الحدود عند 25 نقطة وما زال في المركز السابع. وتقام اليوم الاثني خمس مباريات ابرزها لقاءات الزمالك مع بئروجيت والاسماعيلي مع انبي والاهلي مع بتروول اسويط. ويتصدر الاهلي الدوري المصري برصيد 44 نقطة وفارق ست نقاط عن الاسماعيلي صاحب المركز الثاني.

قرر لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم تخريم البرتغالي مانويل جوزيه مدرب فريق الاهلي 20 ألف جنيه مصري نحو 3500 دولار بسبب انتقاده لجنة الحكام التابعة للاتحاد. وكان جوزيه وجه انتقادات عنيفة للجنة الحكام بعد استقدامها طاقم تحكيم من الامارات لادارة مباراة خسرها الاهلي حامل اللقب امام الاسماعيلي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في دوري الدرجة الممتازة المصري اسبوع الماضي.

ويواجه جوزيه يوم الخميس الماضي بصعوبة امام مواطنه هامبورغ صفر-1، لكنه عاد وخسر امام ايران صفر-2، وكان لقبها بفكرة تاهل بسهولة الى نهائيات كأس امم اسيا المقررة في تموز (يوليو) المقبل بعد ان فشل في ذلك في الدورة السابقة.

حرض الاتحاد الاماراتي على تامين كافة سبل النجاح للمنتخب تتعاقد مع المدرب الفرنسي الشهير برونو ميشو لقيادة الجهاز الفني وعمل الاخير على غربة اسماء كثيرة، ويبدو انه متفائل بتحقيق بطولحات بوجود جيل قادر على ذلك يضم لاعبين مثل اسماعيل مطر والمخضرم محمد عمر وسبيت خاطر ومحمد خميس وعبد الرحيم جمعة وقيص خليل. وتلعب الامارات في البطولة في المجموعة الاولى فتلحق في عمان في 17، ثم اليمن في 20، والكويت في 23 من الشهر الحالي.

ويقول لاعب القرن في الامارات وعضو اللجنة

التسويق بالنادي الاهلي ان اللاعب وقع على عقد رسمي مع الاهلي بعد موافقة ناديه على الاستغناء عنه في فترة الانتقالات الشتوية الحالية.

واضاف القيسي لرويترز «حصل الاولبي على 1.5 مليون جنيه مصري (263157 دولار) مقابل الاستغناء عن اللاعب الذي يمتد عقده مع الاهلي لمدة ثلاثة اعوام ونصف العام».

ولم يكشف الاهلي عن المقابل المادي الثامن عشر للدوري المصري والمركز الثاني الذي سيقتاضه اللاعب لكن القيسي اشار الى ان عادل ترك مسالة تقدير حقوقه المادية لادارة النادي الاهلي. وسيلعب عادل في مركز الظهير الايمن ويضم لتدريبات الفريق اعتبارا من يوم غدا الثلاثاء عقب انتهاء مباراة الاهلي مع بتروول اسويط في الاسبوع اللاحق.

ويضم لندريبات الفريق اعتبارا من يوم غدا الثلاثاء عقب انتهاء مباراة الاهلي مع بتروول اسويط في الاسبوع اللاحق.

مساهمة في الاهلي طوال الاسبوعين الماضيين لضم اللاعب الى صفوفها. ويتصدر الاهلي مسابقة الدوري برصيد 44 نقطة.

■ فاز فريق الترسانة على سليفه حرس الحدود بهدف مقابل لا شيء امام الاحد في افتتاح منافسات الاسبوع الثامن عشر لمسابقة الدوري

القاهرة - رويترز: قال حراس الرابح مدير عام النادي الاهلي المصري لكرة القدم امس الاحد ان المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا الذي يتخذ من الكاميرون مقراً له منح النادي الاهلي لقب افضل ناد في القارة السمراء لعام 2006. وازداد الرابح لرويترز «كلف المجلس الاعلى للرياضة مصطفى فهمي السكرتير العام للاتحاد الافريقي لكرة القدم بتسليم الاهلي درعا تتكاديا لادارة الاهلي بمناسبة الفوز باللقب».

باتي تكريم بالناسي بعد ان قلبية من اختياره كأفضل ناد عربي وافريقي في الترتيب العام للنادية على المستوى الدولي طبقا لنتائج الاتحاد الدولي للتاريخ والاحصاء ويحتل النادي الاهلي المركز 33 بين اندية العالم وهو الاول افريقيا وعربيا. وفاز الاهلي بلقب دوري ابطال افريقيا لكرة القدم في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي للمرة الثانية على التوالي والخامسة في تاريخه. كما فاز بالمركز الثالث في بطولة العالم للنادية باليابان في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

■ قال النادي الاهلي المصري لكرة القدم امس الاحد انه ضد احمد عادل مدافع النادي الاولبي السكندري الى صفوفه. وقال عدلي القيسي مدير

دبي- أ ف ب: تنتظر الامارات دورة كأس الخليج الثامنة عشرة لكرة القدم بفارغ الصبر والتي تقام على ارضها وبين جماهيرها من 17 الى 30 كانون الثاني/يناير الحالي. علما تروي عطشا طال انتظاره 35 عاما احراز اللقب الاول في تاريخها.

وللامارات تاريخ طويل مع كأس الخليج إذ بدأت مشاركتها فيها في الدورة الثانية عام 1972 التي استضافتها السعودية، وفي كل مرة كانت الجماهير الاماراتية ترشح منتخبها للقب بدل الابيض، لكنه كان يخرج خالي الوفاض حتى صارت البطولة تشكل مقدمة مستعصية الحل والدليل ان الجبل الذهبي لكرة الاماراتية الذي وصل الى نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام 1982 فشل في الفوز باللقب.

ويبدو ان الفرصة مواتية في النسبة الثامنة عشرة بعد الظهور القوي للمنتخب في بطولة التحدي الودية في دبي حيث فاز على شوتغارت الالمانى 2-1، وحسب

الدوحة - أ ف ب: اختبار جديد وقوي يواجه المنتخب القطري لكرة القدم في بطولة كأس الخليج الثامنة عشرة التي تستضيفها ابو ظبي في 17 الى 30 كانون الثاني (يناير) الجاري، حيث يدافع «العنابي» عن لقبه الذي احززه عام 2005 في الدورة الثامنة في تاريخه.

وكان المنتخب القطري فاز في المباراة النهائية له خليجي 17، على نظيره العماني 4-5 بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي 1-1.

كما يدافع المنتخب القطري عن سمعة الكرة القطرية التي حققت في الونة الاخيرة انجازات كبيرة اخرها الفوز بذهبية الالاب الاسيوية في الدورة 2006 للمرة الاولى في تاريخه، فضلا عن نجاحه في التأهل وهدارة الى كأس اسيا 2007 بعد ان تصدر مجموعته السادسة بخمسة انتصارات وخسارة واحدة.

ويسعى منتخب قطر الى الاحتفاظ باللقب وتحقيقه للمرة الثالثة واحرازه للمرة الاولى خارج ارضه ان فاز بلقبه في الدورة عامي 1992 و2005، واقلت منه اللقب أكثر من مرة حيث حل ثانيا اربع مرات اعوام 84 و90 و96 و2002، وحقق المركز الثالث 3 مرات اعوام 74 و 2004.

وتنتظر «العنابي» تحديات كبيرة في خليجي 18، فهو يسعى اولا الى اثبات جدارته بالفوز باللعب والدفاع عن سمعة الكرة القطرية صاحبة ذهبية الالاب الاسيوية، والتأكيد على جدارته بالتأهل الى كأس اسيا 2007، وثانيا الى تأكيد انه مرشح قوي لمنافسة على اللقب رغم صعوبة المهمة.

واوقعت قرعة كأس الخليج قطر في مجموعة صعبة جدا مع العراق والسعودية والبحرين. ورغم هذه التحديات الصعبة، فان الثقة تبدو

فيدرر يسعى اليوم للقب ثالث وموريسمو وكليسترز الابرز في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

هونغ كونغ على حساب الروسية ماريا شارابوفا.

وتسعى كليسترز الى ان تتوج بطلة في مليون للمرة الاولى في مسيرتها والتي ستكون الاخيرة ايضا لانها قررت وضع حد لشوارها في الملاعب في نهاية الموسم الحالي.

واوضحت كليسترز «انا سعيدة جدا للطريقة التي لعب بها، وركز كثيرا على الفوز».

وازاح انسحاب هينان من البطولة عقبة مهمة من امام كليسترز في سعيها الى لقبها الاول فيها والتي غالبا ما كانت تتفوق عليها في المواجهات المبشرة.

وادى انسحاب هينان الى تصنيف الفرنسية اميلي موريسمو بطلة العام الماضي في المركز الاول والتي علنت رغبتها في اضافة لقب آخر الى سجلها بقولها «بعد ان تذوقنا طعم الانتصارات اعرف ماذا سيحصل هذا العام لكنني سحاول الفوز باللقب الكبيرة

مجددا». وما تزال الروسية ماريا شارابوفا منافسة قوية على اللقب بان رغم خسارتها امام كليسترز قبل نحو اسبوع في

فيدرر يسعى اليوم للقب ثالث وموريسمو وكليسترز الابرز في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

مادني ولواجهة فيدير يجب ان بلغ النهائي، لكنني الان افكر بمباراتي في الدور الاول».

ويعود بخداديس الى المكان الذي انطلق منه بقوة في العام الماضي عندما اطاح بعدد من اللاعبين العشرة الاوائل وهم روديك والكرواتي ايفيانا نيبويسيتش والارجنتيني دافيد نابالديانز ليبلغ النهائي قبل ان يخسر امام فيدير.

وتطور اداء بخداديس كثيرا بعد هذا الانجاز ويات الان منافسا على القاب الدورات التي يشارك فيها.

وتضم لائحة المنافسين على اللقب اسماء بارزة ايضا كالاسترالي ليتون هويت والروسي مسارات سسافين ولويسبيشك ودافيدينكو والامريكي جيمس بلاك.

كليسترز وموريسمو الابرز

بدأت الليجكية كيم كليسترز العام بطريقة جيدة باحرازها لقب دورة سيدني الجمعة التي فازت بها على الصربية يلينا بانكوفيتش في المباراة النهائية، وكانت قبلها فازت بدورة

اسبوع في بطولة استراليا المفتوحة. واستعاد جهوزيته تماما بعد ان كان على وشك الانسحاب من البطولة بسبب اصابة في ركبته اليميني اضطرته الى الابتعاد عن دورة سيدني الاسبوع الماضي.

ودور اليميني الاسبوع الماضي، وكانت قبلها فازت بدورة اسبوع في بطولة استراليا المفتوحة.

فيدرر يسعى اليوم للقب ثالث وموريسمو وكليسترز الابرز في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

سقط ان ابقى على هذا الخوال والا تعرض الى اي اصابة»، ولكن حلم فيدير بخوض النهائي على الاقل دونه عقبات ابرزها مواجهة روديك لانهما في الجهة ذاتها من الجدول، خصوصا ان معنويات اللاعبين الامريكي ارتفعت بعد فوزه الاول عليه قبل ايام.

وبدا روديك واثقا من قدراته باشراف المدرب والنجم السابق جيمي كونورز بقوله «هناك تحسن كبير في ادائي منذ ان بدأت العمل مع كونورز»، مضيفا «العب بطريقة هجومية الان وأمل ان يكون مشوارنا ناجحا هذه المرة».

وقال روديك عقب فوزه على فيدير «لا استطيع ان اخذ الكثير من العبر من خلال هذه الفوز، ويجب ان اكسرره في بطولة كبيرة، لكن لا شك فانه سريع في معنوياتي في بطولة استراليا المفتوحة».

الاسباني نادال (20 عاما) استعاد جهوزيته تماما بعد ان كان على وشك الانسحاب من البطولة بسبب اصابة في ركبته اليميني اضطرته الى الابتعاد عن دورة سيدني الاسبوع الماضي.

ودور اليميني الاسبوع الماضي، وكانت قبلها فازت بدورة اسبوع في بطولة استراليا المفتوحة.

فيدرر يسعى اليوم للقب ثالث وموريسمو وكليسترز الابرز في بطولة استراليا المفتوحة للتنس

سقط ان ابقى على هذا الخوال والا تعرض الى اي اصابة»، ولكن حلم فيدير بخوض النهائي على الاقل دونه عقبات ابرزها مواجهة روديك لانهما في الجهة ذاتها من الجدول، خصوصا ان معنويات اللاعبين الامريكي ارتفعت بعد فوزه الاول عليه قبل ايام.

وبدا روديك واثقا من قدراته باشراف المدرب والنجم السابق جيمي كونورز بقوله «هناك تحسن كبير في ادائي منذ ان بدأت العمل مع كونورز»، مضيفا «العب بطريقة هجومية الان وأمل ان يكون مشوارنا ناجحا هذه المرة».

وقال روديك عقب فوزه على فيدير «لا استطيع ان اخذ الكثير من العبر من خلال هذه الفوز، ويجب ان اكسرره في بطولة كبيرة، لكن لا شك فانه سريع في معنوياتي في بطولة استراليا المفتوحة».

الاسباني نادال (20 عاما) استعاد جهوزيته تماما بعد ان كان على وشك الانسحاب من البطولة بسبب اصابة في ركبته اليميني اضطرته الى الابتعاد عن دورة سيدني الاسبوع الماضي.

ودور اليميني الاسبوع الماضي، وكانت قبلها فازت بدورة اسبوع في بطولة استراليا المفتوحة.



موريسمو

منتدى متوسطي بالدار البيضاء في شباط يجمع 400 شركة فرنسية وشمال افريقية

■ الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: من المتوقع اقامة اول منتدى متوسطي لتنمية الشركات من السابع الى التاسع من شباط (فبراير) في الدار البيضاء (جنوب المغرب) بمشاركة حوالي 200 شركة فرنسية و200 شركة اخرى من المغرب العربي ومصر، بحسب ما افاد المنظمون امس الاحد.

وقال المنتدى عبر موقعه على الانترنت ان الشركات الصناعية والتجارية الفرنسية ستقف الى جانب شركات المغرب وتونس وليبيا والجزائر وموريتانيا ومصر لتلبية حاجات المهنيين.

وقال المصدر ان «لقاء الاعمال» هذا يعقد للمرة الاولى في المنطقة. وينظم بالتعاون مع الوكالة الفرنسية للتنمية الدولية وغرفة التجارة والصناعة الفرنسية في المغرب.

واضاف ان هذا المنتدى الاول من نوعه يهدف الى «اقامة شركات عمليّة مع شركات تسهم بقوة في ديناميّة منطقة المغرب الكبير ومصر وفرنسا».

وقال في فرنسا هي احد ابرز الشركاء الاقتصاديين لدول المغرب العربي ومصر.

مجموعة أنغلو اميريكان للتعدين ترفض عرض ساويرس لشراء تارماك البريطانية لواء البناء

■ لندن - رويترز: ذكرت صحيفة (صندي تايمز) امس الاحد أن مجموعة أنغلو اميريكان للتعدين رفضت عرضاً من عائلة ساويرس المصرية لشراء وحدتها البريطانية تارماك لمواد البناء.

واضاف التقرير أن العرض البالغة قيمته نحو 1.5 مليار جنيه استرليني (2,9 مليار دولار) ربما يعاد النظر فيه عندما تتولى سينثيا كارول منصب الرئيس التنفيذي لدى أنغلو اميريكان في آذار (مارس). ولم يتسن الاتصال بأي من الطرفين للتعليق.

الدولار يساوي 0,5170 جنيه استرليني.

بيت ادارة المال البحرينية تصدر سندات اسلامية بمئة مليون دولار

■ المنامة - رويترز: قال مسؤول بشركة بيت ادارة المال ومقرها البحرين امس الاحد ان شركة الاستثمار تعززت اصدار سندات اسلامية (صكوك) بنحو 100 مليون دولار لتغطية تكاليف تطوير متاجر تجزئة سعودية تقوم بشرائها.

وقال شعبان اسلام منسق المعاملات الاسلامية لدى بيت ادارة المال لرويترز ان الشركة ستصدر الصكوك البالغ اجل استحقاقها خمس سنوات بنهاية كانون الثاني (يناير). ولم يفصح عن التفاصيل بشأن سعر الاصدار، مكتفياً بالقول أن بيت ادارة المال لم تستكمل بعد شراء متاجر التجزئة السعودية.

وفي كانون الاول (ديسمبر) قال سعد الشعلان الرئيس التنفيذي لبيت ادارة المال ان الشركة بصد شراء متاجر تجزئة سعودية في صفقة قيمتها مليار ريال (266.7 مليون دولار). وقال ان الشركة ستعيد هيكلة المتاجر قبل أن تبيعها.

الدولار يساوي 3,750 ريال سعودي.

الترخيص لدويتشه بانك للعمل في مركز قطر للمال

■ الدوحة - رويترز: قال دويتشه بانك امس الاحد انه حصل على ترخيص للعمل في مركز قطر للمال. وذكر البنك في بيان «الرخصة تصهد الطريق أمام دويتشه بنك لفتح ثالث فرع كامل له في الخليج».

وافتحت قطر المركز في ايار (مايو) 2005 في مسعى للتحول الى مركز للخدمات المالية في المنطقة.

وقطر عضو منظمة أوبك وتملك ثالث أكبر احتياطيات من الغاز الطبيعي في العالم.

وقال دويتشه بانك «تشهد قطر تحولا هائلا مع نمو اقتصادها وتنوع و يهدف دويتشه بنك الى تقديم مساهمة قيمة لدعم هذه العملية من خلال منتجات مالية متطورة للزائرين من المؤسسات والافراد على حد سواء».

أرباح قطر الاسلامي تتضاعف الى مليار ريال

■ المنامة - رويترز: قال مسؤولان من مصرف قطر الاسلامي امس الاحد ان ارباح البنك زادت لثليها تقريبا مسجلة نحو مليار ريال (329,8 مليون دولار) في 2006.

ومصرف قطر الاسلامي رابع أكبر بنك اسلامي في الخليج من حيث القيمة السوقية.

وقال مسؤول طلب عرف نشر اسمه ان ارباح البنك ستكون «قريبة» من مليار ريال. وقد عقدا لبيانات على موقع سوق الدوحة للأوراق المالية حقق البنك 511.2 مليون ريال في 2005.

والباحق المسؤول الثاني رويترز على هامش مؤتمر للتمويل الاسلامي في العاصمة البحرينية المنامة «اذا حسبت نتائج الاشهر التسعة الاخيرة على أساس سنوي ستكون مؤشرا تقريبا على أرباح السنة». وطلب المسؤول الثاني أيضا ألا ينشر اسمه.

وحقق مصرف قطر الاسلامي 728.34 مليون ريال ربحا صافيا في الاشهر التسعة حتى 30 ايلول (سبتمبر) مما يشير الى 971.12 مليون ريال ربحا للعام بأكمله.

الدولار يساوي 3,638 ريال.

ناقلات القطرية تقترض 2,2 مليار دولار من بنوك

■ الدوحة - رويترز: قالت نشرة الشرق الاوسط الاقتصادية (ميد) ان شركة قطر لنقل الغاز (ناقلات) تعززت تدبير 2,5 مليار دولار عن طريق قرض مجمع في اطار برنامج اقتراض قيمته 4.3 مليار دولار لتمويل شراء ناقلات للغاز.

وكانت ناقلات وهي أكبر شركة لنشحن الغاز الطبيعي المسال في الشرق الاوسط قالت في تشرين الثاني (نوفمبر) انها ستقترض 4.3 مليار دولار لشراء 16 ناقلة من المقرر تسلمها في 2008 و 2009.

وذكرت نشرة ميد الاسبوعية التي تصدر من لندن في آخر اعدادها ان ناقلات باعت سندات بقيمة 1.15 مليار دولار في كانون الأول (ديسمبر).

واضافت دون الافصاح عن مصدر معلوماتها ان بنوك باركليز كابتيتال وبي.ان.بي.باريبا ودي.ان.بي.نورد تتولى ترتيب القرض المشترك عالميا في حين يقود العملية محليا بنك الخليج الدولي. وقالت ان ناقلات حريصة على اشراك بنوك جديدة لتتويع مصادر تمويلها.

وفي الشهر الماضي طلبت ناقلات من مساهمها دفع حصة 50 بالمئة الباقية من رأسمالها البالغ 5,6 مليار ريال (1,5 مليار دولار) بحلول 15 فبراير لسياط للمساعدة على شراء الناقلات. وهوت أسهم الشركة نحو سبعة بالمئة بعد اذاعة الأنباء.

السياحة المصرية تحقق ارقاما قياسية رغم مخاوف الارهاب والعمالة غير المؤهلة

القاهرة - من جيلان زيان:

اعتداءات في طابا عام 2004 اوقت 34 قتيلا وفي شرم الشيخ عام 2005 اوقت قرابة 70 قتيلا وفي دهب (سيناء) في نيسان (ابريل) 2006 ادت الى مقتل 20 شخصا.

لكن الوزير اكد ان «الارهاب مشكلة في كل مكان» موضحا ان اهتمامه الرئيسي سينصب في عام 2007 على «تحسين أداء العمالة في القطاع السياحي». و«اضاف «يمكننا ان نحقق نتائج افضل اذا كانت لدينا عمالة كفؤة».

وقال جيلان «الناس تنظر الى مجيء السياح الى مصر كأنه امر مفروغ منه ولا يحسون معاملتهم ولا يقدمون لهم خدمات جيدة».

واوضح الوزير ان عدد الليالي السياحية التي حققها مصر العام الماضي بلغت 89 مليون ليلة سياحية اي ان متوسط عدد الليالي للسائح الواحد بلغت 9,83 ليلة ويكافئ بلغ في المتوسط 85 دولارا لكل ليلة.

ولكن الوزير اعرب عن اسفه لان مصر لم تحقق اهدافها التي حددتها لنمو قطاع السياحة رغم هذه الارقام القياسية.

وأحد اسباب الاخفاق هو الارهاب ان وقعت

وقال جيلان «اريد ان اركز على التوعية العامة وليس على اصحاب الفنادق والمحلات والشركات السياحية». وتابع ان «كل مليون سائح يساهمون في خلق 200 الف فرصة عمل».

واليوم اصبح البريطانيون يحتلون رأس قائمة السياح الاجانب الذين يزورون مصر إذ يأتي مليون سائح بريطاني سنويا وليهم الروس. ويمثل الاوروبيون 67% من اجمالي السياح الذين يزورون مصر والعرب 21%.

وتأمل مصر في ان تجتذب 14 مليون سائح سنويا بحلول 2011 و«بان توسع طاقتها الفندقية من 175 الف غرفة حاليا الى 120 الف». وتقول منظمة السياحة الدولية ان سياح الهند والصين سيبلغون 150 مليونا في العام 2020.

واكد جيلان ان مصر بدأت بالفعل في تخصيص موازنة لحملة دعائية تستهدف جذب السياح الهولندية والصينية. و«اضاف «سيكون لنا نصيب في كعكة السياحة الصينية والهندية».

دمشق تريد حث الشركات العالمية على التنقيب عن النفط في سورية

الف برميل يوميا بينما انخفض الآن الى حدود 400 ألف برميل يوميا، متوقعا ان يستمر انخفاض انتاج النفط تدريجيا وبيطء في السنوات القادمة».

واكد الوزير في الوقت نفسه ان وزارة النفط «تبدل جهودا كبيرة للحد من الانخفاض من خلال الاعلان عن مناطق جديدة للاستكشاف وتطوير الحقول القائمة».

وكانت سورية وقعت عقدين مع شركة شل البريطانية الهولندية

«تجه للاعلان عن مناطق جديدة في البر والبحر للاستكشاف والتنقيب فيها عن النفط والغاز». و«الوزير السوري ان القطاعات الجديدة التي سيتم الاعلان عنها ستكون متاحة لكافة الشركات العالمية العاملة في مجال النفط للتنافس للحصول على حقوق التنقيب عن النفط والغاز».

ونقلت صحيفة تشرين السورية في عددها الصادر السبت عن الوزير السوري قوله خلال ورشة عمل جرت في دمشق الجمعة تناولت شؤوننا نفطية قوله ان وزارة النفط

بنك ستاندرد تشارترد يتوقع تناهؤ اقتصادات الشرق الاوسط في 2007

■ دبي - رويترز: قال بنك ستاندرد تشارترد في تقريره بحثي ان اقتصادات الشرق الاوسط ستباطا في 2007 مع تراجع أسعار النفط ومعدلات انتاجه لكن النمو الاسمي للنتائج المحلي سيظل قويا.

ونكر التقرير الذي أرسل لرويترز امس الاحد ان اقتصاد المنطقة سينمو بنسبة 9,6 في المئة في 2007 مقارنة مع 16,9 في المئة في 2006.

وقال البنك ان فائض ميزان المعاملات الجارية سيضحي الى استمرار تراكم الاصول الأجنبية مما سيعزز قدرة الحكومات على الاستثمار في اوقات ضعف الاقتصاد.

ومن المتوقع تناهؤ اقتصادات المنطقة في 2007 لاسيما في الامارات العربية المتحدة.

ومن شأن سقف فرض على الاجمالي العربية الست المتجه للنفط 95 في المئة من الفائض وبنسبة 19 في المئة في 2007 من 13,8 في المئة في 2006.

■ دبي - رويترز: قال بنك ستاندرد تشارترد في تقريره بحثي ان اقتصادات الشرق الاوسط ستباطا في 2007 مع تراجع أسعار النفط ومعدلات انتاجه لكن النمو الاسمي للنتائج المحلي سيظل قويا.

ونكر التقرير الذي أرسل لرويترز امس الاحد ان اقتصاد المنطقة سينمو بنسبة 9,6 في المئة في 2007 مقارنة مع 16,9 في المئة في 2006.

وقال البنك ان فائض ميزان المعاملات الجارية سيضحي الى استمرار تراكم الاصول الأجنبية مما سيعزز قدرة الحكومات على الاستثمار في اوقات ضعف الاقتصاد.

ومن المتوقع تناهؤ اقتصادات المنطقة في 2007 لاسيما في الامارات العربية المتحدة.

ومن شأن سقف فرض على الاجمالي العربية الست المتجه للنفط 95 في المئة من الفائض وبنسبة 19 في المئة في 2007 من 13,8 في المئة في 2006.

أوراسكوم المصرية للفنادق تستثمر 491 مليون دولار بمشروعات للاسكان التعاوني

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة أوراسكوم للفنادق والتنمية المصرية امس الاحد انها ستستثمر نحو 2,8 مليار جنيه مصري (491 مليون دولار) في مشروعات للاسكان التعاوني مع الحكومة المصرية.

وذكرت أوراسكوم انها أسست شركة جديدة للاسكان التعاوني لاقامة 50 ألف وحدة على اراض مساحتها 8,4 مليون متر مربع اشترتها الشهر الماضي من الدولة في مناطق من بينها مدينة السادس من اكتوبر قرب القاهرة والفيوم وقريبا من البحر الاحمر.

وقال مدوح عبد الوهاب مدير علاقات المستثمرين بأوراسكوم للفنادق «نتوقع ان يبلغ حجم الاستثمارات في المحافظات الثلاث نحو 2,8 مليار جنيه مصري».

واضاف عبد الوهاب ان الشركة الجديدة التي سيطبق عليها أوراسكوم للاسكان التعاوني يبلغ رأسمالها المدفوع 60 مليون جنيه وتأمل بدء العمل في المشروعات خلال الربع الجاري. وقال «تعززت الحكومة اقامة أكثر من 500 ألف وحدة سكنية على المدى السنوات الست او السبع المقبلة وتأتي هذه المشروعات في اطار المشروع القومي للاسكان التعاوني».

وهيبت أسهم أوراسكوم للفنادق 0,5 بالمئة الى 41,67 جنيه بحلول الساعة 09:59 بتوقيت غرينتش. ومن المقرر تدبير رأس المال المرحب به للشركة الجديدة والبالغ 600 مليون جنيه عن طريق بيع الوحدات مقدما من خلال وحدة تمويل للتمويل العقاري التابعة للشركة والتي تأسست في ايلول (سبتمبر) 2006.

وتمول الوحدة الجديدة ما يصل الى 70 في المئة من سعر المساكن بفترات سداد من 20 الى 25 عاما وقال عبد الوهاب ان الوحدات ستطرح للبيع بنهاية 2007.

الدولار يساوي 5,70 جنيه مصري.

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة أوراسكوم للفنادق والتنمية المصرية امس الاحد انها ستستثمر نحو 2,8 مليار جنيه مصري (491 مليون دولار) في مشروعات للاسكان التعاوني مع الحكومة المصرية.

وذكرت أوراسكوم انها أسست شركة جديدة للاسكان التعاوني لاقامة 50 ألف وحدة على اراض مساحتها 8,4 مليون متر مربع اشترتها الشهر الماضي من الدولة في مناطق من بينها مدينة السادس من اكتوبر قرب القاهرة والفيوم وقريبا من البحر الاحمر.

وقال مدوح عبد الوهاب مدير علاقات المستثمرين بأوراسكوم للفنادق «نتوقع ان يبلغ حجم الاستثمارات في المحافظات الثلاث نحو 2,8 مليار جنيه مصري».

واضاف عبد الوهاب ان الشركة الجديدة التي سيطبق عليها أوراسكوم للاسكان التعاوني يبلغ رأسمالها المدفوع 60 مليون جنيه وتأمل بدء العمل في المشروعات خلال الربع الجاري. وقال «تعززت الحكومة اقامة أكثر من 500 ألف وحدة سكنية على المدى السنوات الست او السبع المقبلة وتأتي هذه المشروعات في اطار المشروع القومي للاسكان التعاوني».

وهيبت أسهم أوراسكوم للفنادق 0,5 بالمئة الى 41,67 جنيه بحلول الساعة 09:59 بتوقيت غرينتش. ومن المقرر تدبير رأس المال المرحب به للشركة الجديدة والبالغ 600 مليون جنيه عن طريق بيع الوحدات مقدما من خلال وحدة تمويل للتمويل العقاري التابعة للشركة والتي تأسست في ايلول (سبتمبر) 2006.

وتمول الوحدة الجديدة ما يصل الى 70 في المئة من سعر المساكن بفترات سداد من 20 الى 25 عاما وقال عبد الوهاب ان الوحدات ستطرح للبيع بنهاية 2007.

الدولار يساوي 5,70 جنيه مصري.

البحرين: لا تغيير بسياسة ربط الدينار بالدولار

■ المنامة - رويترز: قال محافظ مصرف البحرين المركزي امس الاحد ان البحرين لن تغير سياستها بشأن ربط عملتها الدينار بالدولار الأمريكي.

وصرح رشيد العراج للصحافيين في المنامة قائلا انها ليست المرة الاولى التي يشهد الدولار ضعفا موضحا ان البحرين لن تغير سياستها بهذا الخصوص.

وكان محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان بن محمد السويدي قال لرويترز يوم الخميس ان دول الخليج العربية المنتجة للنفط تعيد النظر في سياسة ربط العملات بالدولار للترافع وربما تقترح في آذار (مارس) ان كانت سيقبى نظام سعر الصرف الحالي ام ستغيره.

وهذا اول اقرار بان دول الخليج قد لا تلتزم بنظام نقدي موحد في اطار الاستعدادات لاقامة وحدة نقدية في 2010 رغم ان الاسواق بدأت التكهّن بزيادة أسعار الصرف العام الماضي مع هبوط الدولار حوالي عشرة بالمئة مقابل اليورو.

وقال السويدي ان ارتفاع تكاليف الواردات غير الدوائية احد الاسباب وراء مراجعة محافظي البنوك المركزية

■ المنامة - رويترز: قال محافظ مصرف البحرين المركزي امس الاحد ان البحرين لن تغير سياستها بشأن ربط عملتها الدينار بالدولار الأمريكي.

وصرح رشيد العراج للصحافيين في المنامة قائلا انها ليست المرة الاولى التي يشهد الدولار ضعفا موضحا ان البحرين لن تغير سياستها بهذا الخصوص.

وكان محافظ مصرف الامارات المركزي سلطان بن محمد السويدي قال لرويترز يوم الخميس ان دول الخليج العربية المنتجة للنفط تعيد النظر في سياسة ربط العملات بالدولار للترافع وربما تقترح في آذار (مارس) ان كانت سيقبى نظام سعر الصرف الحالي ام ستغيره.

وهذا اول اقرار بان دول الخليج قد لا تلتزم بنظام نقدي موحد في اطار الاستعدادات لاقامة وحدة نقدية في 2010 رغم ان الاسواق بدأت التكهّن بزيادة أسعار الصرف العام الماضي مع هبوط الدولار حوالي عشرة بالمئة مقابل اليورو.

وقال السويدي ان ارتفاع تكاليف الواردات غير الدوائية احد الاسباب وراء مراجعة محافظي البنوك المركزية

مجموعة بن لادن السعودية تعلن تأسيس شركة لصناعة البناء بسورية

■ دمشق - اف ب: أعلنت مجموعة بن لادن السعودية امس الاحد عن تأسيس «شركة مواد الاعمار الجيدة» متفخرا بحصة مساهمة سعودية سورية برأسمال قدره 170 مليون دولار، بحسب ما ذكرت وكالة انباء سانا الرسمية السورية.

وقالت الوكالة ان الشركة ستمول 70 بالمئة من قيمة المشاريع التي تحصل عليها وتطرح 30 بالمئة للاستثمار من رؤوس اموال المستثمرين السوريين.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس ادارة شركة مواد الاعمار القابضة معزز الصواف قوله ان «تأسيس هذه الشركة يأتي بعد دراسة مؤشرات النمو في الاقتصاد السوري خلال السنوات الاخيرة حيث اتجهت الحكومة السورية الى اعتماد القطاع الخاص كشريك في عملية التنمية».

واشار الى ان الشركة الجديدة «تعتبر أكبر تجمع لواد البناء في سورية في مجمع صناعي واحد يضم تسع شركات تصنع كل ما يحتاجه قطاع البناء» من «بنى تحتية وطرق وخدمات كهربائية وصحية».

وتقع الشركة الجديدة في منطقة العدرا الصناعية قرب دمشق وستمتد على مسافة تتجاوز 260 الف متر مربع.

■ دمشق - اف ب: أعلنت مجموعة بن لادن السعودية امس الاحد عن تأسيس «شركة مواد الاعمار الجيدة» متفخرا بحصة مساهمة سعودية سورية برأسمال قدره 170 مليون دولار، بحسب ما ذكرت وكالة انباء سانا الرسمية السورية.

وقالت الوكالة ان الشركة ستمول 70 بالمئة من قيمة المشاريع التي تحصل عليها وتطرح 30 بالمئة للاستثمار من رؤوس اموال المستثمرين السوريين.

ونقلت الوكالة عن رئيس مجلس ادارة شركة مواد الاعمار القابضة معزز الصواف قوله ان «تأسيس هذه الشركة يأتي بعد دراسة مؤشرات النمو في الاقتصاد السوري خلال السنوات الاخيرة حيث اتجهت الحكومة السورية الى اعتماد القطاع الخاص كشريك في عملية التنمية».

واشار الى ان الشركة الجديدة «تعتبر أكبر تجمع لواد البناء في سورية في مجمع صناعي واحد يضم تسع شركات تصنع كل ما يحتاجه قطاع البناء» من «بنى تحتية وطرق وخدمات كهربائية وصحية».

وتقع الشركة الجديدة في منطقة العدرا الصناعية قرب دمشق وستمتد على مسافة تتجاوز 260 الف متر مربع.

نمو التبادل التجاري بين مصر واسرائيل

■ العوجة (مصر) - رويترز: قال مسؤول مصري بمعبير العوجة على الحدود بين مصر واسرائيل امس الاحد ان حركة التبادل التجاري بين الجانبين قد حققت خلال الربع الاخير من 2006 نموا بلغ نحو خمسة الاف طن مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه لرويترز «بلغ اجمالي حركة الصادرات والواردات بين مصر واسرائيل خلال الفترة من اول تشرين الاول (اكتوبر) وحتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي نحو 50 الف طن مقابلا 45 الف طن العام الماضي».

واضاف ان الصادرات المصرية الى اسرائيل بلغت خلال نفس الفترة نحو 15100 طن مقابل 13 الف طن قبل عام فيما بلغت الواردات نحو 34900 طن

■ العوجة (مصر) - رويترز: قال مسؤول مصري بمعبير العوجة على الحدود بين مصر واسرائيل امس الاحد ان حركة التبادل التجاري بين الجانبين قد حققت خلال الربع الاخير من 2006 نموا بلغ نحو خمسة الاف طن مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق.

وقال المسؤول الذي طلب ألا ينشر اسمه لرويترز «بلغ اجمالي حركة الصادرات والواردات بين مصر واسرائيل خلال الفترة من اول تشرين الاول (اكتوبر) وحتى نهاية كانون الاول (ديسمبر) الماضي نحو 50 الف طن مقابلا 45 الف طن العام الماضي».

واضاف ان الصادرات المصرية الى اسرائيل بلغت خلال نفس الفترة نحو 15100 طن مقابل 13 الف طن قبل عام فيما بلغت الواردات نحو 34900 طن

رسمية، اي من دون اتخاذ قرارات، بشأن هذا الموضوع قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي في الربيع المتوقعة في 14 و15 نيسان (ابريل).

وطيلة الاشهر الثلاثة التي استغرقتها هذه العملية، تكثفت الدعوات السياسية بالعودة الى النظام.

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، دعا المسؤولون مليونين واثانيه جون ليسكي «سيعرضان تقييما لبرنامج الصندوق لهذه السنة» اثناء مؤتمر صحافي غدا الثلاثاء.

وستكون هذه اول مداخله لهما في مقر الصندوق في واشنطن منذ الجمعية العمومية للمؤسسة في ايلول (سبتمبر) الماضي في ستغافورة. واطلق هذا الاجتماع عملية الاصلاح التي يفترض انها ستجدد المؤسسة التي يعود تاريخ انشائها الى ستين عاما، والتي ستمتد حتى ايلول (سبتمبر) 2008.

وبدأت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) اولي العناصر الواردة في جدول هذه الورشة الاصلاحية الواسعة التي لم تترجم حتى الساعة. بالنسبة الى ما نشر عنها - سوى بمناقشة الصفح الحصص داخل مجلس الادارة، في الحادي عشر من كانون الاول (ديسمبر).

وتحدد الحصص فوق التصويت داخل المؤسسة والمساهمات في موارنتها والحصول على تمويل الدول الاعضاء فيها.

ومن المتوقع ان تحصل مناقشة ثانية غير

رسمية، اي من دون اتخاذ قرارات، بشأن هذا الموضوع قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي في الربيع المتوقعة في 14 و15 نيسان (ابريل).

وطيلة الاشهر الثلاثة التي استغرقتها هذه العملية، تكثفت الدعوات السياسية بالعودة الى النظام.

وفي نهاية تشرين الثاني (نوفمبر)، دعا المسؤولون مليونين واثانيه جون ليسكي «سيعرضان تقييما لبرنامج الصندوق لهذه السنة» اثناء مؤتمر صحافي غدا الثلاثاء.

وستكون هذه اول مداخله لهما في مقر الصندوق في واشنطن منذ الجمعية العمومية للمؤسسة في ايلول (سبتمبر) الماضي في ستغافورة. واطلق هذا الاجتماع عملية الاصلاح التي يفترض انها ستجدد المؤسسة التي يعود تاريخ انشائها الى ستين عاما، والتي ستمتد حتى ايلول (سبتمبر) 2008.

وبدأت في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) اولي العناصر الواردة في جدول هذه الورشة الاصلاحية الواسعة التي لم تترجم حتى الساعة. بالنسبة الى ما نشر عنها - سوى بمناقشة الصفح الحصص داخل مجلس الادارة، في الحادي عشر من كانون الاول (ديسمبر).

وتحدد الحصص فوق التصويت داخل المؤسسة والمساهمات في موارنتها والحصول على تمويل الدول الاعضاء فيها.

ومن المتوقع ان تحصل مناقشة ثانية غير

واشنطن - من ديفيد ديودون:

صندوق النقد الدولي الى شكل من التنبيه بالاستناد الى النتيجة. معلنا انه يتوقع عجزا في العائدات يقدر ب105 ملايين دولار في 2007 (هذا الحساب اقل في نهاية نيسان) منها 67 مليون دولار على علاقة بعمليات تسديد مسبقة من ديون ليبيا والمصري والاوروغواي.

وقد سددت القطرين ايضا 220 مليون دولار من ديونها عن الفترة.

الان مايكل موسي الباحث في معهد بيترسون للدراسات الاقتصادية الدولية وكبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي سابقا اعتبر ان الصندوق ليس متاخرا وليس في حال الخطر حاليا.

واوضح موسي لوكالة فرانس برس «من الصعب القول اليوم» ما اذا كان صندوق النقد الدولي متباطئا او بعيدا عن برنامج «في الحدود التي يميل فيها الوقت الحرج الى التدخل قبل الاجتماعات الوزارية مباشرة».

وذكر بان «عليهم التوصل الى اتفاق لكي يتمكن الوزراء من التوقيع عليه» في منتصف نيسان (ابريل).

واضاف «لا يزال من المبكر بعض الشيء انتظار احراز الكمبر من التقدم، لكن الصحيح اننا لا نرى الكثير منه ايضا».

واحتياطات كبيرة خلال فترات الاقراض الواسعة النطاق، كما قال، مضيفا «لا يزال بإمكانهم الاستمرار لفترة لا بأس بها رغم ذلك».

زعماء آسيويون يبحثون انشاء مخزون اقليمي للوقود

■ سيبو (الفلبين) - رويترز: جاء في مسودة بيان اطععت ورويترز عليها ان دول اسيوية ستبحث امكانية انشاء مخزون اقليمي للوقود بين سبيل اخرى للاحتفاظ بمخزونات نفطية.

وستعمل الدول العشر الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) اضافة الى الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وأستراليا ونيوزيلندا على تصدير تجارة الوقود الحيوي وتوحيد معايير

زعماء آسيويون يبحثون انشاء مخزون اقليمي للوقود

■ سيبو (الفلبين) - رويترز: جاء في مسودة بيان اطععت ورويترز عليها ان دول اسيوية ستبحث امكانية انشاء مخزون اقليمي للوقود بين سبيل اخرى للاحتفاظ بمخزونات نفطية.

وستعمل الدول العشر الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) اضافة الى الصين واليابان وكوريا الجنوبية والهند وأستراليا ونيوزيلندا على تصدير تجارة الوقود الحيوي وتوحيد معايير

للاحتباس الحراري لكنها لا تقدم أي مستويات اقليمية مستهدفة على عكس الاتحاد الاوروبي الذي اقترح الاسبوع الماضي تخفيضات طموحة في اطار سياسته الجديدة للطاقة.

وناقشت اسيا في السابق انشاء مخزون نفطي استراتيجي لكن اتفقا للمخزونات لم يوقع قط لان ارتفاع اسعار الوقود يجعل ذلك مكلفا بالنسبة للدول النامية.

وتحتفظ اليابان وكوريا الجنوبية

غالبية اليابانيين يشعرون بقلق تجاه التقاعد والمعاشات

■ طوكيو - رويترز: اشارت نتائج استطلاع حكومي للرأي ان ثلثي اليابانيين يشعرون بقلق تجاه مستقبلهم. كما يشعر أغلبهم بالقلق بشأن الحياة بعد التقاعد ومشاكل الحصول على معاشات التقاعد في اشارة للمشاكل التي يعاني منها مجتمع ترتفع فيه معدلات الاعمار بسرعة.

واشار استطلاع للرأي اجراه مكتب رئاسة الوزراء في شهر تشرين الاول (اكتوبر) وتشيرين الثاني (نوفمبر) الى ان 67,6 في المئة من المشاركين في الاستطلاع قالوا انهم قلقون بشأن حياتهم بارتفاع 1,2 نقطة مئوية عن نتائج الاستطلاع

السابق في عام 2005.

وكانت أكثر الامور المثيرة للقلق اليابانيين في «الحياة بعد التقاعد» والتي اشار اليها في 54 في المئة من المشاركين في الاستطلاع كمصدر أساسي للقلق. وجاءت بعدها المشاكل الصحية التي اشار اليها 48,2 في المئة من المشاركين كمصدر للقلق.

وبدا الجيل الذي ولد في اعقاب الحرب العالمية الثانية في الفترة التي شهدت زيادة في المواليد بين الإزدهار الاقتصادي في العديد من البلدان في بلوغ سن المعاش (60 عاما) فيما وصفته وسائل الاعلام بأنه «مشكلة عام 2007». وفي سؤال بشأن

استمرار تراجع الاسهم السعودية يهز أسواق الخليج

وقالت الهيئة السيت انها أوقفت تداول سهم بيشة وهو من بين عدة أسهم لشركات صغيرة يقسول محللون منذ فترة طويلة ان المضاربين يتلاعبون فيها ومن ثم يجري تداولها عادة أعلى بكثير من قيمتها الدفترية.

وذكر بيان بموقع البورصة على الانترنت ان بيشة حاولت اخفاء أنباء عن خسائر في الربح الثالث بواقع 22,3 مليون ريال (5,9 مليون دولار) في قوائمها المالية السنوية لعام 2006 وان هذه الخسائر ضخمة جدا قياسا الى رأسمالها الصغير.

تصدرت مجموعة سامبا المالية الخسائر بين أكبر عشر شركات بالسوق وهبطت 6,88 في المئة الى أدنى مستوى إغلاق فيما يقرب من 23 شهرا وسط ما قال الطواري انها مخاوف من أرباح أقل من المتوقع في الربع الاخير.

وأثر تراجع البورصة السعودية على الاسواق في الامارات العربية المتحدة حيث مني مؤشر سوق دبي المالي بأشد تراجع له في يوم واحد منذ ثلاثة أسابيع، في حين ختمت سوق أبوظبي للارواق المالية المعاملات دون ثلاثة آلاف نقطة للمرة الثانية هذا الشهر.

وتراجعت البورصات من سوق الرياض العام الماضي حيث هوت دبي بنسبة 44,4 في المئة وأبوظبي 42,3 المئة. وقال شوكوت رسلان مدير المرسمة في برايم الامارات وقمرها أبوظبي: «الكل جاء هذا الصباح وهو يريد البيع بسبب التراجعات في السعودية أمس».

دبي - من داليا مرزبان:

تراجعت البورصات الخليجية أمس الأحد مقفلة إثر السعودية التي اقترب مؤشرها من مستوى سبعة آلاف نقطة مع هبوط بنحو عشرة بالمئة منذ مطلع العام.

وكانت سلطنة عمان الراح الوحيد في المنطقة أمس حيث دفعت لسه البنوك مؤشر سوق مسقط الى أعلى مستوى إغلاق له على الإطلاق وذلك للجلسة الثانية على التوالي. وهبطت سوق الاسهم السعودية كبرى بورصات العالم العربي 0,42 في المئة الى 7181 نقطة وهو أدنى مستوياتها منذ 26 شرين الأول (اكتوبر) 2004.

وهوت البورصة بنسبة 4,6 في المئة السبت وأصبحت متراجعة 9,5 في المئة منذ السادس من كانون الثاني (يناير) أول أيام التداول في العام الجديد.

وبورصة الرياض كانت الاسواق أداء في الخليج عام 2006 وتراجعت 52,5 في المئة.

وقال طلال العتيبي مدير قسم الاسهم الخليجية في مؤسسة الخليج للاستثمار «الانخفاض سببه يحد في السعودية. المستثمرون قلقون بشأن النتائج المالية».

ومن بين العوامل التي أسهمت في تراجع البورصة السعودية أمس مخاوف تعليق تداول ما يصل الى خمس شركات مدرجة في البورصة السعودية بعدما جمعت هيئة السوق المالية سهم شركة بيشة للتنمية الزراعية.

وتراجع سهم اعمار العقارية ذات الثقل وأكبر شركة اماراتية من حيث القيمة السوقية 2,81 في المئة الى 12,10 درهم (3,30 دولار) في حين نزل سهم بنك أبوظبي الوطني أكبر بنك اماراتي من حيث الاصول 6,3 في المئة الى 21,55 درهم.

وقال علاء الدين مصطفي كبير المتعاملين في المجموعة المالية-هيرميس القابضة «الاسعار جيدة جدا لكن المستثمرين يظنون نظرا للتراجعات السعودية أن بوسعهم الشراء بأسعار أقل».

وأضاف أن المؤسسات الأجنبية في مصر ولندن ونيويورك تريد اقتناص أسهم مقدرة بأقل من قيمتها لكنها تنتظر على الهامش.

وحددت هيرميس الاسبوع الماضي القيمة العادية لسهم اعمار في المدى الطويل عند 19,70 درهم. وقال مصطفي «المستثمرون في المؤسسات يعتقدون أن 2007 سيكون عاما جيدا جدا لاسواق الخليج. يتوقعون أن تصل الاسهم لقيمتها العادية».

وقال رامي سيداني من شركة شعاع كابيتال ان المؤسسات في قطر تنتظر أيضا محفزًا قبل أن تضخ المال في الاسهم المدرجة والمتداولة بمتوسط يعادل 11,5 مثل الارباح المتوقعة في 2006.

وكانت سوق الدوحة للارواق المالية الاشد تراجعا في الخليج اسبوعا ووقدت 2,3 في المئة مسجلة 6788 نقطة وهو أدنى إغلاق لها في أكثر من ثلاثة أسابيع. وقال سيداني «توجد سيولة في قطر لكنها خارج السوق. هذه

فنزويلا وايران تسعيان لخفض انتاج اوبك وتوقعان عددا من الاتفاقات التجارية

وعند ترجمة ذلك الى الفارسية بانها عبارة «الموت لأمريكا» التي يستخدمونها بكثرة المتظاهرون الايرانيين صفحا للوفد الايراني. وعلى الصعيد التجاري وقعت شركة بتروبارس النفطية الايرانية على اتفاقا للتقيام بعزيم من الاعمال

الزعيमान انهما اتفاق على انشاء صندوق يبيع ملياري دولار من اجل المشروعات التي يشاركان فيها في العالم الثاني.

ونقل شافيز عن الرئيس البوليفي ايفغو موراليس قوله «الموت للامريكية».

شافيز: الدولة ستسيطر على قطاع الطاقة بأكمله

كراكاس- رويترز: قال الرئيس فنزويلي هوغو شافيز السبت انه قرر تأميم قطاع الطاقة بأكمله موسعا نطاق سيطرة الدولة على الاقتصاد وهي ركيزة ثورته الاشتراكية.

وأعلن شافيز الاسبوع الماضي خطا لتأميم مرفق الكهرباء وأكبر شركة للاتصالات في فنزويلا العضو بمنظمة أوبك.

وقال شافيز في كلمة في البرلمان امس الاول «قرنا تأميم قطاع الطاقة والكهرباء الفنزويلي بأكمله.. كل».

الرئيسيين للنفط خارج اوبك لحماية اسعار منتجنا الرئيسي، «اليوم نعرف ان هناك نفط أكثر مما ينبغي في السوق وسندعم القرارات المتخذة لخفض الانتاج وحماية سعر النفط».

وايران هي خامس أكبر مصدر للنفط في العالم في حين ان فنزويلا- ووفقا لبيانات امريكية- تراجعت من المركز الخامس الى المركز الثامن. ومع ذلك فكل البلدين من الاصوات المهمة في اوبك. وأقام احمدى نجاد وشافيز وكلاهما عسكري سابق وصل الى السلطة بناء على اصلاحات شعبية علاقة شخصية وثيقة وغالبا ما يحيى كل منهما احمدى بصفة «الأخ».

وأيد شافيز احمدى نجاد في معركته مع المجتمع الدولي بشأن البرتا النفطى النووي العالمي الذي ادى في الشهر الماضي الى فرض الامم المتحدة عقوبات محدودة على ايران. وعلى الرغم من اتهام الولايات

عزت فنزويلا وايران علاقاتهما التنمائية السبت بمسلة للبيانات المناهضة لأمريكا واتفاقيات تجارية مختلفة وتعهد بالحث على خفض صادرات النفط العالمية لمواجهة انخفاض الاسعار.

وانضى الرئيس فنزويلي هوغو شافيز بالاطالة على الولايات المتحدة الخصم الدود لطهران وكراكاس في تقويض أهمية منظمة اوبك لخفض اسعار النفط التي هيبت بنسبة 15 في المئة هذا العام في شتاء امريكي معتدل بشكل غير متعاد.

وقال خلال اجتماع مع الرئيس الايراني محمود احمدى نجادى «اتفقنا بعد ظهر اليوم على زيادة تنسيق جهودنا في اوبك ومع المنتجين

روسيا تريد السيطرة على طرق نقل صادراتها النفطية

موسكو - رويترز: قال وزير الاقتصاد الروسي جيرمان غريف السبت انه يتعين على روسيا أن تجد وسيلة للسيطرة على نقل صادراتها النفطية بعد أن تضرت سعتها لتوقف الامدادات في خط انابيب الى اوروبا اثناء نزاع مع روسيا البيضاء.

وتأكدت روسيا ضخ النفط عبر خط انابيب التصدير الرئيسي يوم الخميس بعد ان اسقطت روسيا البضياء رسوما على عبور النفط الروسي كانت فرضتها ووافق على إعادة نقلها فطلب اخذته بطريقة غير قانونية.

وقال غريف للمصافين «النزاع اضرب بالتاكيد بسعنتنا كعور يعتمد عليه. من ناحية أخرى فان السيطرة على نقل النفط ستساعد على استقرار امداداتنا بمرور الوقت». وأضاف قائلا «علينا ان ن فكر بجديده اذا كنا نريد الحفاظ على صورتنا كعور يعتمد عليه. يعين علينا ان ننشي نظاما تعتمد فيه الامدادات علينا فقط وليس على مرحلة العبور».

واتار توقف الامدادات في خط انابيب دروجبا (الصداقة) لمدة ثلاثة ايام غضبا في اوروبا التي تحصل على 10 في المئة من حاجاتها من النفط عند هذا الخط.

موسكو - من فاليري لورو:

يبدا ان الاتفاق النفطي الذي ابرم يوم الجمعة الماضي بين روسيا وبيلاروسيا لإنهاء الأزمة النفطية يراعي الاقتصاد البيلاوسيا لكنه يكشف ايضا عن ثورات متنامية بين الرئيس البيلاوروسي الكسندر لوكاشنكو المعزول على الساحة الدولية وحليفه الروسي القوي السابق فلاديمير بوتين.

وتهدد هذه التوترات العلاقات بين البلدين كما رأى عدد من المحللين. فبعد أزمة تجارية توجت بوقف شحنات النفط الروسي الى اوروبا عبر بيلاروسيا خلال ثلاثة ايام، تمكن النظام الاستبدادي في مينسك المرتين اقتصاديا الى حد كبير لروسيا، من الحد من حجم الاضرار لكن بدون تقديم تنازلات.

فهو يدفع في الواقع منذ الاول من كانون الثاني (يناير) فاتورة الغاز الذي يشتريه من روسيا مرتين أكثر (اي 105 دولارات بدلا من 47). لكن هذه التعرفة الجديدة تبقى مع ذلك متدنية جدا عن سعر السوق (230 دولارا) والسعر المطلوب من جمهوريات أخرى كانت في الكتلة

السوفييتية السابقة. وموجب الاتفاق المبرم يوم دولار من روسيا بواقع 53 دولارا للطن على النفط المشتري من روسيا، لكنه يبقى أقل بكثير من 180 دولار التي كانت موسكو تريد فرضه فيما بقيت بيلاروسيا البلد الوحيد في العالم المعفى من هذه الرسم.

وفي الواقع كانت روسيا تعترض تحصيل جزء من النفط الروسي الذي تشتريه منها بيلاروسيا لتكره على ارضياتها ثم تبنيه الى الغرب لتجنّب ارباحا مغرية.

وقال الخبير الاقتصادي البيلاوروسي ياروسلاف رومانتشوك «انها تسوية. لقد حلت روسيا أزمة مرور الخام فيما لم يكن لديها طرق بديلة (عن خطوط الانابيب البيلاروسية). وتجنبت مينسك الى حد كبير عن تقليص الرسم» الذي كانت تريد موسكو فرضه عليها.

وربما يسبب هذه التبعية التي ما زالت كبيرة جدا تجاه بيلاروسيا في مجال نقل النفط لم تعمد روسيا في مجال الاحوال الى لي ذراع على لهدا البلد الصغير الذي يعد شجرة ملاين نسمة وبقي اقتصاده موحا.

أزمة اسعار وخطوط نقل النفط شوهدت العلاقات بين روسيا وبيلاروسيا

وقال وزير المالية الروسي الكسي كورين ان بلاده ستسترد 1,58 مليار دولار من اصل 3,5 مليار الى 5 مليارات تعتبر انها تخسر ما حل ستة.

واكد مصدر روسي قريب من المفاوضات «انها تسوية.. لا يبردون اركاع بيلاروسيا واعتقد انه تم توصلا الى توازن» داعيا الى علاقة سوق ومتحضرة. على صعيد الاقتصاد بين البلدين.

واستطرد المحلل البيلاوروسي ليويند زاكوب «ان التوجه الذي اعطاه (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين بعدم اعراق البيلاوروس في وضع مادي صعب جدا نجح على ما يبدو، لكن يبدو ايضا ان البلدين السوفييتيين السابقين اللذين يعتبران حليفين مقربين لبقيان صعوبة أكثر فاطر في التفاهم بدون التحدث عن علاقات تعرف بانها سيئة جدا بين الرئيسيين بوتين ولوكاشنكو.

وفي هذا الصدد لفت المصدر القريب من المفاوضة ان المحادثات بين رئيسي الدولتين حول النزاع النفطي كانت «صعبة» معربا عن السفة له«الاضرار» التي لحقت بروسيا في هذه الأزمة. وقال «من البديهي ان

الصين تتخوف من الآثار الاقتصادية والاجتماعية لوصول عدد سكانها الى 1,5 مليار في العام 2033

بيكين - من فرانسوا بوغون:

تتخوف الصين، أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، من عدم قدرتها على مواجهة ازدياد عدد سكانها من 1,3 الى 1,5 مليار نسمة بحلول 2033. لا سيما في ظل موارد البلاد المحدودة.

ويشير تقرير رسمي نشر الاسبوع الماضي، اثر دراسة اجريت بين عامي 2004 و2006، الى التحديات العديدة التي ستواجهها القوة الاقتصادية الرابعة في العالم، وبينها اختلال التوازن بشكل كبير بين عدد الذكور والاناث، وما يستتبع ذلك من نسبة مرتفعة من العازبين، والنزوح المتزايد من الريف، والمنافسة الحادة في سوق العمل وازدياد عدد المسنين بين السكان.

وتمكنّت الصين بفضل سياسة الطفل الوحيد التي اطلقتها في اواخر السبعينات، من تقادي الانحجار السكانية ان تراجع الانجاب من 5,8 طفل لكل امراة في السبعينات الى 1,8 حاليا.

بحسب هذه الدراسة التي اعدهتها اللجنة الحكومية للسكان والتخطيط العائلي. وأوضح معدو الدراسة ان هذه السياسة «سُمحت بتجنّب ولاة 400 مليون طفل». الا انهم اشاروا الى ان «عدد السكان المتوقع للعام

مينسك: تمديد انبوب لنقل الغاز الروسي تحت بحر البلطيق مشروع شديد الغباء

مينسك - اف ب: اعتبر رئيس بيلاروسيا الكسندر لوكاشنكو امس الأحد ان انبوب نقل الغاز الالمانى الذى يمر تحت مياه بحر البلطيق من دون المرور باراضي بيلاروسيا هو «المشروع الروسي الأكثر غباء».

وصرح لوكاشنكو للتلقيين في بيلاروسيا ان «الانبوب نقل الغاز في البلطيق هو المشروع الأكثر غباء في تاريخ روسيا ويستحق ادرأجه في كتاب غينيس للارقام القياسية».

وأضاف «منذ سنواتلما عما سيؤول اليه هذا المشروع فيما أعماق بحر البلطيق مليئة بالذخائر، وما الفائدة من اطلاقه ما دام القسم الثاني من انبوب الغاز لنقل الغاز بحرق عمليا جاهزا اليوم». ويتهج انبوب يامال-أوروبا لنقل الغاز الى بولندا

الرئيس الألماني يبحث على اتباع نهج أكثر انصافا بتجارة أوروبا مع أفريقيا

اكرا- رويترز: انتقد الرئيس الالمانى هورست كولر الدول الأوروبية لاقامتها حواجز تجارية امام المنتجات من افريقيا في حين تغرق أفقر قارات العالم بسلع مدعومة.

وكان كولر يتحدث في افتتاح منتدى «الشراكة مع افريقيا» في العاصمة الغانية اكرا والذي من المنتظر ان يحضره رؤساء نيجيريا وليبيريا وبنين ونيجيريا وقال «في المجال الاقتصادي يتعين علينا الانسد على افريقيا الطريق الى فرص التصدير. وانا هنا اشير تحديدا الى سياسة مصايد الاسماك للاتحاد الأوروبي التي اقامت طاقاتنا واشترت حقوقا للصيد من دول افريقية».

وأضاف قائلا «انا ايضا اشير الى الصادرات المدعومة من فائض المواد الغذائية التي تغمر الاسواق الافريقية وتضع التطوير المستقل لقواعد غذائية قادرة على البقاء في افريقيا». وكولر رئيس سابق لصندوق النقد الدولي وسلطاته محدودة لان منصبه كرئيس لالمانيا شرقي الى حد كبير. لكنه يمكن ان يؤثر في المناقشات العامة داخل المانيا ولم يتحاش الموضوعات المثيرة للجدل منذ ان عين في المنصب في 2004 بدعم من المستشارة انجيلا ميركل.

وترأس المانيا الاتحاد الأوروبي حتى نهاية يونيو حزيران وهي ايضا رئيس مجموعة الدول الصناعية الكبرى للعام الحالي ويأمل داعة منافسة الفقر ان تنتهز ميركل هذه الفرصة لدعم القضايا المتعلقة بافريقيا.

وقالت ميركل واختر العام الماضي انها يجب على الدول الغنية «لا تتوانى في جهودها مساعدة شعوب افريقيا في مجالات النمو الاقتصادي والتنمية والتعاون».

اقتصاد ومال

القدس

استقرار الأسهم المصرية مع تلقي القطاع العقاري دفقة من الحكومة

القاهرة- رويترز: قال متعاملون ان مؤشرات الاسهم المصرية ظلت مستقرة نسبيا امس الأحد لكن الشركات العقارية تلقت دفعة بعدما بدأت الحكومة تلقي العروض لاقامة مشروعات على اراض في القاهرة. وقاد السوق سهم مدينة نصر للاسكان وقفز 14,4 في المئة الى 127,25 جنيه مصري (22,32 دولار).

كما صعدت أسهم السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سويدك) ومصر الجديدة للاسكان والمصرية للمنتجات السياحية بنحو خمسة بالمئة لكل منها. وقال أحمد الحفناوي من المجموعة المالية-هيرميس القابضة «كان هناك كم محدود من السيولة المتداولة بين القطاعات والاسهم».

وأضاف «لكن السوق العقارية دفعت شركات مثل سويدك... كما يقرب الناس أسهمها صغيرة مثل المتحدة للاسكان والقاهرة للاسكان».

وذكرت بلتون للمرسمة في تقرير ان وزارة الاسكان بدأت في الاونة الاخيرة تلقي العروض من شركات مصرية وخليجية لشراء قطع ارض في ثماني مناطق على اطراف القاهرة. وقال متعاملون ان هذا النبا حفز القطاع.

وشهدت شركات عقارية صغيرة مثل المتحدة والقاهرة للاسكان أسهمها تقفز ما يقرب من تسعة بالمئة خلال الجلسة. كما زاد سهم أوراسكوم للفنادق والتنمية 0,4 في المئة الى 42,05 جنيه بعدما قالت انها ستستثمر 2,8 مليار جنيه في مشروعات للاسكان التعاوني.

ومن بين الاسهم ضعيفة الأداء في جلسة اليوم سهم البنك التجاري الدولي. وقال البنك انه كشف مخالقات لاثنين من كبار الموظفين لكن الاحتياطات المخينة ستغطي بالكامل أي تداعيات مالية.

وإجمالا هبط مؤشر هيرميس للقياسي 0,5 في المئة الى 61483,63 نقطة في حين تراجع مؤشر كيس 30 بنسبة 0,4 في المئة الى 7048,63 نقطة. وزاد مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,4 في المئة الى 296,52 الدولار يساوي 5,7020 جنيه مصري.

تأجيل نظر دعوى الشركة الوطنية العقارية ضد الحكومة الكويتية لفسخها احد عقودها

الكويت - رويترز: قالت محامية الشركة الوطنية العقارية ان محكمة كويتية ايدت امس الأحد نظر القضية التي رفعها الشركة ضد قرار الحكومة فسخ أحد عقودها.

وصرحت نضال الحميدان لرويترز قائلة «الحكومة طلبت التاجيل. طلبت التاجيل لسبوعا للرد على القضية التي رفعناها للطعن في قرار فسخ عقد الوطنية العقارية».

وقالت ان القضية تاجلت الى 21 كانون الثاني (يناير). وفسخت الحكومة في تشرين الثاني (نوفمبر) عقدا لاقامة منطقة تجارة حرة مشيرة الى مخالقات مزعومة لبنود التعاقد من جانب الشركة بعد تحقيق أجرته هيئة رقابية بناء على طلب من مجلس الامة.

أرامكو السعودية: مشروع زيادة طاقة حقل الخرسانية النفطي يمضي في مساره

الرياض- رويترز: قالت شركة أرامكو السعودية للنفط ان الموعد النهائي لمشروعها الخرسانية لزيادة الطاقة الإنتاجية 500 ألف برميل يوميا من الخام لم يتأجل وان الموعد الاصلي لاستكمالها هو الربع الاخير من 2007.

وقال المتحدث باسم أرامكو ان موعد حزيران (يونيو) 2007 الذي سبق الاعلان عنه هو لنشاط حقن المياه لا المشروع بأسره.

وذكرت رويترز يوم الخميس الماضي أن أرامكو السعودية قالت انها توقع استكمال المشروع في الربع الاخير وان الشركة قالت العام الماضي انها ستبني في يونيو 2007. ويشمل المشروع منشآت لانتاج النفط مسخخ 500 ألف برميل يوميا من الخام العربي الخفيف من ثلاثة ابار فضلا عن مجمع للغاز سيعالج مليار قدم مكعبه يوميا من الغاز المصاحب 80 ألف برميل يوميا من الهيدروكربونية.

وتعمل السعودية أكبر مصدر للنفط في العام بخطط لزيادة طاقتها الإنتاجية والحفاظ على طاقة قاضية بين 1,5 مليون ومليون برميل يوميا للوفاء بطلب ميثاق أس نفط مفاجيء في المعروض وعزز البديل العضوي بمنظمة أوبك طاقتها الإنتاجية الى 11,3 مليون برميل يوميا ومن المقرر أن ترفعها زيادات أخرى الى 12,5 مليون برميل يوميا بحلول عام 2009.

شركة الكويت والشرق الاوسط تطلق صندوقا للاستثمار في الاسهم الهندية

الكويت - رويترز: قالت شركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار المالي السبت انها بصدد انشاء صندوق بقيمة 500 مليون دولار للاستثمار في الاسهم الهندية.

وقال مسؤولون بالشركة للصحافيين ان الائتتاب في الصندوق الذي سيكون مفتوحا امام المستثمرين من جميع الجنسيات سيستمر من 14 كانون الثاني (يناير) حتى 15 شباط (فبراير) وسيستأنف على اساس شهري بعد فترة الائتتاب الاولى. وقالت الشركة في بيان ان الصندوق سيستثمر في الاسهم وشهادات الايداع العالية وخليفة وبما يستثمر أيضا في الصادرات العامة الاولية والاصدارات الثانوية لاسهم.

وقال رامش ملالي مساعد مدير الشركة للاستثمارات الدولية لرويترز «المستثمرون سيجتون فوائد كثيرة من الاقتصاد (الهندي) الذي يسجل نموا سريعا».

حجم التجارة الالكترونية بأمريكا تتجاوز مئة مليار دولار العام الماضي

واشنطن - اف ب: سجلت التجارة الالكترونية قفزة هائلة في 2006 في الولايات المتحدة متجاوزة للمرة الاولى عتبة المئة مليار دولار، حسبما ذكر محللون توقعتها ان تواصل نشاطها.

وقال مكتب دراسات كومسكور نتوروكس ان زيادة المشتريات عبر الانترنت زادت في الولايات المتحدة في 2006 بنسبة 24 % مقارنة بالعام السابق وبلغت قيمة هذه المشتريات الاجمالية 102,1 مليار دولار. ومثلت فترة اعياد نهاية السنة ربع هذا المبلغ تقريبا.

وقال المحلل الرئيسي في شركة «إي مار كيتيز» جيفري غراو ان «التجارة الالكترونية تنتشر». وأضاف ان «قسمها اكبر من السكان يشتري عبر الانترنت ومزيد من الاعراض عن الفترة السابقة».

واراقم تختلف ايضا. فقد نزل بنك كوين آند كومباني للاستثمار ان مبلغ المشتريات الالكترونية وصل في 2006 الى 108 مليارات دولار وسيعلى 225 مليارا في 2011.

وبذلك ترتفع حصة المشتريات الالكترونية في اجمالي حركة التجارة الى 4,7 % مقابل 2,7 % في 2004.

وقال البنك «تعتقد ان المبيعات الالكترونية في الولايات المتحدة ستزاد بنسبة 20 % في 2007 بسبب انتشار عمليات الشراء المدفوعة لاحقا وتراجع الاسعار». ولان هذه المشتريات تزداد سهولة. واعتبر جيفري غراو «ان باعئ المرقق سيأخذون هذا الامر على محمل الجد فعلا، والا فان ذلك سيضرب الى انهض يتباطئون».

ورأى ان المستهلكين لم يعودوا يترددون كما في السابق في اعتماد وسيلة الشراء الالكترونية وياتوا بوسعون حجم مشترياتهم لتشمل الجواهرات واللبسة والمفروشات ومستلزماتها.

ويساعدهم في ذلك التجار عبر العروض الخاصة لتسهيل اختيارهم. يذكر ان احد الاسباب المعتلة لقفزة الشراء عبر الانترنت في فترة الاعداد هو ثقة المعلنين بتسليم سلعهم بسرعة. وهذا ما دفعهم الى مواصلة الشراء حتى اخر ايام عطلة عيد الميلاد.



وهنا سوف يرتفع سعر البرميل بشكل سريع إلى 170 دولاراً أو أكثر وليس 100 دولار كما يتوقع الخبراء. والجالبون الواحد عندها سيصل سعره في أمريكا إلى 8 دولار. وسيواجه كامل العالم الثالث ماعداً منتجو النفط مصيراً أسود لعدم قدرتهم على الحصول على النفط. وكما يتوقع سيكون هناك انهيار حاد ومجاعة ستبدأ حالاً وبعد أيام قليلة.

والطابع فإن هذا التنبأ السنيء حتى ومن دون انهييار أو توقع ضخ النفط في السعودية فالخفاف في الحقول المشار اليه اعلاه سوف تجعل - ما وصفناه بالمجاعة وبعدم توفر النفط - حاصل اثناء العام 2007.

أما في حالة حدوث طالع حسن فمن الممكن أن تكون الانهيارات التي اشهرت اليها ببطيئة قليلاً لكن هذا سوف يؤثر على سعر النفط الخام وسوف يؤدي إلى تدمير الاقتصاد ما سيؤثر بشكل سيئ جدا على بلدان العالم الثالث الفقيرة.

حسين سليمان - هيوستن
hsolaiman@hotmail.com

شبه مرثية لرجل مشنوق

■ للعملاء الذين يلبسون اليوم جبة الأنبياء أن يفتخروا بملء حناجرهم، وخناجرهم المستعمارة، أن السيف بالسيف يذكر، والشق بالشق، وأن حبالهم السرية الممتدة حتى صفات ضيعة «بوش» الدومية كيبههم هذا، ففتح طريق الإدمان على قذارة الولاء تحت جنح اللذال، ليظهر الخوف في عيونهم وتلوح أياديهم المبتورة بدول وأمارات من سواد، ومن خواء، تشديد غابات الخلق وحدائق التبعية المقلدة بالاندالة والثالر الذي لا ينتهي.

لكل العملاء الحاملين للجنسيات الحاقدة والمتعددي الجنسيات والراكعين وغير الحاملين، أن يذرفوا أفراحهم في وجوهنا، أن يرفعوا سياطهم في منايات، أن يشربوا مائناً ويعضوا في تيههم لعل حنوبهم يرضى على فيجيعة ما قدوماً وما أخروا.

لكل العملاء.. الآن أن يحدقوا في المشهد جيداً: صمت يحفر الظلام في الأفق، وغبار رمادي يتناثر حول ماء الجذفة، وحيل ومشقفة، وتاريخ من الصفاقة، فراع لا ينتهي من خيبات، وذكريات نازقة تستوي على شاطئ بعيد أقرب من لحظات الوحشية الميوشة في كل مكان، وبياب من طحالب وخنازير، قضاة جاثرون، ورعاة دعاء أو باش، وجواسيس من كل حذب وصب، باعة الأوطان من أجل حفنة دولارات صدئة، وساديين ماصو دماء يتسانسون ويصدعون كل لهجات الجور وأزوار الشر والفضائل الهيئته.. ليقولوا: إن الطريدة كان مكسور الجناح، وإنه لم يعد يهقه ضوء المسافات الفاصلة بين درب الحياة ويرد المات... أنه كان ويدعنا لما سبحنا الجرار من تحت قدميه، وضربنا الحبل حول عنقه، وإنه لم يرفغ ذلك الصباح شايع المرير.. ليرفع العملاء عماماتهم للذاتية في قبض الدولار، وكوفياتهم وعقالاتهم، وقناعاتهم التي ترعاها صداقات «بوش» صديقنا المقلدة بالاندالة والثالر الذي لا ينتهي.

وتشعل نيران الضيعة، فليات الخراب. لكل العملاء.. الآن أن يفتخروا بتاريخ التدوين، وسجل نتباهي بخياتهم، وأن يبدؤوا قاموسهم اللتئ بهذه التعاليم المهيمه، باش غير بيوش بوش، وأباش أباشة، واستياش، وانباش، والبوششة طابون هذا العصر الفاتح، و«بوش» رجل من عصرنا، كان له سلطان فطعي وتجبر، وعك في الأرض فساداً وكساداً، مولع بولع الدماء وأسواق القتل والقتل والفساد، ونسج مؤامرات الرعب، عاشق لرائحة النفط والأفئاض وشذى الدمار، لا يفتنن في غير هواء الرعب والصيد في منيات الأوجاع، ولا يتعطل لبول كل العملاء عبيد مستغنتات الفضة المستباحة، وملكات الغرق والقتل في واضحة النهار، كان العابري يمضي لمعاركه، مثلها يمضي الآن كل العملاء ياكلهم ارتباكهم، وجنوتهم واستعبادهم جيئة في النيوش» الضياع الأبد، والفتك الأوهال والفتخاع بيننا، ويبتك وقد الطريق، لا أحد ملك شجرة الدم اللقي في هذه العتمة المخلبة بآداب القرب والعمادات، ولا تخفي في غراب أنياب الغدر الشاهقة المسننة كحروب «بوش» المسكونة بئكه من همدان لا يفتي ولا يئ.

هذا ما حدث وما سيحدث، ليمطن كل العملاء، فكل العمالات تؤدي إلى نقطة واحدة الأمر والنهي على حد سواء، الموت في أية لحظة خلف الجدران، واختيار الطريق اختيار الشراك بالضرورة. لا يقوى المشهد الا على الوضوح والفضض، فضح كل اشياء الرجال المسخريين اللججيج بشواهد القصور والولع الفعتنة، لا شكل لهم تماماً، منهم اللص والنهاب، والتمسج والطاعم اللذيل، والتابع والياسوس النديء والصامل والتايح والتاعق، ياساس التذكر من أشكالهم، كذلك يفعلون يضمرون النيران التي تطوي سقف الاشياء والحكايات في ذلك الفجر، وكلما جاء عميل جاء بعده سيل من العملاء يقولوا: نحن تعود للفلاح، لنقطع كل الجذور، ونمضي حدود الأرض إلى محيطات من دماء، نسمج بين السماء والأرض، ويحلس العملاء في غرفة الملك المستباحة يهقهون لساعات كي لا يناموا أو يخرجوا بلا وداغ. أه أيتها «العائلة الابنية»، لماذا تصفين بعيداً كالظلوة في الصحراء؟

سعيد المولودي
رسالة على البريد الالكتروني

هل أختارت النزويج جانياً في الحرب الأهلية في العراق؟

■ أن ما يجري في العراق هو حرب أهلية. ففي الوقت الذي يكافح فيه المقاومون الاحتلال الأمريكي بالوسائل العسكرية فإن مجموعات مسلحة وميليشيات مختلفة تقاثل بعنيتهم البيض. ومن غير الواضح معرفة من هي تلك المجموعات وما هي أهدافها ولكن من المعروف أن السكان المدنيين هم المتضررون الأكثر في الحرب الأهلية.

قتال تتخفر في الأسواق ورجال يختطفون بشكل عشوائي من قبل نقاط السيطرة البوليسية التي تقف في تقاطع الطرق فيعذبون حتى الموت بسبب أسمائهم التي تدل على أتصائهم الطائفي والقبلي. المتفوضون تتم تصفيتهم. الميليشيات الطائفية تمارس التطهير العرقي في مناطق يعتبرونها تابعة لهم. ومنذ أشهر عديدة تكره العوائل السنة العربية على الهروب من بيوتها في أماكن يقطنها الشيعة في بغداد وخارجها.

عصابات تتكون من شباب شيعية عرب يدعون الانتماء الى جيش المهدي التابع للسياسي الشيعي مقتدى الصدر للسيطر على الشارع. والذي يشككي للشرطة بخاطر بنفسه على يقيني الى السيد. فإميليشيات الشيعة هي التي تسيطر على الشرطة في أماكن عدة.

مجمون بلباس الشرطة
قوى الاحتلال الأمريكي تدعي أنها تدعم السلطات الشرعية في العراق. لكن الأمريكيين يعضون أنفسهم حين تقوم أجزاء من هذه السلطات بالمشاركة كطرف في الحرب الأهلية. التقارير تتوارد عن اختطاف وتقتل ما يربو على مائة بلباس الشرطة. ومن المحتمل أن بعض هذه الاعتداءات يقرتها مجرمون يرتدون ملابس شرطة تمت سرقتها.

لكن الأخبار وتقاير منظمات حقوق الإنسان مثل هيومان رايتس وتش تدل على أن وزارة الداخلية في العراق تسيطر عليها الميليشيات الشيعة وأن الكثير من رجال البوليس في الشرطة الوطنية العراقية الخاصة للوزارة تسامه بالاختطاف والقتل ضد العرب السنة الأمر الذي يبدو بأنه محطط بأعلى المستويات.

كما أن انتشار استخدام التعذيب والقتل في سجون الحكومة أمر تم تغطيته اعلاميا. والحكومة العراقية ابدت ارادة قليلة لإيقاف هكذا اعتداءات.

تدعم طرفاً في الحرب الأهلية في العراق
تدرب النزويج ضباط شرطة عراقيين تختارهم وزارة الداخلية. فمنذ نيسان (ابريل) عام 2005 تلقى 118 ضابطاً من الضباط الكبار التدريبات وتعلموا عن حقوق الإنسان. لكن استقبال مجموعات شرطة جديدة باستمرار وتعليمهم بدورات يعني ذلك اعطاء شرعية ودعم سياسي لطرف واحد في هذه الحرب الأهلية الجارية وهو الطرف الذي يحصل على الدعم الأكبر من إيران. فهل يعني هذا أن النزويج اصطلقت بجانب طرف في هذه الحرب الأهلية؟ ولذا فسؤالي الذي أوجهه الى الحكومة النزويجية هو: هل إن الدعم النزويجي لوزارة الداخلية العراقية هي سياسة أو تم التفكير بها. أم أنها فقط استمرار للمواقف السياسية التي دعمتها الحكومة النزويجية السابقة للولايات المتحدة وللإستراتيجيات الامريكية الغاشلة في العراق؟

بقلم المؤلف النزويجي هنريك هوفلاند
الترجم: وليد الكفيسي

حقائق مرعبة حول نضوب حقول النفط هذا العام

العالم أخذ في الجفاف بمقدار 8 % وليس 3,5 % كما كان متوقعا أي بزيادة 5,5 %. Cantarell field في المكسيك اكبر حقل مزود للولايات المتحدة أخذ في الجفاف بمقدار 14 % وليس 6 % كما كان في أب الماضي حيث كان يظن حينذاك بأنه الطالع السنيء. وبهكذا فإن زيادة الـ 8 % في 3 اشهر تعتبر اخبارا سيئة للغاية.

قريبة من الكازنة، حيث من المحتمل أن يتوقف الضخ في حالة ضمور الضغط في باطن أرض الحقل السابق وعندما ستهاجر آبارها وتعطفت.

فيوزيلا الجفاف في آبارها لم يتغير. بنجريا تعاني من الحرب الأهلية وهذا ما يؤدي إلى انخفاض ضخهم للنفط. ولجعل المسألة اعنى فإن هناك إقتتال ضمرا على العرش في المملكة العربية السعودية.. وإن وصل إلى النقطه الحرجة في 16 % من محزون العالم سوف يتعرض للتوقف المفاجئ.

دولارات على أن يستمر بالصعود في المدة القريبية الآتية.

هنا اعرض رسالة من احد الاصدقاء وصلتي منه منقولة عن أحد خبراء التحليل في شؤون البترول أرسل الرسالة إلى أسرته واصداقته في عيد الميلاد، وهي وإن بدت تشاؤمية إلا أنها تدل على أن الزمن القصير القادم هو زمن حرج ليس على الشرق الأوسط بل على العالم أجمع. على توقعات العام 2007 وهي توقعات اساسها علمي اعتمد الإنباء وعندما الرسالة: «إلى الأهل الأصدقاء كان بودي أن أقول لكم كل عام وانتم بخير لو لا الإنباء السيئة التي وصلتي حول قضية النفط العالمية. إن أكبر حقول البترول التي تزود الولايات المتحدة بالنفط أخذة بالجفاف بنسبة أكبر مما كان متوقعا.

والمخلص هو كوما يلي: Burgan field الكويت أخذ في الجفاف بمقدار 11 % Ghawar field أكبر حقل سعودي في

إن القلق من فقدان النفط يكاد يكون تلقا عاما. ربما لا نجد هذا القلق في الشرق، لكنه موجود ويتضح بنسبة ملموسة كل يوم في الغرب، وخاصة في أمريكا. فقدانه يبعث الخوف في القلوب ويخلق وساوس تزعزع الوجود نفسه.

ويدرك هذا القلق من هو قريب من شركات البترول ومن هو قريب من الحلين الاقتصاديين. فشركات البترول والتعقيب منها مصاب بجنون الاستكشاف الذي لن يترك مترا واحدا على اليابسة إلا ويتقرب فيه. أما في المحيطات والبحار فهي الآن تغفر فاهها دهشة من إنها تصطى بسفن التنقيب وبمصاطب الحفارات وبالآبار الجاهزة التي ضخ النفط كانتها على اليابسة.

منذ سنتين كان ثمن الغالون في تكساس حوالي 1 دولار واحد، والآن يصل إلى 2,5 دولار، وسيصل قريبا إلى 3

أين الشعوب العربية؟

■ يعرف العام والخاص بأن الشعوب العربية والإسلامية قد فرض عليها أن تحكم بقضية من حديد منذ القدم، حين شامت سياسة المختل بالأمس، واليوم أن تتعاون مع الخونة من القبائل، والعائلات المتجسسه له، والمحافظة على مصالحه السياسية، والاقتصادية بالنتلقة. المتوازية مع مصالحها كذلك فتغيرت بذلك مفاهيم الأشياء حيث صار الخائن وطنيا، والوطني خائنا، والجبان شجاعا، والشجاع جباناً، والبديهي وصوليا، والوصولي مبدئي، والفاجر صادقا، والصادق فاجرا، والعظيم سفها، والسفيه عظيم، وهكذا عمل الاحتلال وعملاؤه على تزييف التاريخ، وتشويه الحقائق، ولم يعد بذلك الحكام العرب والمسلمون منهم الا مجرد ولاة وعامل تافهين، ومطيعين، ومغتنقين لأوامر الأجنبي، ضابطين في ذلك على الشعوب، وتحويلها من صفة وموقع الأحرار، إلى عبيد ورتيق، وهم يسرونهم كقطيع من الأتعام، وما يتسله هذا المصلح من أبقار وصاعق ونعم، ومع ذلك يحرف الحكام من عبيد وعبيدة الصهيونية. الحقائق التاريخية، والوقائع الموضوعية، ويجهلون أنفسهم وطنيين لا مثيل لهم، منظارهون بالصدق والاخلاص، في الوقت الذي يمارسون فيه ما يستحي الشيطان عن ممارسته من فساد، وقتل، وتشريد، وقمع، وظلم، وهدر للمال العام، وبذخ، والتفرقة في الاسراف، ونهب، واستعمال لغفوف السلطة والبال.

منهم من يهين العظمة الذي له، ومنهم صاحب الجلالة والفقضية، الذي تستحي تلك العظمة أن تتربص به، أو أن تتخرب منه، بينما ليسوا بالواقعي الامجود ركائز من الاستمتم بنيتي عليها ثقل البنك الدولي العالمي، الذي استعمل لامتناص دم الشعوب، وتحقيق الرفاهية من خلال مداخله للصهيونية، التي جعلت خربة العالم كرقعة للشطرنج، وهي تتلاعب بحكام العرب، والسلمين، والمستضعفين، مثل البياديق، اولئك الحكام الذين جردوا شعوبهم من كل شيء، بل تطاولوا حتى على الرب والاله، مشركين، ومشاركين اياه في اسماهم الحسنى، وما إلى ذلك من المواصفات الأهلية الواردة بأسمائه التساعسة والتسعين التي انتزعها هؤلاء منه للضغط بها، ممارسين كل أشكال التهديد والوعيد على الشعوب المغلوبة على أمرها، واللتى تستسلمة للزيمية، بانتظارها للآتي الذي لا يأتي.

وقد تنطبق عليها مقولة «لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم، ولا شيء في نفوس الشعوب العربية والإسلامية سوى الخوف من الموت، وحب البقاء حتى في ظل الذل والهوان وفي المعاملة الخاطئة، والدرس الذي لا بد للجمع أن يتفاهم من خلال صبر، وشجاعة وثبات، وتدسي اللبث صدام حسين المجد، لذلك الخوف متقبلا الموت الذي يراه، ويتابعه بأم عينيه، والحيل يلف بعثقه من قبل شرذمة من المرتزقة، والعبيد، وهم يصرخون.

علي لهروشي - هولندا
ailalhrouchi@hotmail.com

المؤسسة العسكرية بين العقائدية والأرتزاق

■ لم يذهب المرشح الرئاسي الامريكي كبير عبيدا حين وصف الجنود الامريكان بالامية والجهل عند القاها لخطاب امام حشد يتضمن الكثير من الطلبة في ولاية باسادينا، فإلتقية الأساسية للجيش الامريكي خصوصا (وبعض المؤسسات العسكرية الغربية عموما مثل الفيلق الفرنسي) تتكون من المتطوعين الذين لم يتماو تعليمهم، العاطلين عن العمل ومن طالبى الهجرة من الدول الفقيرة الذين يكون من شروط حصولهم على الإقامة الدائمة هناك الخدمة في الجيش الامريكي.

القاسم المشترك بين هذه الفئات هو قلة التعليم ان لم يكن اندعامه الأمر الذي يسهل عنجهم وتشكيلهم على شاكلة وحوش بشرية بلا اخلاق من قبل المؤسسة العسكرية، وحوش ارتكبت فظائع في امريكا الجنوبية، فيتنام وكوريا، وحوش كاسرة تغتصب وتحرق الأطفال في العراق وتمتلل بجثث الشيوخ في افغانستان.

المؤسسة العسكرية ايكم نموذج مثالي للأرتزاق والمرتزقة كما يلعب الجميع لا يتكلمون بالضرورة ذلك الزواج الأخلاقي ذلك الخط الامر الذي يردع معظما من العبور إلى الجانب الآخر بل يحاول المرتزق أن يخلق تلك النقطه

في البداية ألفت نظركم، باتي صعلكو يسباري قوضي (وهن متاعه في سبيل القضايا الخاسرة) وأحد المهرطقين الكارهين لديباجات الدين وثناياته القاثة، لكني أكن لكم، وكدرسة محرومي جبل العامل كل الحبة والتقدير، ومشاعر الأخوة النبيلة، لما نطوه من قيمة إنسانية تضالمة، تفتك أمام قوى الطغيان والإستكبار والجبروت (عذرا لإستخدام قاموس كلماتكم، التي أتفق مع مضمونها ليس أكثر).

أود أن احيطكم علما، بأن إعدام الرئيس العراقي صدام حسين قد أثارتني، لما تحمله الصورة من دلالات رمزية وميتولوجية ساحقة.. فكما تعلمون، فإن التاريخ في وجهه العميق قديم أكثر من قاطرة لرأسمال رمزي ومادي، وقوة غير منظور لتحريك الوعي الجمعي.. ولأنكم معنيون بما حدث، رايت من واجبني أن ادبج لكم هذه الرسالة الأخ المرباط حسن نصرالله.

شاهدتم ولا شك صورة الإعدام، والتي بدت كما لو أن مجموعة من الغوغاء تقود قديسا في ساحات روما القديمة، أو مسيحا يصلب في يوم الفصح اليهودي، أو حالأجا كان يتوضأ بالعيشق، فمقطعت أطرافه على صفات دلجة!.. للصوره ايها المرباط (شعرية أم رمزية) قوة تدخر المعنى وتؤديه في الذاكرة.. أنكركم بصورة تشي غيفراوار هو ممجج في تلك القرية البيوليفية اليابسة.. والتي تطابقت بسبب الصدفة، مع صورة ابن الناصرة المصلوب، مما سبب طيرانه السعدي في أرجاء المعمورة والتصبح لعنة أذية على قائلته!

أعلمكم ايها المرباط، بأن صورة صدام، مقادا من جلادين مقنعين، يضعون أنشطة الإعدام في رقبته، وماصاحبها من هتافات.. مقتدى.. مقتدى.. اللهم صلي على محمد وآل محمد (بلكنة معروفة) وكأنها تأخذ بثارات (سبقيية في ساعدة) في برهة زمنية ظهر فيها صدام رابطا جانشه كقدسي.. أقول هذه الصورة سحقتني، وأجبرتني على البكاء!.. وارتعمتني على التعاطف معه، وعلى مقت ضحاياها ولعن تلك الفضة السقيمة منذ فنتة عثمان إلى اليوم!.. اليس لآني من عشاق نظام صدام، فأننا اعرف أن حكمه كان تراجديا مليئة بالآنات والفصات، واعرف أن آلاف العائلات في إيران والعراق كانت تنتظر مايشفي غليلها (الغريزي)

إعدام صدام مصيدة لحسن نصرالله وإيران

منه !!
أريد أن أرسم المشهد ثانية... وحسبي أن تفهمني دون الخوض في ملباسات احتلال العراق، والذي أتمر عن كثير من الولايات والخراب ومنها تلك الحكمة الهزلة.. لأسير حرب في دولة مختلة.. لأن عكس هذا الكلام يعتبر إشكالية قانونية وأخلاقية.. لا أنتظر من شخص عزيز بقمالك، وقائد يقيم للتاريخ وزنا.. فالمشهد فبرك بعناية فائقة، وبإشراف علماء ودهاة استطاعوا ببراعة أسطورية أن يصلوا إلى أهدافهم، التي ترمي إلى إحقاق الأمم وتحويل الشهيد إلى مجرد إعدام شخص (سني) في جمهورية شيعية ثارية متوحشة؟ صدقني إن الحكومة الحالية لا تستطيع فك رجل دجاجة، ومالكها (المالكي) شخص ملوك.. لذا كنت أتمنى لو أن ساءت من أين للجزيرة بهذا الفيلم (الريء) ومن كان وراء سريةه.

أعلمك ويكل مرارة أن هنالك من أوقع الجميع في المصيدة، مستخدما بعض الشيعيين غياه (في مذهب التشيع).. لقد تمت مسرحة المشاهد بعقريية فذة كي تمهد بالنتيجة لحلف سني عربي متاجر ومحقق بعواطف الثار والكراهية المقيتة (وكان عثمان بحاجة لقصاص جديدة).. اعقد يا أبا هادي، أن إعدام صدام هو الطلقة الأولى في حرب تدمير إيران وتدمير كل ماينتصمه من إرث وحتى وأخلاقي في لبنان، لهذا كله أرجو أن تدنووا ماجرى (سني) الذي خالفتم رأي المرجعيات التي تأسركم بتقليدها).. كتبت هذا لعلمي أنكم من القلائ الذين أشرف بالكتابة إليهم.

وأخيرا أوجوكم ملاحظة مابلي:
تم تسليم الزعيم الصربي ميلوشفيتش لحكمة لاهاي يوم 28/06/2001 لما يملئه هذا اليوم من رمزية في الذاكرة هتافات.. مقتدى.. مقتدى.. اللهم صلي على محمد وآل محمد موقعة امزلفيد بين السلطان مراد العثماني والقيصر الصربي لازار، وقد قتل في تلك الموقعة كالاها.. لكن الذاكرة الصربية اعتبرت ذلك اليوم من مقدساتها الوطنية، وفي نفس اليوم من عام 1914م قتل صربيان مدججان بالعرزة القومية وريت العرش النساوي فرنديناج لهذا اقتضى التنويه مع التقدير والاحترام.

ناصر قريط
رسالة على البريد الالكتروني

■ أنا ارى ان الجمهوريين في الولايات المتحدة، كل القادة العسكريين والسياسيين لم يدروا طبيعة المنطقة، ولا الفساد الذي يبردون غزوه ولا الحسائر البشرية التي يمكن ان يتكيدوها في العراق، فقد كانت نزوة انتقام أكثر منها منطقا.
ظو درسوا هذه الاشياء تماما لما حصل الذي يحصل الآن في العراق، هؤلاء الجمهوريون قد اخطاوا عندما دخلوا فيتنام لا تدخل الكويت وسبقوا القوات الامريكية لكانت همزت شر هزيمة في التاريخ وايضا في الينا، وفي العراق يتكرر الموقف، وأنا ارى ان زيادة القوات الامريكية سيزيد الموقف تزا أكثر مما هو الآن، وأطالب الديمقراطيون بعدم زياده القوات وتغيير الهيكل الرئاسي الموجود الآن. لأن هؤلاء لا يعلمون شيئا ولا يفقهون الا صوت السلاح واشعال النيران، وكفكف يابوش الاب والابن حروبا وجربوا غيركم مرة واحدة والا سوف تندم امريكا اشد الندم.

شهداء الكرامة!

كعادته مع العظماء الخالدين المتكئين في سفره اتكاة العاقلة، شهوراً على أية مرحلة مروا بها، استعجل التاريخ حظه في تقاسم مجد أحرار العالمين، وأسرع في خطاه مبتهلاً من القدر، أن يبيه ميكراً سؤد احتضان فارس بني عرب من الأوجد، قائد الأمة وحادي وكبها صدام حسين في زمنه الأوجد، ليكون شاهداً وشهيداً على حقبة مرت به أكثر مما مر بها، وشتان بين مورون كريم وأخر أكثر كرامة، فويل صاحب الضميرة من هذه الدنيا دون أن يموت، ومخلفاً وراءه عروبة أرملة، وأكثر من ثلاثمئة مليون عربي يتيم، فعلى

دمعة على العراق.. وعلى ضيوف الفضائيات.. وعلى ابنائها

خيمة اختلاف الرأي وتباين الفكر بين السياسيين العراقيين، ولعل لهم الكبير يمثل في تخيلنا وتفرض كلمتنا وانقسام عن الوحدة في صغوفنا إذ أننا وبدون أن ندري نسبنا مهممتنا اميدانيا تجاه بلدنا وامتنا، ونسبنا انشا طاميلون بان نلج مبادئ العلم والحرفة والمعرفة والتكنولوجيا الحديثة ونفتي المبادئ السياسية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية وشرعنا بها بين العاملين المصلحين، نسبنا ان لكل ميدان رجاله القادرين على سد غرته والنهوض بابعائه التي لا قدرة لغيرهم على النهوض بها.. نسبنا شمولية الحياة واتساع آفاقها.. نسبنا كل من ومضينا يكيل بعضنا للتهم لبعض الآخر هذا ما لاحظته المشاهد العراقي والعربي والفقير خلال برنامج «الاتجاه المعاكس» وبرنامج اخرى في عدد من الفضائيات العراقية والعربية والسجالات

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء وأخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة
164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

ما هورأيك؟



الخروج من العراق؛ خطة عملية للانسحاب الآن (1)

بوش كاد يقر قبل الغزو بعدم امتلاك العراق اسلحة دمار شامل.. ولكنه اختار حرب التضليل مع اركان ادارته زهور مكية تحولت قنابل.. وابتسامات تشيني صارت تجهما.. والرئيس اختار ابعاد الجثث المتدفقة عن الاعلام

جورج ماكغفرن ووليام بولك

تبدأ «القدس العربي» بنشر بعض فصول الكتاب الذي سيصدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت وهو مترجم والفه كل من الباحثين الدكتور جورج ماكغفرن والدكتور وليم بولك، ويقترح الباحثان في كتابهما خطة عملية للانسحاب من العراق الآن».

لماذا كتبنا هذا الكتاب

لقد اثبتت الأحداث أن قرار الحكومة الأمريكية غزو

العراق واحتلاله في عام 2003 كان خطأ كارثياً. فحتى الآن (أي عند كتابة هذا الكتاب) قُتل أكثر من (2500) شاب أمريكي، وجرح أكثر من ستة عشر ألفاً، نصفهم مصابون بعاهات لا يرجى شفاؤها، وأصيب أكثر من أربعين ألفاً بضرر نفسياتى شديد سيدفعون، هم ونحن معهم، ثمنه لعقود قادمة. إنه وبالأسوة الذي كانت عليه نتائج هذه الحرب فإنها مجرد البداية لا غير. وقد علم مركز الدواع والإصابة العقلية للمحاربين القدماء» بأن من المحتمل أن واحد من كل عشرة أشخاص - من مجموع نحو خمسين ألفاً - من الجنود العائدين قد عانى من ارتجاج في المخ ستبقى آثاره - ك فقدان الذاكرة والصداع الشديد والتفكير المشوش - مدى حياته. إن التعرض لليورانيوم المنضب يتوقع أن يضيف آلافًا أخرى من المرضى، ومنهم من سيصاب بالسرطان، إلى المستشفيات التي تديرها «أثرة شؤون المحاربين القدماء».

لا أحد يعرف عدد المدنيين العراقيين الذين قتلتهم الولايات المتحدة الأمريكية، وتراوح التقديرات بين ثلاثين ألفاً ومئة ألف، وربما أن عدد سكان العراق يبلغ أقل من عشرة بالمائة من سكان أمريكا، فإن هذا يعني أن أقل التقديرات تدل على أن كل فرد من العراقيين له قريب أو جبار أو عم يدعى نادم نحن على وفاته. إن مجتمعنا بأسره قد أصيب بالشلل وقد لا يسترد عافيته إلا بعد جيل أو أكثر. إن الرئيس بوش وفريقه كانوا قد

أخبرونا في الابتداء أننا غزونا العراق بحثاً عن أسلحة دمار شامل تمثل «خطراً و«سبياً» على الولايات المتحدة. ولما لم يعثر على مثل هذه الأسلحة قبل لنا إن جيشنا قد غزا العراق لتحقيق الديمقراطية. إن القوة العسكرية قد تغير نظاما من انظمة الحكم، ولكنها لا تستطيع أن تنشئ الديمقراطية.

كذلك قال لنا الرئيس بوش وفريقه، وما لولا يقولون لنا ذلك، إنهم أرسلوا جيشنا إلى العراق ويريدون الاحتفاظ به فيه وذلك للقضاء على الإرهاب. ولكننا نعرف الآن، كما كانوا يعرفون آنئذ، أن العراق لا علاقة له بهجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) الإرهابية التي وقعت في أمريكا. إن حربنا ضد العراق لا تقلل من الإرهاب، كما إنها لا تجعلنا أمنين. إنها بالأحرى تقوم بتفريخ الإرهابيين باعداد كبيرة ومتزايدة، وتوفر لهم قاعدة عمليات في شعب يكره بلادنا الآن. وكلما طال أمد احتلالنا للعراق ازداد الخطر على أمريكا.

إن من المحتمل أن تؤدي الكلفة المادية للحرب إلى تعرض اقتصادنا للإفلاس، وستصل هذه الكلفة في النهاية إلى نحو اثنين من التريليونات، أي نحو ثمانية آلاف دولار لكل فرد من سكان أمريكا. ولو أننا كرسنا هذا المبلغ من المال للكفاح ضد الفقر والجوع والمرض في الداخل والخارج، معالكتنا استطعنا القضاء على الجوع ومرض نقص المناعة والملاريا والسل وأنواع متعددة من أمراض الطفولة. فضلاً عن القضاء على الأمية، وجعلنا عالمنا آمناً حقاً.

هذا وإن عدداً من أولئك الذين أرادوا أن نهاجم العراق، بمن فيهم بعض كبار القادة العسكريين، يدركون الآن أن الحرب لا يمكن مكسبها. وبدل فإن الكلفة الباهظة قد ذهبت بأجمعها سدى. إن الحرب كانت تبديداً قطعياً لا تقع فيه، وبدلاً من الاعتراف بهذه الحقيقة فإن البعض، ولا سيما في صفوف ما يسمى بالحافظين الجدد، يؤيدون الآن ما يدي به «الحرب الطويلة» ضد «العدو العالمي». إن هذه وصفة للكثرة التي قد تصيب أحباءنا وأحفادنا بالكابوس الذي وصفه جورج أورويل في روايته 1984. «عندئذ لن نعرف حتى من أجل ماذا نقاتل وضد من، ولكننا إبان القتال سنعرض لخطر معين هو خسارة الأمور ذاتها التي قيل لنا أننا نقاتل للحفاظ عليها. إننا نحنق اليوم في الهالوية نحو جميع على الأرض»

إن الإقدام على تغيير مسار ماضل لن يكون، كما يتهم البعض، علامة ضعف من شأنها أن تشجع أعداءنا وتطيق أصدقاؤنا. بل إنه بالأحرى سيكون علامة قوة وإدراك سليم. وليس من الحكمة ولا من الوطنية الاستمرار في خطأ فادح يبذل أرواح الجنود الأمريكيين الشباب والمدنيين العراقيين ويؤدي في الوقت عينه إلى تهديد معنويات الأمة التي نحياها جميعاً، وسلامتها المالية. إنه لامر عاجل وأمامنا الآن أن نبدأ بإعادة قواتنا إلى الوطن بشكل نظامي وبالمباشرة بعملية التشافي، وذلك لصالح الولايات المتحدة والعراق معاً.

كان الرئيس بوش قد قال: «أنت إما معنا أو ضدنا». إن مؤلفي هذا الكتاب هما «معنا» بشكل قطعي. إن كلاً منا قد أمضى سنوات في خدمة أمتنا، ولكننا نتعقد بشكل قاطع أيضاً بأن الوطنية الحققة هي ليست، كما يقول بوش، الموافقة العمياء على سياسة مذللة. إنها بالأحرى تفرض على المواطنين أن يبتغوا بذكاء ومعرفة وتفكير سليم رؤية واضحة لواقع الحال. إن استطلاعات الرأي العام تعلمنا بأن الأمريكيين يحاولون القيام بذلك.

إن هذا الكتاب يهدف إلى تقديم المساعدة. لقد جرى تقديم الكثير من المعلومات الزائفة حتى صار المواطن الذي نفسه عاجزاً عن الحصول على صورة حقيقية لواقع الحال. لذا فإننا نبداً كتابتنا بتقديم خلاصة عن الكيفية التي جرى فيها تضليل الأمريكيين بشأن هذه الحرب التي لا حاجة إليها، ومن ثم ننقل إلى تقارير الضور» الخاصة بأثار الحرب، سواء على الأمريكيين أو على العراقيين أو على وضع الولايات المتحدة في الشؤون العالمية. إن لدى المواطنين ما يسميه المسؤولون الحكوميون «الحاجة للمعرفة» لهذه المعلومات وذلك لغرض حكمهم على الخطة التي تقترحها لخروج الولايات المتحدة من العراق. أما أولئك الذين يعتقدون أنهم على علم بما فيه الكفاية بما حدث، فقد يرغبون بالانتقال سريعاً إلى الفصل الخامس الذي نطرح فيه خطلتنا عن كيفية إيقاف الضرر والحد من الخروج من العراق بأقل ما يمكن من الكلفة والضرر. هذا وسننظر في الفصل السادس بشأن ماذا سيحدث إذا قررت الولايات المتحدة بروعة «البقاء على المسار»، ثم نشير في الختام إلى الدرس الذي على بلادنا أن نتعلمه من هذه المغامرة الخائبة، الباهظة الكلفة.

جورج ماكغفرن - وليم بولك



أن يعرفوا ما يحتاجون إلى معرفته؟

إن عبارة «الحاجة للمعرفة» هي عبارة تستعمل لدى الحكومة الأمريكية لتفركة المعلومات. إن الشخص الذي لا حاجة لديه لمعرفة معلومة معينة فإنها تحجب عنه، والشخص الذي لديه حاجة للمعرفة - لغرض أداء أداء واجباته - يمكنه أن يحوزها. إننا، ولغرض أداء واجباتنا كمواطنين، لدينا «الحاجة للمعرفة»، بشأن ما نقوم به حكومتنا من أعمال باسمنا، إضافة إلى حاجتنا إلى مقدار معقول من المعلومات (أو الاستخبارات) التي استندت إليها الحكومة في أعمالها وتحتاج هذه الأعمال. كذلك فإن لدينا حاجة مشروعة لكي نخبرنا الحكومة بصراحة عن تقديرها لكلفة تنفيذها لقراراتها، وعن فرص النجاح أو الفشل لهذه القرارات. والأهم من كل شيء فإن لدينا الحق بأن نقال لنا الحقيقة، بيد أن مسحا قامت به مؤسسة «الأجندة العمومية»، في كانون الثاني (يناير) 2006 قد أظهر أن نصف الجمهور الأمريكي يعتقد أنه لم يتم إخباره بالحقيقة بشأن غزو العراق. إننا لن نستطيع أن نعمل كمواطنين مسؤولين في مجتمع ديموقراطي إلا إذا كان لدينا مجال الاطلاع على المعلومات الصحيحة. لقد كان توماس جفرسون قد قال محذراً: «إذا أرادت أمة من الأمم أن تكون جاهلة وحرّة.. فهي تتوقع إن لا تعرف ماذا جرى في الماضي وماذا سيجري في المستقبل»، لذا فإن هذا الفصل سيبرز ما الذي قيل للأمريكيين، وما الذي حجب عنهم؛ ما الذي قيل لنا بشكل زائف، وما الذي عرفناه الآن.

إن الحرب في العراق قد طغت على شاشات التلفزيون وعتاوين الجرائد ومقالات المجلات يومياً في السنوات الثلاثة الأخيرة. إن ما يبث من بيانات حكومية وتقاير رسمية وما ينشر من صور هو أمر مذهل. غير أن هذا المقدار الزفير من المواد كان مدعاة للتشويش أكثر مما هو مدعاة للتوضيح. وغالباً ما كان يجري التراجع سريعاً عن البيانات الرسمية؛ والتغيير الجوهرى عن التصورات المطروحة؛ والنفي السريع لما جرى تأكيده سابقاً. وقد بدأت البليطة حين أخبرنا كل من بول ولفووبوتز نائب وزير الدفاع وريتشارد بيول رئيس مجلس سياسة الدفاع وهنا من المحافظين الجدد بأن الهجوم الذي وقع في عام 2001 على مركز التجارة العالمية كان من صنع صدام حسين. كما أن وزير الدفاع دونالد رامسفيلد قال إن لدى الحكومة دليلاً قاطعاً لا يرقى إليه الشك على أن صدام حسين يعمل بشكل وثيق مع إرهابيي القاعدة. أما البرهان الذي قدمه والذي اعتبره دليلاً على التماسك بالجريمة فهو أن صدام قد أرسل أحد وكلاءه واستخبارات للاجتماع بممثل القاعدة في براغ، ولكن رئيس جمهورية التشيك آنئذ، فاسلاف هافل، كان قد أخبر الرئيس بوش بعدم حدوث مثل ذلك الاجتماع. كما أن الاستخبارات الأمريكية أكدت ما قاله الرئيس التشيكي إذ وجدت أن العميل الإرهابي المزعوم كان موجوداً في ذلك الوقت في أمريكا. كذلك فإن لجنة الحادي عشر من أيلول/سبتمبر قد ذكرت في تقريرها أنه ليس هناك من دليل على وجود أية صلة بين القاعدة والعراق. والواقع أن صدام حسين واسماة بين لادن كانا من الدل الأعداء، ففي عام 1990 كان هذا الأخير قد عرض تشكيل قوة إسلامية لطرد الكافر صدام من الكويت، ومهما كانت كراميتنا كبيرة لصدام فإن كراهية ين لادن له أكبر. ولكن الرئيس بوش ونائبه تشيني استمرا على الزعم بأن الاثنين المذكورين هما على صلة وثيقة. لقد كان الأمريكيون كما هو مفهوم، في حالة تشوش فكري ولم يجر إخبارهم بالمعلومات الصحيحة. وتظهر استطلاعات الرأي العام الآن أن واحداً من كل ثلاثة من الأمريكيين لم يزل يعتقد أن صدام حسين كان مشاركا في هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر).

كوندوليزا رايس والسحابة النووية

كان الرئيس بوش قد حذرنا في السابيع من تشرين الأول (أكتوبر) 2002 بأن طائرات عراقية بلا طيار قد تستخدم لمهاجمة أمريكا لرش مدنا بجراثيم قاتلة أو بالغازات السامة. ولكن أمريكا تبعد عن العراق ما لا يقل عن ستة آلاف ميل، في حين إن الطائرة بلا طيار، وهي من طراز جيكي معدل -29. لا لتدريب، يبلغ أقصى مداها ثلاثمئة ميل فقط، يضاف إلى ذلك أن أحد كبار محلي الاستخبارات في القوة الجوية الأمريكية كان قد صرح قبل ذلك بعام بأن العراقيين كانوا قد تخلوا عن البرنامج الخاص بطيوري تلك الطائرة حتى لغرض الاستطلاع الجوي، ولم تكن تلك الطائرات تصلح لحرب بيولوجية.

بعدئذ أصيب الأمريكيون بالذهول حين علموا أن صدام حسين لديه «القنبلة»، بشكل مؤكد. كانت

بوش كاد يعترف

كان الرئيس بوش قد اقرب من الإقرار بأن هذا هو ما كان يفعله. ففي اجتماعه برئيس الوزراء البريطاني توني بلير في المكتب البيضاوي في 31 كانون الثاني (يناير) 2003، أي قبل ثلاثة أشهر تقريباً من الغزو الأمريكي للعراق، أقر الرئيس بوش بأن العراق لا يملك أسلحة دمار شامل وأنه يقوم بالبحث عن ذريعة لكي يبرر الهجوم للشعب الأمريكي. وقد اقترح طريقة معينة يتم بموجبها أن تخلق طائرة أمريكية عليها علامة الأمم المتحدة في أجواء العراق، فإذا ما قام العراقيون بإطلاق النار عليها سيكون فعلهم خرقاً لقرارات الأمم المتحدة، وبذلك يتم تبرير الهجوم؛ إن مثل هذه الحركات لا تخدع المعارضين بالطبع ولكنها قد تخدع الشعب الأمريكي الذي عليه أن يتق بمسؤوليه.

بأختصار، وكما حذر تاور، فإن مثل هذه المعلومات المضللة من شأنها أن تعرض للخطر نظام حكمتا بلادنا.

وعندما بدأت الحرب أكد لنا نائب الرئيس تشيني أن قواتنا ستعبر قوات تحرير من قبل العراقيين الذين يملو وجوههم الابيض، ووعد تكعان مكية، الخبير في شؤون العراق والمفضل لتنادي الحكومة الأمريكية، بأن العراقيين سيغفلون ذلك وهم يحملون الزهور (كانت أمريكا سيئة الحظ مع العراقيين المغضلين لديها). أعلنت الحرب خلال أيام، وسادت

كوندوليزا رايس، مديرة مجلس الأمن القومي، قد استحضرت في ذهنها صورة لسحابة ذرية فوق أمريكا. كانت هذه الصورة قد زوتت بمحتوى حين أعلن نائب الرئيس تشيني قائلاً: «ببساطة، لا شك في أن صدام حسين يمتلك الآن أسلحة دمار شامل»، كما إن الناطق باسم البيت الأبيض آري فليشر أعلن قبيل الغزو «إننا نعلم علم اليقين أنه يوجد هناك أسلحة (نووية)»، وانضم وزير الدفاع رامسفيلد إلى الجوقة قائلاً: «من الواضح أن العراقيين يمتلكون أسلحة دمار شامل». ولئن ظل شيء من الشك في الأذهان فقد أزاله الرئيس بوش في 29 أيار (مايو) 2003 -أي بعد الغزو، حين كان لدينا مفتشون على الأرض - قائلاً إن الأسلحة قد وجدت فعلاً. وفي 12 نيسان (أبريل) 2006 أقر البيت الأبيض بأن الرئيس، حين قال ذلك القول، كان قد أوجز من قبل من قبل مسؤولي الاستخبارات الرسميين الأمريكيين بأن هذه المعلومات زائفة، ومع ذلك استمر هو وغيره من المسؤولين بتكرار التهمة على مدى أشهر. وحين ألقى الرئيس خطاب حالة الاتحاد في كانون الثاني (يناير) 2004 فإنه تغاضى عن هذه التهمة ولكنه قدم تهمة أخرى وهي: أن صدام حسين قد حاول امتلاك اليورانيوم من أفريقيا وذلك لكي يصنع قنبلة ذرية، قائلاً: إن لدى أمريكا ولديه ولدى أعضاء آخرين في فريقه وثائق تثبت ذلك.

وقد أظهر التدقيق أن وثائق «الإثبات» ما هي في الواقع لا تزوير غير متقن مع عناوين استنسخت على ورق قراسية جديد جرى «توقيعها» من وزير كان ترك الخدمة قبل ذلك بعدد من الزمان. انتشرت هذه «الفضيحة الفجة» من روما (حيث جرى تزوير البرهان) إلى فيينا (حيث تم الكشف عنها)، وإلى واشنطن (حيث أدت المحاولة إلى توجيه اتهامات جنائية ضد عضو بارز في الحكومة الأمريكية). وقد توصل السفير الأمريكي الذي أجرى التحقيق في الحكاية إلى نتيجة مفادها أن صدام حسين لم يقم بشراء مثل تلك المواد، والواقع أنه لم يوسعه القيام بذلك. فكما جاء في مجلة National Journal في عددها الصادر في 3 تموز (يوليو) 2006، أخبر الرئيس بوش قد استشاط غضباً بحيث إنه أصدر توجيهاته إلى نائبه تشيني، كما أقر للمحققين الفرديين، لكي يسفه الأقال غير المرغوب فيها التي مثلها ذلك السفير، وهو السفير ويلسون. ومن ثم جاء اكتشاف أنابيب الألينيوم التي قال لنا عنها نائب الرئيس تشيني «بتأكيد قاطع، إنها معدة لقوة الطراد المزكزة وهي ضرورية جداً لصنع سلاح نووي، وحين سأل مراسلو الصحف مهندسي وزارة الطاقة الأمريكية، هل من الممكن استخدام هذه الأنابيب لغرض الطرد المركزي، أجاب المهندسون أن الأنابيب لا تستطيع القيام بذلك. كانت الحكاية عبارة عن خدعة.

أما الأسوا من الأسلحة النووية فهو ما قاله كولن باول وزير الخارجية في مجلس الأمن الدولي بتاريخ 6 شباط(فبراير) 2003 عن اكتشاف الاستخبارات الأمريكية لختبرات عراقية متقلبة معدة لإنتاج مواد بيولوجية قاتلة رهيبة -إنها قادرة على إنتاج كميات كافية من مادي الـ Anthrax والـ Botulinum لقتل «الآلاف المؤلفة من الناس»، ثم تبين في ما toxin بعد أن «المختبرات المتقلبة» هي مجرد محطات للضخ لعلها معدة لنفخ بالونات بالهايديرين لقياس الأرصاء الجوية، وفي جلسة مجلس الأمن نفسها التي جرى فيها تقديم إيجاز عن تقنية متقدمة، عرض كولن باول شرائح صور عن «مركبات غير ملوثة، نووية، فائض بعدل أنها كانت سيارات لإطفاء الحرائق، ولا شك في أن كولن باول كان يرى أن كثيراً من الأنباء الاستخباراتية التي اعتمد عليها كانت «خرافية»، كما أسرفي حينها لأحد مساعديه، ولكنه بصفته «جندياً مخلصاً، كان عليه أن يقدم تلك المعلومات، بعد عام من ذلك، وفي شهر ايار (مايو) 2004، اعتذر كولن باول عن قيامه بتضليل الأمة، والقائمة طويلة.

فهل كل هذا التزوير كان مجرد أخطاء؟ إن الأدلة تقيد أنها كانت جزءاً من حملة متعددة لتغيير النتائج التي توصل إليها خبراء تقييم الاستخبارات التابعين لوكالة المخابرات الأمريكية ولدائرة الاستخبارات والبحوث في وزارة الخارجية الأمريكية ووكالة استخبارات الدفاع في وزارة الدفاع. ولم يقتصر الأمر فقط على قيام كبار المسؤولين الأمريكيين، بمن فيهم نائب الرئيس تشيني، بمحاولة الضغط على خبراء التحليل لتغيير أرائهم، لكي يقولوا بما لا يعتقدون، بل تجاوز ذلك حين لم يرضخ أولئك الخبراء للضغط إلى إقدام وزارة الدفاع على تشكيل دائرة جديدة فيها سميت «دائرة الخطط الخاصة» لتجاوز الخبراء المتخصصين ولتبرير القرارات التي سبق للحكومة أن اتخذتها.

إن هذه تهمة خطيرة، إذ بواسطة هذا التحليل الاستخباراتي الزائف أقتعت الحكومة الشعب الأمريكي بدعم خطتها بشأن الحرب، وكذلك فهي تهمة خطيرة إذ، كما قال جون تاور، عضو مجلس الشيوخ من الحزب الجمهوري عن ولاية تكساس والذي كان قد حقق في فضيحة إيران - كوترا في تشرين الثاني (نوفمبر) 1987، محذراً أبشدة أن «العمليات الديمقراطية، تتعرض للتخريب حين التلاعب بالمعلومات الاستخباراتية للتأثير في قرارات يتخذها مسؤولون منتخبون ويتخذها الجمهور».

بوش كاد يعترف

كان الرئيس بوش قد اقرب من الإقرار بأن هذا هو ما كان يفعله. ففي اجتماعه برئيس الوزراء البريطاني توني بلير في المكتب البيضاوي في 31 كانون الثاني (يناير) 2003، أي قبل ثلاثة أشهر تقريباً من الغزو الأمريكي للعراق، أقر الرئيس بوش بأن العراق لا يملك أسلحة دمار شامل وأنه يقوم بالبحث عن ذريعة لكي يبرر الهجوم للشعب الأمريكي. وقد اقترح طريقة معينة يتم بموجبها أن تخلق طائرة أمريكية عليها علامة الأمم المتحدة في أجواء العراق، فإذا ما قام العراقيون بإطلاق النار عليها سيكون فعلهم خرقاً لقرارات الأمم المتحدة، وبذلك يتم تبرير الهجوم؛ إن مثل هذه الحركات لا تخدع المعارضين بالطبع ولكنها قد تخدع الشعب الأمريكي الذي عليه أن يتق بمسؤوليه.

بأختصار، وكما حذر تاور، فإن مثل هذه المعلومات المضللة من شأنها أن تعرض للخطر نظام حكمتا بلادنا.

وعندما بدأت الحرب أكد لنا نائب الرئيس تشيني أن قواتنا ستعبر قوات تحرير من قبل العراقيين الذين يملو وجوههم الابيض، ووعد تكعان مكية، الخبير في شؤون العراق والمفضل لتنادي الحكومة الأمريكية، بأن العراقيين سيغفلون ذلك وهم يحملون الزهور (كانت أمريكا سيئة الحظ مع العراقيين المغضلين لديها). أعلنت الحرب خلال أيام، وسادت

الصدمة والترويع، وأعلن الرئيس قائلاً: «إن المهمة انتهت» خلال جمعة كبرى لم تزل صورتها في الذاكرة وهو يحط على متن حاملة الطائرات أبراهام لنكولن يوم 1 أيار (مايو) 2003 قرب شواطئ كاليفورنيا المشمسة.

ولكن سرعان ما انقلبت زهور مكية إلى قنابل وتحولت ابتسامات تشيني الموعودة إلى تجهّم الغضب. لا تلقوا - فما هذا إلا مجرد انتكاسة مؤقتة، كما أكد الرئيس بوش للجمهور الأمريكي، قائلاً: إن قلة من «البيعتين المنظرين»، ما زالوا يثيرون المتابع؛ أما نائب الرئيس تشيني فقد أكد لنا وهو يكره بعد زمن غير قصير في آذار (مارس) 2005 أن التمرد يظل «ناقسه الأخير». إن الإنفاس الأخيرة قد طالت أمداً. فبعد عام، وفي 13 آذار (مارس) 2006 قال الرئيس بوش: «أتمنى أن يكون بوسعي أن أقول لكم إن العنف والاشتباه في الطريق أمامنا مهمد. إنه لن يكون كذلك. سيكون هناك مزيد من القتال العنيف والكثير من أيام الكفاح، وسترى مزيداً من صور الفوضى والأشلاء في الأيام والأسهر القادمة». وسرعان ما تحولت الأيام المشهور إلى سنين. كم من السنين يا ترى؟ البعض يتنبأ بأنها خمس سنوات، أو ربما عشر، وربما عشرون، وليست أكثر من أربعين كما هو المأمول. لقد قال الجنرال ريتشارد مايرز الذي كان رئيساً للاركان المشتركة بأن «الاصابات الأمريكية ستكون «معمولة» وفي آذار (مارس) 2003 أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية أمراً بـ«تضمين» لا تقام مراسم لاستقبال جنائهم المساكين القتلى العائداة إلى قواعدها العسكرية أو المغادرة لها، وعدم تعاطفها إعلامياً». ومنذ ذلك الوقت أبعثت توابيت القتلى أو الجنود الجرحى عن عداست الصديق قدر الإمكان، وتجنباً للإعلان لم يحضر الرئيس بوش جنازات الجنود كما كان يفعل الرساء السابقون.

والحرب كذلك تفعل أموراً طبيعية الحال، ولكن الكلفة ستكون مجرد بضعة بلايين من الدولارات. في 28 شباط (فبراير) 2003، أي قبيل الحرب بمدة قصيرة، قال ولفووبوتز نائب وزير الدفاع أمام لجنة فرعية في مجلس النواب (أكتوبر) «صدام حسين خلال ثمانية أشهر - ستة أشهر - قد كلف نحو ثلاثين مليار دولار. ونحن نعرف الآن أن الكلفة الفعلية بلغت عشرين ضعفاً ذلك المبلغ على الأقل. وأضاف ولفووبوتز يقول: «لا تصحرون أي أحد منا يريد اتفاق ثلاثين مليار دولار أخرى لغرض البقاء على أكتفي عشرة سنة أخرى». ثم قال بل إننا في واقع الأمر إن نرحل إلى إفريقيا أي شيء لأن بوسع العراق أن يسيد تقنيات الاحتلال وإعادة الاعمار بنفسه من خلال مبيعات النفط. وفي الحقيقة فإن كلفة الحرب والاحتلال التي تتحملها أمريكا قد ارتفعت إلى مئات البلايين من الدولارات، ومن المتوقع الآن أن ترتفع هذه الكلفة إلى ما قد يصل إلى مئتين بليون.

إن قبض المعلومات التي تلقيناها من الحكومة، وأفقيها زائفة أو مضللة، لم تفد بالتحديد بحاجتنا للمعرفة. وكما قال ويل وورجرز، راعي البقر المعروف بطلع الأمريكيون على آتباء التعذيب إلا مؤخراً وإن كانت معروفة منذ أمد طويل لدى العراقيين ولدى أصدقاء أمريكا في أوروبا وأفريقيا وآسيا. ثمة أمر آخر أقل إيلاسا ولكن غير شرعي كذلك ألا وهو الاختفاء الذي لم يقسّر مبلغ قدره نحو تسعة بلايين دولار من أموال العراق التي كانت مودعة أماسة لدى الأمم المتحدة ثم سلمت إلى السلطات الأمريكية في أيار (مايو) 2003 لغائسة الشعب العراقي شرط أن يشراف على المبلغ مجلس مكون من مراقبين مستقلين. لم يؤلف هذا المجلس إلا بعد مرور عام كامل، ولكن هذا المبلغ قد ضاع على ما يبدو الآن. ثم كانت هناك صفقات «الحيايب» - كالمصفقة البالغة 2.4 مليار دولار التي عقدت من دون تقديم عروض تنافسية مع شركة تابعة هالبيترتن، وهذه شركة كان تشيني رئيساً لها سابقاً ولم يزل يتناقض فيها تقودا، وبعد أن هوجمت الصفقة مراراً بصفتها صفقة مشبوهة، وبعد اكتشاف صرف أكثر من مليار دولار بشكل يدعو للشبهات، وذلك من قبل مدققى حسابات أمريكيين، أعلن الجيش في النهاية بتاريخ 17 يوليو 2006 أنه أوقف العمل بتلك المعاملة (3).

«حساسة» في ما يخص الأمن القومي ولكنها معلومات محرجة للحكومة، لذا يجري الإبقاء عليها كبقعة «سوداء» ما أمكن ذلك - أي أنها تصنف على أنها سرية أو سرية للغاية، أو ما هو أشبه بذلك. هناك وثائق كانت متاحة للجمهور ثم جرى حجبتها عنه، وذلك بإعادة تصنيفها باعتبارها سرية، كما أن آلافاً من الوثائق الأخرى قد أتلقت.

هذا، وحتى تقاير الأخبار اليومية من العراق هي تقارير محدودة ومحركة بطرق لا يمكنها معرفتها. لقد كانت الصحافة تقديداً هي مصدر المعلومات المستقل عن أمريكا، ولكن بعض الصحافيين قد تخلوا الآن عن استقلالهم لبقاء إعطائهم مجالاً للاطلاع، وقد ظهر على اللسن مصطلح «التزام الفراش» فكما كتب الصحافي الإسرائيلي وعضو الكنيست السابق يوري أفندي وذلك في 4 شباط (فبراير) 2003، فإن «الصحافي الذي يردد في سريره في وحدة عسكرية يصبح عبداً متطوعاً. إنه مرتبط بكادر القائد، ويرسل إلى الأمان التي يهتّم بها القائد، ويرى ما يريد القائد أن يراه، ويصرف عن رؤية الأماكن التي لا يريد القائد أن يراها، ويسمع ما يريد الجيش أن يسمعه، ولا يسمع ما لا يريد الجيش أن يسمعه، إنه أسوأ حالا من الناطق الرسمي للجيش، لأنه يدعي أنه صحافي مستقل» وقد أبدى والتر كرونكايت اهتمامه بمصطلح «الصحافي الذي يلتزم الفراش فقال: إن الأمر يبدو أشبه بكون الصحافي هو في الفراش مع العسكر.

الخروج من العراق؛ خطة عملية للانسحاب الآن - جورج ماكغفرن ووليام بولك.

عنوان الكتاب بالانكليزية:

Out of Iraq: A Practical Plan for Withdrawal Now by: George McGovern, William R. Polk 2006

عبد الله مسعد الشعيبي*

■ هناك اقوال وحكايات تروى وتتردد من خلف الكواليس ومهساً تقول والله اعلم: ان الرئيس اليمني ومنذ اعادة انتخابه لدورة رئاسية اخيرة يحاول جاهداً تجاوز الضغوط السياسية التي تفرض عليه من قبل غالبية قيادات حزبه- المؤتمر الشعبي العام الحاكم- ويضع من اقاربه ومستشاريه ورموز لوبي الفساد بهدف عرقلة زمنية من الاصلاحات التي تضمنها برنامجها السياسي كونهما تتعارض وتتنافر مع مصالحها وقناعاتها في حالة التطبيق الجاد لتلك الرزمة.

وإذا صححت تلك الاقوال والحكايات فيعني هذا ان الرئيس يخوض معركة شرسة وقاسية مع قوى الفساد والتقليد وتكريس التخلف بعد ان فاض الكيل بيخامته من فساده كما مله الشعب واصبح يكرههم وينظر اليهم كعقبة آتاء ضد اي اصلاحات حقيقية بل والانقلاب بالوطن الى الامام.

وإذا صححت تلك الاقوال فيعني ان فخامته قد يخفق في تطبيق مشروعه السياسي وفي حالة وجد ان مقاومتهم ستشكل خطراً على الوضع العام... وهنا سيكون الرئيس بحاجة الى مساندة ودعم من قوى اخرى من خارج دائرة مؤسسة الحكم وهذه القوى قد تكون الناس او القوى السياسية الاخرى ومن مؤسسات المجتمع المدني وهنا قد تنشذ حدة المقاومة للاصلاحات... ولكن في حالة توقف الجدية والصدقية فقد يتكمن فسادته من الضواهر على تلك المساعدة... اذف لي ذلك دعم المؤسسات الدولية ومعظم دول العالم.

وإذا صححت تلك الحكايات فيعني هذا ان الرئيس امام امتحان عسير وقاس امام الناس ومنهم ناخبوه والاشقاء والاصدقاء خلال السنوات السبع القادمة... المؤشرات المتوفرة في الوقت الراهن تؤكد على صعوبة الامتحان بل وصعوبة التوقع بالتنجية ومداهو الزمئي... ولكن هناك بعض من المؤشرات وهي قليلة تؤكد بان فخامة الرئيس صالح مصمم على تطبيق ولو يبضع من اهداف برنامجه السياسي ولو بنسبة 60 %.

والعملية برمتها ليست سيرة بعد ثبات وتمكن القوى التقليدية والفاسدة من سيطرتها شبه الكاملة على قدرات البلاد والعباد... وثبات وتمكن هذه القوى من كل شيء... نمت ونشعبت خلال فترة حكم الرئيس صالح البالغة 28 نسبة ونصف. هذه القوى تشعر ان الرئيس صالح مدين لها من خلال استمراره بالحكم طوال هذه الفترة بفضل وقوفهم وساندتهم له... بينما يسطع على مدارها الزمئي... ولكن هناك بعض من المدينة للرئيس من خلال سكونه عن ممارساتهم وغيهم كونه لم يكن يملك القوة الكافية لكفاحهم والقضاء عليهم بالكل السخائر... وهناك لوم يوجهه معطم الناس الى الرئيس على تسامحه التام والتعمير مع مداهو وايضاً تباطؤه على تأسيس حقيقي لدولة النظام والقانون... وهذا اللوم كما يقول اصحابه لا يقلل من احترامهم للشخص الرئيس ولتكميم تباشيرهن: ان الرئيس يسيئ سبيلهم الا ان محاصرهم بين مخالب والنياب تلك القوى؛ ومتى سيدرك ان الشعب مهياً لاي اجراءات تغييرية جادة تحدث التغيير المطلوب واوله اجثأتا الفساد ورموزه؟

وفي اخر خطاب للرئيس بمدينة عدن الحالة.. عدن الموعودة منذ 16 سنة واكثر جعلها عاصمة تجارية واقتصادية.. وامام منتمسي الامن المركزي تحدث بما معناه انه ينبغي ان يتحمل المحافظون المسؤولية الكاملة على محافظاتهم من امنية وعسكرية ومالية وادارية و...و... وكذلك التخلص في معوقات الاستعمار والفاسدن وعلى الفاسدين الرحيل بسلام.

في الحقيقة انا سررت من الخطاب ولن اكذب او اجامل اذا قلت اني لا زلت متفائلاً بأبحاث اصلاحات حقيقية لو ان فخامته جاد فيما يقوله... ونحن نتطلق من قولنا هذا لاركانا انه وحده الذي يملك القدرة على الانطلاقة الصحيحة لأنه وحده من يمتلك الوقت المناسب لجمع القوى الوطنية والمنية والاجتماعية حوله في عملية الانطلاق كما انه هو وحده اللاعب الوحيد في اللعب السياسي الراهن الذي يمتلك الخبرة والمعرفة في كامن الفساد والفاسدن وخيفية التخلص من اعيابهم ومشاكلهم واعمالهم القذرة... واما اذا استمر فخامته بنفس التشكيلة وافكارها فإنه سيضرب على اي كان توقع اي اصلاحات حقيقية ،وربما ياتي وقت يجد للرئيس نفسه غير قادر على مواجهة انتصاره والزاي العام اليمني بكل قواه وفتااته وكذا الرأي العام العربي والعالمي لان فخامته بصددية توجهه... وهنا فقط لا يوجد من يتحمل المسؤولية على الاوضاع العامة غير فخامته... وقد يكون الوقت فيناسب للتعبير عن الندم وعض الاصابع خصوصاً اذا فقد الناس ثقهم في رجال السياسة وازحابه وقادته، ونعزف مسبقاً ان هناك بعض الاصوات المحسوبة على القوى التقليدية والفسادية لا يعجبها مثل هذه الظروف بل وتعترها مفاجية للواقع واما مظلوما فهم خونة وشرذمة عميلة لا يحون الرئيس والثورة والوحدة لانهم ينظرون لهذه السميات باعتبارها ملكية خاصة بهم ولا يحق لغيرها التدخل فيها سوى بالنصح او السبق او مجرد الاشارة اليها رغم انهم يردكون جيداً ان تلك سميات لا يمكن اضاءة اليها رغم انهم يردكون لا يمكن ان تكون الا لكتاب الله وهو (القرآن الكريم) وغيرها تعتبر مجرد تسميات قابلة للنقد والتغيير والاصلاح والتعديل و...و... فكل فالرئيس قد يتغير وان طال به العمر وهكذا ياخشى للمسلمات الاخرى ... اذن المطلوب هو العمل الصالح للدنيا لكي يكون الصلاح والخير لاخرتنا.

وإذا كان الرئيس جاداً فيما يقوله على اعتبار انه اخذ العبرة من الماضي ومما يدور حولنا فعلياً ان يدعو مخلصاً لتأسيس دولة النظام والقانون... فهذا الكيان وحده الذي يضمن تحقيق الرخاء والاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والتطور العلمي والتقني وغيرها... هذا الكيان وحده الذي يضمن ديمومة الوحدة والعدالة والمساواة والحرية والديمقراطية... ولنا ان نتصور شكل اليمن بعد غياب فخامة وغياب مقومات اساس دولة النظام والقانون... وهنا ايضا نسال فخامته عن تصوره لشكل اليمن بعد غيابه...؟ لأنه لا دائم الا الله... فهل نتفع لغنائنا ولو لنا لقيادتنا السابقة؟ اذا

حلول غير عادية أفرزها الوضع الاقتصادي المتردي:

كيف يتغلب المصريون على الأزمة الاقتصادية التي تخنقهم؟

داود حسن*

■ يعيش المصريون هذه الأيام مشاكل اقتصادية قاسية أبرزها ارتفاع أسعار كافة السلع والخدمات بشكل جنوني، حتى أصبحت الغالبية الفقيرة والتي تزيد على خمسين في المئة من المواطنين غير قادرة على تلبية احتياجاتها الضرورية، تايك عن ارتفاع نسبة البطالة بين الشباب التي أكثر من 14 %، وفشل كل برامج الدولة في تلبية احتياجات المواطنين، نايك عن وقف التضخم في الدولة، وزيادة نسبة الضرائب، وازعلاق عشرات المصانع ابوابها، وانضمام مئات يوميا الى طابور العاطلين الطويل.

الان اشرعية لا ياس بها من المصريين استطاعت ان تطوع هذه الأزمة وأن تتعايش معها بل وتتغلب عليها بأساليب ثقية، مشروعة وغير مشروعة، وان كنا سنركز هنا على ما نعرفه من تلك الأساليب المشروعة، حتى نواصل الحياة وتلبى احتياجاتها وتزوج ابناؤها وتعلمهم عسى ان ياتي يوم تتحسن فيه ظروفهم المعيشية.

الجمعييات حصوله الموظفين والفرداء

لا يخلو حي شعبي في مدينة أو قرية أو مصلحة حكومية في مصر من وجود أكثر من جمعية تعاونية بين عدد لا يقل عن عشرة من الزملاء أو الجيران يتم من خلالها جمع مبلغ محدد سلفا شهريا، يتم تجمييعه من كل عضو في تلك الجمعية لصالح شخص واحد من هؤلاء العشرة حسب من يصيبه الدور، ويبدأ المبلغ من فل جنيهِ الى مائة ألف جنيه، وتستخدم هذه الأموال في تحويل زواج الأبناء والبنات أو استكمال بناء بيت أو سداد ديون أو شراء سيارة، وامتور أخرى كثيرة، ويندر ان نجد موظفا أو موظفة لا يدخلوا في هذه الجمعييات.

تقول أماني أحمد وهي موظفة بإحدى المصالح الحكومية بالقاهرة انها شاركت في العديد من الجمعيات مع زميلات وزوجاء واشترت بها العديد من السلع المعمرة كما ساهمت في تجهيز أذواختها للزواج رغم ان هذه الجمعيات كانت تقطع جزءا كبيرا من دخلها المتواضع هي وزوجها.

وتقول زميلتها هناء ابراهيم: ماذا نفعل في ظل غلاء الأسعار وظفف العيش الذي نعيش فيه؟ ان مثل هذه الجمعيات بالنسبة لنا ما يشبه حضان طرواده الذي نواجه به مصاعب الحياة، فقط في العراق وافغانستان، فهل هذا يعني ان الحلف يكرس نفسه لحماية اسرائيل أو انه متخصص بالعرب والمسلمين فقط؟

وجه السيد شيفري في ذلك انه لم يصدر من اسرائيل اي تهديد لأي من دول الخليج حتى الآن ولا حتى لايران ويقول للمشاهد السياسي، نحن في حلف الناتو نتعامل مع الامور بمنظور واقعي، واستنادا الى وقائع مطروحة ولموسومة من جانب اسرائيل ليس هناك حرب معلنة منها تجاه اي من دول الخليج...

حين سئل عن الخطر النووي الاسرائيلي باعتبار ان اسرائيل اعلت رسميا على لسان رئيس وزرائها اولرت بيرتس يارته الى ايطاليا في كانون الاول (ديسمبر) 2006 انها دولة نووية احتكم الى ترسانة نووية، ذهب السيد شيفر الي ما هو ابعد من حدود المنطق الذي لا يمكن فهمه من الذي نواجه به مصر على الجانب، حيث قال لم يثبت حتى الآن ان اسرائيل لديها أسلحة نووية»

وهو بذلك لا يريد حتى الاعتراف بالتخصير الذي ورد على لسان اولرت انه لا يريد ان يصور اسرائيل كعظم نووي اعطاء تيران

تقول انه ومن هنا تنبع الضرورة بالتفكير المتعمق بالمستقبل من غير مزايدات ومغالطات على انفسنا والواقع والعالم. الرئيس في خطابه الاخير كان شاحبا وغير مستقر ومهموماً في ادارته للوضع... كان كذلك الذي يحذر ويتوعد ويهدد من دون الاشارة الى القوى والجهاات التي تعنيها تحذيراته وتهدياته وكأنه يقول لهم: اي هنا وكفى... عليكم الانسحاب باقل الخسائر واحمداو ربكم على طيبة شعبيكم وتسامحه... عليكم الانصاع لضرورات التغيير... انا تعبت منكم كما تعبت الشعب منكم.

ولمنا صمراقين لا نعتقد ان تلك القوى في وضع المتقبل لاي تحذيرات وتهديدات لانها ترى نفسها فوق الرئيس والثورة والوحدة والوطن، ونحن ملئنا من رؤية وطننا وامستنا متسكينين ولا نجب ان نخلف الانكسارات والهزائم والفشل للاجيال القادمة.

ولو ان تلك القوى – الفاسدة والتقليدية – المتخفطرة والجشعة تحس او تملك مشاعر انسانية صادقة ووجهت ثمار فسادهما لاستثمارها في الوطن لفقنا انهم يحفرون عن ذنوبهم بذلك بل وربما يحوزون على الرحمة والعفو من الشعب... ليتمهم يستمتون ما ينهون في مشاريع انتاجية تعود بالفائدة للوطن والشعب... ليتمهم يستخسرونها في الوطن بدلاً من اكتنازها في البنوك والعقارات الاجنبية وبغيرها من المشاريع... ويا ليتهم يحفون عن فسادهم اليوم قبل الغد حتى نتوقف عن الشحاة والاستجداء من الخارج... ليتهم يتوقفون عن اعمالهم القذرة والمرفوضة والحرمة ليجنوا الوطن المزيد من الضغوط السياسية والاقتصادية وليتهم يتوقفون عن الناس بكل تاييدنا مستفح عنهم وتفتح لهم صفحة جديدة من ابولواتنا الرئيسية بناء دولة النظام والقانون.

الان وبعد 16 عاماً من قيام الوحدة اليمنية رغم ما اعترأها من شوائب ونواقص فلا يمكن اعتبارها نهاية التاريخ اليمني المشرق... ولهذا نستسمح لنفسنا بأن توجه الي فخامة الرئيس بعض الاستفسارات لمعلها تجد لها اجابات عملية وصامدة من دون قلق وخوف من مواجهة الحقيقة:

1- ماذا تأخر تنفيذ قرار تحويل عدن الى منطقة تجارية حرة؟ وما يتحمل المسؤولي؟ وماذا تم الغاء تسمية مطار عدن الدولي واغلقه امام الرحلات الدولية حتى بالنسبة للشركة اليمنية للطيران؟ ومن من المستفيد من كل ذلك؟

2- هل فعلا تم تصفية آثار حرب 1994 م وتفيذ التعهدات اليمنية للمجتمع الدولي بشأن معالجة آثار الحرب؟ ومم يشكو ابناء الجنوب وتزيد شكواهم الناتجة عن الاحساس بالظلم والتمييز والاقصاء والتهميش وهل يحق لهم ان يعبروا عن موافقتهم بالرقع وغيرها... هذا الكيان وحده الذي يشكوهم ومعالجتها ومحاولة التقرب منهم لكي تسمع منهم الحقيقة وتساعدهم كي يتوقفوا عن الشكوى؛ والامه ليس استمرار لسكاوهم من دون معالجة يعني انهم فعلاً صادقون بشكاوهم ام انهم بالشكل العام يعتبرون انفصاليين ولا يمكن الوثوق بهم كما ان الوطن ليس بحاجة لهم؟

3- متى نتوقع التوقف عن التعامل مع مفردات القاموس السياسي اليمني الملوء بالعبارات والفردات التي عفى عليها الزمن؟
4- ماذا الراسمال اليمني المهاجر يعزف عن الاستثمار في وطنه؟ نساء انه الخوف من عدم الاستقرار وانت تعترف بذلك اي ا سياسة الاستثمار اليمنية الرسمية تعتبر طاردة لكل المستثمر؟ ومتى سيتم ذر الاعتبار للشخصية اليمنية ومنها المهاجر؟

5- متى ستوقف عمليات نهب ثروات البلد والبسط المتعمد على ممتلكات الوطن والواطن؛ ومتى سيدقم فاسد من الكبار الى محاكمة علنية يتهم الفساد اثباتاً لمصادقية برنامجكم الخاص بهذا الاتجاه؟

6- متى سيتم تطبيق نظام الحكم المحلي وانتخاب المحافظين ومدراء المديريات بصورة مباشرة كما يتم انتخاب الرئيس؟ وهل فعلاً ستمنح لهم كامل السؤ وليات ام انها مجرد دعاية سياسية هدفها اقعاع الخارج فقط بجدية العهد الجديد القديم؛

7- متى سيتم تعديل قانون الانتخابات العامة بما يتلاءم والتغيرات المتسارعة من حولنا؟

8- ماذا لا يقام حوار وطني موسع وشامل ومفتوح قابل لتناقولة كل القضايا من دون ترهيب ومصادرة وتخوين ومن ثم الخروج برؤية وطنية توافقية لجمال قضايا الوطن وتطلعات الشعب؛ ما هي الوانع؛ وهل الحوار حرام او محرّم دستورياً؟

9- متى نتوقع ظهور قوات تلفزيونية خاصة تطبيقاً لبدأ الحرية الفكرية والسياسية والاعلامية؟

10- متى سيتم اصدار قرار بتعيين نائب للرئيس او التجديد للنائب السابق الذي لم يصدر به قرار بعد الانتخابات الرئاسية الاولى 1999م والتي توجت بانتخابكم رئيساً للجمهورية؟

11- هل ستكون هناك معايير محددة للتشكيل الحكومي الجديد والمرتبب مثل براءة الذمة المالية والفحشاء العلمية؛ ام انها ستتبدد وفقاً لمستوى الولاء والطاعة والقرابة لكم فقط؟

12- هل مجموعة مستشاريك تطلعك على التقارير الإقليمية والدولية التي تنظر عن اليمن وتحدث عن الفشل والاختناق وانعدام الشفافية وتنامي الفساد وتناقص مستوى الحريات و... الخ ام انهم لا يبلغونك الا ما يحبون وما يتفق واهواءهم الخنثوة؟

13- ألم تر يا فخامة الرئيس ان نهب ثرات اليمن الفني والآثري والانساني مستمر من القاصي والداني –عيني عيبك- وكان ذلك ليس من حق الوطن والشعب، وواجب الحفاظ عليه ومشوالة الجميع واولهم شخصكم يعتبر من اهم الولايات؛ ثم متى ستشمل رعايتكم للمبدعين في كل مجالات الحياة كي يتمكنوا من الحفاظ على ثرات البلاد واطهار صورة اليمن الحضارية بصورتها المعروفة سابقاً؟

ولا نعتقد بأننا في حاجة لنذكر فخامته بخطاباته اثناء الحملة الانتخابية الرئاسية وتصويره للامور وكانها على ما

السنة الثامنة عشرة - العدد 5481 الاثنين 15 كانون الثاني (يناير) 2007- 26 ذو الحجة 1427 هـ

اليمن: هل يتجاوز الرئيس اليمني ارادة قيادة المؤتمر ولوبي الفساد؟

برام ولا تستدعي للملقل ثم ندعوه لمقرنتها بخطاباته بعد الفوز... وكيف انه تحدث عن ضرورة مكافحة الفقر والبطالة والمسبوية وتداخل السلطات وغيرها...؟ نذكره فقط لعل العقلانية والسليمة وفقاً للاكثنيات المتوفرة... وليس عيباً الاعتراف بالخطأ... فالخط مشروح ومقبول مع العمل الجاد واما الذي لا يعمل فلا يمكن محاسبته على خطا لم يقم به كونه لا يعمل... وهناك العديد من زعماء العالم ارتكبوا اخطاء واعترفوا بارتكابها مقابل ذلك يلاقون الاحترام والعفو من شعوبهم ولتكمه لا يغفرون للذين يتمادون في اخطائهم وغيهم مهما طال الزمن.

وتقول لفخامة الرئيس انه ربما يوجد هناك من بين بطانتك من يزين لك الامور ويجملها بسوء نية وبطريقة متعددة ف هؤلاء لا يحبونك ولا يحترمونك بل يكرهونك ويضافون على مصالهم من عدالة السماء والشعب، ولعلك يا فخامة الرئيس تعترف بان اليمن اكبر من الفرد والجماعة... اكبر منك ومن حزبك... وان الجميع وجدوا ليخدموا الوطن وبنبوه بصدق واخلاص وثقة... كما ان اليمن بحاجة الى جهد وامكانيات كل ابناته مهما اختلفت مشاربهم الفكرية والسياسية... وهذا يعني انه يجب السعي لتكريس هذه المفاهيم الراقية بدلاً من مفاهيم الاقصاء والاستعداد والتخوين.

وفي مسك لفخامة نغول فخامته: لا نريدك الاخفاق في اي مجال لان اخفاق قد يحسب عليك ولكته في الاخير سيكون اخفاقاً مدمراً ومؤلماً على الوطن والشعب ولا نتعتقد انك او اي يمني يتمنى ذلك... فخامة الرئيس ان تغيير المفاهيم والرؤى والليات يلزم عيباً او جبناً او فشلاً ولكنه بمثابة تجربة ينبغي الاستفادة منها وشجاعة تستوجب الاحترام والتقدير...

واليوم وبعد ان تحقق فوزك المنفوق واستمرارك في الحكم لسبع سنوات قائمة مطلوب منكم مراجعة المفاهيم والرؤى والليات السابقة لكم والعمل على تنقيتها وتعديلها حتى لو تطلب منك الامر اللجوء الى مشاركة قوى اخرى تشعر بانها تعادي وتخاصم تلك المفاهيم والليات ولكنها لا تعادي ولا تتخاصم شخصكم... اللهم اني وقت في طرحي. عفواً... اناك ان صديقاً لي حكى لي ذات يوم عن حلم رآه في المنام يقول: ان قائداً أو زعيماً ما كان يخطب امام حشد من الجماهير الميطة ويقول لهم: لقد كذبنا عليكم... الجماهير ترد بصوت واحد: نعم نعم، ويضيف الخطيب او الزعيم: لقد خدعناكم وخذناكم، الجماهير ترد: نعم نعم، ويواصل الخطيب: تطلب منكم العفو والسماح وربنا غفور رحيم، يرد الجمهور ويتفانين: لا لا... سألت صديقي وماذا بعد؟ فاجابني: لا شيء... لاني فقت من حلم غير مصدق. عفواً لا تعليق.

* كاتب وباحث من اليمن يقم في بريطانيا

مشائق الاحتلال: من عمر المختار الى صدام حسين

الحكمة مواد منه، لم يفتأ صدام حسين يطلعن فيه ويريفضه، ويدفع بلازمة أنه الرئيس الشرعي للعراق.

■ وعمر المختار قد أمم محكمة عسكرية صورية سريعة لم يسطع في ظلها الدفاع عن نفسه، في حين اعتبرت هيئة الدفاع عنه متحاولة على «تدسية» المحكمة عندما اعتبر المحامي الايطالي المنتدب أنه لا يجوز للمحكمة ان تتم وفق القانون الايطالي ما دام «المتهم» لا يعترف بكون ليلجيا جزءا من ايطاليا. ■ لم يختلف الأمر كثيراً مع صدام حسين حين اقتيد أمام محكمة معين قضائتها ونيايتها من لدن الاحتلال رجحت علانية عفة الادعاء العام، ولم تتوان في استفزاز الدفاع بسبب مرة (تشبث الدفاع بيقف الرئيس في الاشارة لصدام حسين) أو دونما سبب يذكر في العديد من الحالات.

■ صحيح ان لائحة الاتهام الموجهة للشخصين مختلفة انما يكن الاختلاف، ووتيرة السرعة متباينة (بضع ساعات لعمر المختار، وأكثر من سنة بالنسبة لصدام حسين)، لكن منطوق الحكم في الحالتين معا كان مهياً وقائماً، ولم تعد «الحاكتان» الا الى تسوية وعاطفه بعضاً من «المصادفة أمام الجماهير». ■ وعمر المختار حكم بالاعدام شذخى ثلوت تماماً كصدام حسين (وهما معا في العقد السابع من عمرهما لا يفصل بينهما الا عام أو عامان) وتصبث لهما المشائق قبل ان يتم النطق بالحكم.

في حالة عمر المختار أمر غرسياني المحكمة بالانتعاد للنتطق بالحكم، وفي حالة صدام حسين «تثبت» حكم العراق الجدد بأن الحكم لم يكن بل الاحوال أقل من الادماء... وكذا كان.

■ كما تصفد الحكم على عمر المختار عدداً من صدور الحكم مباشرة، في حين أعدم صدام حسين بعد أربعة ايام من صدور الحكم عليه، ليشتق الأول بالاتساعة مسابحا أمام جمهرة من 20 ألفاً من مواطنيه منعوا من البكاء لعلى صراحة امرأة كسرت جدار الصمت، وليشتق الثاني بالسادسة صبيحة من توقيت بغداد بقرر الاستخبارات العسكرية... حينئذا كان يعدم غروءام عندما كان بالسلطة... هكذا قيل ويقال.

■ لم يرتفع عمر المختار وهو ينطق الشهادة... ولم يرتعش صدام حسين والحبل يحاك من حول عنقه. لم يستعطف الأول جلابديه، ولا استغاث الثاني «بحكام العراق الجديد»، ومم من حوله مهذولون. لم يختفل الجرلان في هذه الجزئية، ان يقر مهاية الرجلين تأتي ضعف جلابديه يوم الادماء كما فيما اتى من ايام.

■ وإذا كان عمر المختار قد ذمف بقبرة سرية لم يعرف ثموى قبره الا بعد سنتين من دفن على يد من وارى جثمانه، فان الأمريكان قد عمدوا الى تسليم جثته صدام حسين الى عشيرته ليدفن من بين ظهرانيا بعدما فتحوها له بيت عزاء...هما شققا معا للعبرة فقط حتى يعلم الاحتلالين ان المشائق تنصب للصوص وقطاع الطرق ولا تقام للرموز والشهداء.

■ ما الذي افاده اعدام عمر المختار لاطاليا؟ وقيم سبب شفق صدم حسين؟ ■ لم يبتأ الاحتلال الايطالي هنيهة، ان سرعانا ما تجدد الجهاد على يد اتباع عمر المختار ليجبروا ايطاليا فيما بعد بقليل من السنن على الانحدار والاعتراف باستقلال ليبيا...ولن يفيد اقبال قوى الاحتلال الأمريكي للرئيس صدام حسين، ان في أعقابه ستقفق المواجهة مع الأمريكان دونما سبل للعودة...، وإذا كان من قدر الرجلين ان يعيداً شققا من لندن قوى احتلال فاشية في حالة عمر المختار واحتلال لا يقل عنه فاشية بقواين انحدار هو ورفضها ولا يعترف بها، ولم يتكلم أمام غرسياني (حاكمه العسكري لليبيا) في الظروف والسياقات، معوادة محاربه الطليان ان سحتت له الظروف والسياقات، وصدام حسين اعتقل بدور (عكس رواية الأمريكان) بعدما حاصرته قوات الاحتلال بضواحي بغداد وهو منهكم في الصلاة وسلاحه بعيد عن يده، فاقتيدت الى السجن مكبلاً، ليحاكم فيما بعد بقانون وضعه الحاكم الأمريكي برايمر واستقت

لكن كيف يعرف صاحب الفرح ما عليه وما له من أموال؟ يقول تشر أبو النور ان المسألة في غاية البساطة حيث تحكمتها كعشوف يضم قائمتين قائمة الديون التي على صاحب الفرح ان يسدها ممن دفع لهم، وقائمة المبالغ التي عليه ان يدفعها لمن دفعها له، وفي الغالب يكون الاكثر اثنك ان دفعتم مائة جنيهِ لصاحب الفرح فهو سيردها لك مائة وخمسين وبالتالي فهو يدينك بخمسين جنيهاً وما عليك الا ان تدفع له الخمسين جنيهاً وينتهي الأمر أو ان تدفع له أكثر من ذلك وتكون أنت الدائن.

لا يخلو الوضع هكذا من الاستغلال والمواقف الطرية، يقول احدهم ان شخصاً شعر ان لديه آلاف الجنيهات عند اصحاب الافراح فقرر ان يجمع هذه الأموال ورغم انه ليس لديه اولاد الا أنه أعلن انه سيقوم بختان نجله (المفترض) وجمع امواله كاملة. شخص آخر قرر ان يزيد استثماراته في الافراح فاجل بعد حفل ختان لابنه حتى يبلغ السابعة وكان الوضع صعبا على الطبيب الذي أجرى عملية الختان، وعلى الطفل المسكين الذي كان قد أنهى صف الهواء الطلق.

لا تشدهش عندما تقوم بوضع سيارتك في المرأب في أحد شوارع القاهرة أو الاسكندرية على سبيل المثال وأنت تجد شخصاً يقرب منك ويعرض عليك مكاناً ما لتركن فيه سيارتك، أو ان يمنحك ذلك انه لم تدفع للمعلم والمعلوم هنا هو ما تجوب به نفسك تعطفه للرجل بكل رضى او وأنت تحت الضغط العصبي، هذه واحة من عشرات المهن التي بدأت تدخل في قاموس العمل في مصر مثل مكاتب الهاتف والكليونات الدولية والمسمررة في كل شيء، بل لا تشدهش أكثر اذا كنت تسير على كورنيش النيل بالقاهرة وأنت تجد شاباً يقرب منك عارضاً عليك بيع مرباط أو حلوى، العائيد نطاق اختصاصنا، لكن ان اصحاب مؤهلات عليا ويعضهم أطباء ومهندسون وجامعيين ضاقت بهم دنيا العمل ولم يستطيعوا ان يجدوا فرصة للعمل.

من هؤلاء الشباب احمد وهو متخرج من هندسة القاهرة قسم عمارة ولم يجد عملاً جيداً بدر عليه ربحاً يعوضه عن سنوات الهندس الطويل والمزاكرة والأموال التي أنفقها أسرته حتى أصبح مهترس لا يفسح مجالاً للأعمال الحرة، كذلك دخل مجال العمل على سيارات التاكسي عدد ليس بالقليل من الجامعيين، هل سمعت عن مديرات أو مديرات منازل للبالغه الا ان حصلت عن درجات علمية كبيرة ... القائمة تطول والمهم الا يطول هذا الوضع المتردي حتى لا يأكل الناس بعضهم بعضاً.

* صحافي من مصر

الخطر الاسرائيلي والخطر الايراني!

والمسلمين، وراح يقلب الحقائق الراسخة على الارض حين قال «لكن الثابت بما لا يدع مجالاً للشك ان اسرائيل دولة ديمقراطية، وهذا مهم للغاية، لأنها الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط في هذا المجال بالقيام الديمقراطية، التي تنفي إمكانية التصرف الديكتاتوري بقرارات الحرب والسلم، عندما يتعلق الأمر بمستجدات قد تدفع باتجاه اتخاذ مثل هذا القرار، كما فعل الرئيس العراقي السابق صدام حسين، وكما فعل بعض الزعماء العرب من قبل في الحروب التي دارت بين دولهم واسرائيل».

هذا كلام لا يمكن ان يصدر عن رجل في حجم شيفري يقول خلفاً في حجم ومكائة الناتو، لان زعمان اسرائيل وراهبائها الكبار تخلوا عن كل القوي واو قرفا أو أناسا متخصصين في كل بلد بنسبة معينة من المال يقومون بالترويج للانفراج في قراهم ويزرعون بطاقات الدعوة ويكونون مسؤولين عن جمع الأموال وإيصالها الى صاحب الفرح ويكونون هم الوسطاء في قراهم حتى ان بعض المدعويين يذهبون ويشاركون في أفراج لا يعرفون أصحابها.

* صحافي من فلسطين يقم في الامارات jmajaida@hotmail.com



فتاة سعودية تطلب استئناف الحكم في قضية تعرضها لاغتصاب جماعي من 7 اشخاص

الرياض- يو بي أي: رفعت فتاة سعودية تعرضت لاغتصاب جماعي من قبل 7 أشخاص التماسا لوزير العدل السعودي لتمييز الحكم الصادر بحق أربعة من الجناة. وأشارت الفتاة في الالتماس الذي تم رفعه للوزير قبل إجازة عيد الأضحى إلى قناعتها بأن الحكم الذي أصدرته محكمة القطيف بحق الجناة لا يتناسب مع حجم الجريمة التي ارتكبوها وتشمل الاختطاف والتهديد والاغتصاب والتشهير.

ونقلت صحيفة «عكاظ» امس الأحد عن الفتاة قولها إن «القاضي الذي اصدر ذلك الحكم رفض تسليمها أو محامي

الاردنيون يشكون ضعف السمع

عمان - يو بي أي: تفوق نسبة ضعف السمع بين الأردنيين مثيلاتها في الدول المتقدمة بنحو ثلاثة أضعاف، وذلك حسب دراسة طبية رسمية نشرتها الصحف الأردنية امس الأحد. وعزت الدراسة التي أجريت على 6000 شخص أعمارهم بين ستة أشهر و60 عاما ارتفاع نسبة ضعف السمع إلى أسباب وراثية من بينها زواج الأقارب واختلاط الدم وأمراض فيروسية ومضاعفات بعض الأدوية، فضلا عن عدم وجود آليات للكشف المبكر عن الإعاقة. ما استدعى بدء برنامج للكشف عن الإعاقات السمعية عند حديثي الولادة. وتكشف الدراسة التي أجرتها وزارة الصحة الأردنية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية أن نسبة ضعف السمع بين الرجال تفوق نظيرتها لدى النساء، إذ تبلغ 3,4% عند الرجال فيما هي 3,2% بين النساء. وسعت الدراسة إلى الكشف عن الإعاقات السمعية وضعف السمع وتحديد نسبها وتقديم العلاج، مثل المعينات السمعية والإجراءات الجراحية وإعادة التأهيل ووضع برامج لمكافحة هذه الإعاقات.

أيضا لونغوريا تكره تصوير مشاهد الجنس

لوس أنجليس-يو بي أي: قالت نجمة مسلسل «زوجات باسبات» المثلة أيفا لونغوريا في مقابلة مع مجلة «فيغاس» تنشر في عدد شباط/فبراير المقبل إنها تكره مشاهد الجنس ولا ترغب في أدائها. وقالت لونغوريا (33 عاما) «أكره مشاهد الجنس والقبولات، إنها وضع غير مريح بالنسبة للجميع. ضعي مرفقك هنا وانتبهي للضوء من هناك، الأمر غير طبيعي وغير مريح». واعترفت لونغوريا أن الممثل ريكاردو شافيرا الذي يقوم بدور زوجها في المسلسل يشعر بالإحباط لدى تصوير المشاهد الحميمة لأنهما يتمتعان بعلاقة أخوية خارج إطار المسلسل. وتكرت مجلة «بيبول ماغازين» على موقعها الإلكتروني أن لونغوريا قالت «إنه يقول لي دائما أن الناس يطلبون منه أن يقبل أيفا لونغوريا...». واعربت لونغوريا في المقابلة عن سعادتها بخطوبتها وكشفت عن أنها ستقيم خطوبتها في ملهى «بيور» في لاس فيغاس حفل عشاء في 17 شباط/فبراير المقبل. يذكر أن لونغوريا أعلنت خطوبتها على نجم كرة السلة الأمريكي طوني باركر.

صور عارية لفاض بريطاني

لندن-يو بي أي: يبدو أن أحد قضاة الهجرة البريطانيين قبل باللقاط صور عارية له وطبعها على روزنامة خيرية بهدف جمع التبرعات، قد أعاد النظر في العمل الذي قام به. وقال القاضي مارك دافيس (54 عاما) لصحيفة «الدائلي مائل» «لا أريد أن يكون لي أي علاقة بهذه الازمنة. لقد بيعت جميع النسخ وهذه نهاية الأمر بالنسبة لي. لن يتم طبع المزيد منها ولا أريد أي دعاية تتعلق بها».

امريكي يطالب بحق حمل اسم زوجته

لوس أنجليس-يو بي أي: زعم امريكي أن الروتين الحكومي في ولاية لوس أنجليس يعيق مساعيه الحثيثة لحمل اسم عائلة زوجته، مشيرا إلى إن هذا الأمر يشكل تفرقة عنصرية. ورفع مجلس الحريات المدنية الأمريكي دعوى ضد ولاية كاليفورنيا ومقاطعة لوس انجلس زاعماً أن الإجراءات المعقدة التي يتوجب على مايكل بوداي اتباعها لحمل اسم عائلة زوجته ديانا بيجون يوازي تكران حق جميع الناس في الحماية. وتضمن قوانين ولاية كاليفورنيا على أن تحمل المرأة اسم زوجها بعد تقدمها

عمان-قنا: رحلت السلطات الاردنية المختصة اربعمائة اسبوية يعملن في خدمة المنازل بعد أن ثبتت اصابتهن بفيروس الكبد الوبائي. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة الاردنية بأن من بين هؤلاء الخاديمات اللواتي قمن عن طريق مكاتب الاستقدام من عملت في منازل اردنية فترة تصل إلى ثلاثة شهور. وعبر عن خشية من أن تكون هؤلاء الخاديمات قد نقلن المرض إلى العائلات التي خدمن في منازلها.

الاردن يرحل 400 خادمة اسبوية

عمان-قنا: رحلت السلطات الاردنية المختصة اربعمائة اسبوية يعملن في خدمة المنازل بعد أن ثبتت اصابتهن بفيروس الكبد الوبائي. وصرح مصدر مسؤول بوزارة الصحة الاردنية بأن من بين هؤلاء الخاديمات اللواتي قمن عن طريق مكاتب الاستقدام من عملت في منازل اردنية فترة تصل إلى ثلاثة شهور. وعبر عن خشية من أن تكون هؤلاء الخاديمات قد نقلن المرض إلى العائلات التي خدمن في منازلها.

صبحي حديدي

ممدوح عدوان.. الناقد

السيدة إلهام عبد اللطيف، رفيقة الراحل ممدوح عدوان (1941 - 2004)، الشاعر الكبير والمسرحي والمترجم وكاتب المقالة والدراما التلفزيونية، تحمل لعقيدتها وفقيدينا «أبو زياد» مقدارا فائقا حقا من الوفاء، وتعتبر عنه على نحو بالغ الخصوصية، وشديد الرقي أيضا. لقد أسست، بعد أشهر قلائل على رحيله، دار نشر خاصة أطلقت عليها اسم «دار ممدوح عدوان للنشر والتوزيع»، وبدأت بإصدار أو إعادة إصدار مؤلفاته: «الأعمال الشعرية» في مجلدين و1600 صفحة، و«الأعمال المسرحية الكاملة» في ثلاثة مجلدات وأكثر من 1800 صفحة، بالإضافة إلى روايته الأخيرة الضخمة «أعدائي»، التي صدرت طبعتها الأولى سنة 2000 عن دار رياض الريس في بيروت وتعتبر واحدة من أهم وأخطر أعمال الرواية العربية في القرن العشرين بأسره. ومؤخرا، جمعت دار عدوان من كتابات عدوان المتفرقة حول الشعر، بين مقالة وشهادة ومشاركة في استفتاء، صدرت بعنوان «هواجس الشعر»، في 240 صفحة.

ومن جانبى أجد بهجة خاصة، هي أيضا جزء من مشاعر العرفان بالجميل، في الإقرار بأن العديد من مؤا هذا الكتاب الأخير كانت جديدة علي تماما، في مستويين: الأول هو أنني لم أقرأها من قبل، لتقصير فادح تقع مسؤوليته على عاتقي، ولأنها ربما نُشرت في دوريات سورية أو عربية محلية لا يُتاح لنا الاطلاع عليها في منافيتنا (وهنا أتصن أن يُشار، في الطبعة القادمة من الكتاب، إلى تاريخ كتابية كل مادة، وأين نُشرت)؛ والمستوى الثاني هو أنها عرفتني على المزيد من سجايا ممدوح عدوان، الناقد هذه المرة، رغم أنني لم أتوقف عن متابعة آرائه في الشعر والأدب منذ مطالع سبعينيات القرن الماضي، ما وسعتني الوسائل بالطبع.

الكتاب يضم شهادات في عدد من شعراء عصره أو مجاليه، مثل علي الجندي، محمد عمران، شوقي بغدادي، عبد الله البردوني، عرار (مصطفى وهبي التل)، نديم محمد، نزار قباني (وعنه يقول، في عبارة مدهشة: «لقد تحول إلى متراس عنيد أمام من يرون في الحدائث تغريبا للخن عن الناس وتضييعا للمعنى. ودعا إلى الشعر الذي يتحول إلى قماشة شعبية يستطيع الناس كلهم أن يتداولوها ويلبسوها»)، محمد الماعوط، سنية صالح، جون ميخائيل عصفور (شاعر وأكاديمي لبناني، يقيم في كندا ويكتب بالإنكليزية)، نازك الملائكة، بدر شاكر السياب، رضوان السج (وهو شاعر سوري شاب قدم عدوان لمجموعته الأولى «طفل المعاني»)، لقمان ديركي، أمل دنقل، وبدوي الجبل.

وفي هذه الشهادات الكثير ممّا هو رفيع نقدياً، ومميز معرفياً، وشجاع فكرياً، ... طريف إنسانياً

نأخذكم إلى آفاق غير مكتشفة



البنك العربي
ARAB BANK

www.arabbank.com

منذ أكثر من سبعة عقود والبنك العربي يمثل القوة والثقة. واليوم نغز من صلابتنا وبنيتنا أساساً جديدة من التميّز والالتزام. خبراتنا المعمّقة وشبكتنا الواسعة التي تغطي خمس قارات تضعنا في موقع فريد يغطي احتياجاتك ويربطك بالأسواق المالية في الشرق الأوسط وحول العالم.

خدماتنا ومنتجاتنا صممت خصيصاً لمساعدتك على استثمار الفرص العديدة من حولك.

مركزنا الرئيسية:

عمان، الغمامة، القاهرة، بيروت، الدوحة، دبي، باريس، نيويورك، سيدني، فرانكفورت، رام الله، سنغافورة، لندن، زيوريخ، فيينا، جنيف